

قسم علم مكاتب
تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات
بمكاتب

جامعة الشهيد الشخير العربي التبسي - تبسة

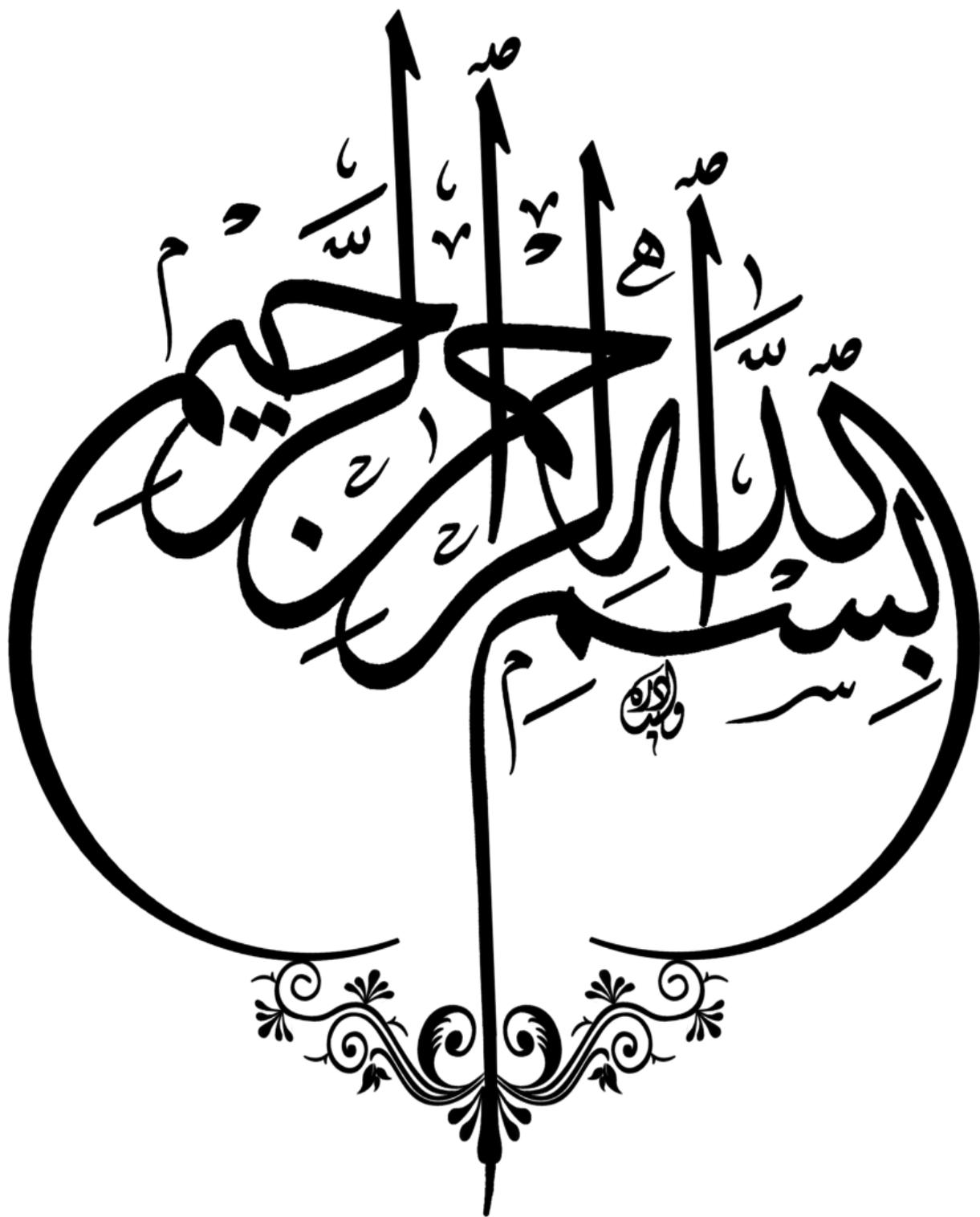
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

اشراف الاستاذ
أ.د. الحمزة منير

من إعداد الطالبين:
حركات غادة
جويني نرجس

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. طالي فطيمة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ. د. منير الحمزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
د. قواسمية عبد الغني	أستاذ محاضر ب	عضوا ممتحنا



شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده على نعمته التي لا تعد ولا تحصى، ووفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع ونصلي على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام من علمنا آداب الشكر وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اقتدى به إلى يوم الدين .

أما بعد :

بداية نتقدم بخالص الشكر والتقدير والإمتنانل لأستاذ المشرف الحمزة منير الذي تكرم بالإشراف على هذه المذكرة ولمساعدته لنا دون أي بخل علينا بالإرشادات والتوجيهات والشكر لكل من ساهم في دعمنا وتوجيهنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل نسأل الله أن يكتبها في ميزان حسناتكم .



الى من أحمل أسمه بكل افتخار، سندي و قدوتي ،عمود اتكائي ، من كان له
الفضل في بلوغي هذا اليوم ،أبي أطال الله في عمره
الى من أنجبتني ،من بها أعلو و عليها أرتكز صاحبة القلب المعطاء من
صنعت أيامي "أمي أدامها الله سندا لي
الى والد أبي جدي صاحب الطباع الصارمة و الوجه البشوش المنير أطال الله
في عمره و أمدته بالصحة و العافية.
الى من يمتنون لي دائما بالدعم و التشجيع أعمامي " أدامكم الله بقربي دائما.
الى والد أمي "جدي" العزيز الحنون خالد الذكر أهدي هذا العمل لروحه
الطاهرة راجية من الله أن يسكنه فسيح جنته.
الى من يلهمونني بالقوة و التقدم للأفضل ،أخوالي "حفظكم الله.
الى رفيقات الدرب الوفيات ،صديقات الطرق جميعا الوعرة والسهلة ،الدعوة
و السهلة ،المصلحة و المشرقة،الى المطلعات على عثراتي و عيوبتي،أهديكم لحظة
فرحي هذه.

الى من علموني أبجديات العلم من بهم ارتقينا في سنواتنا الدراسية أساتذتي
الكرام و أخص بالذكر أستاذي
الفاضل أ.د.الحمزة منير الذي كل الدعم و الموجه لي في انجاز هذا العمل .

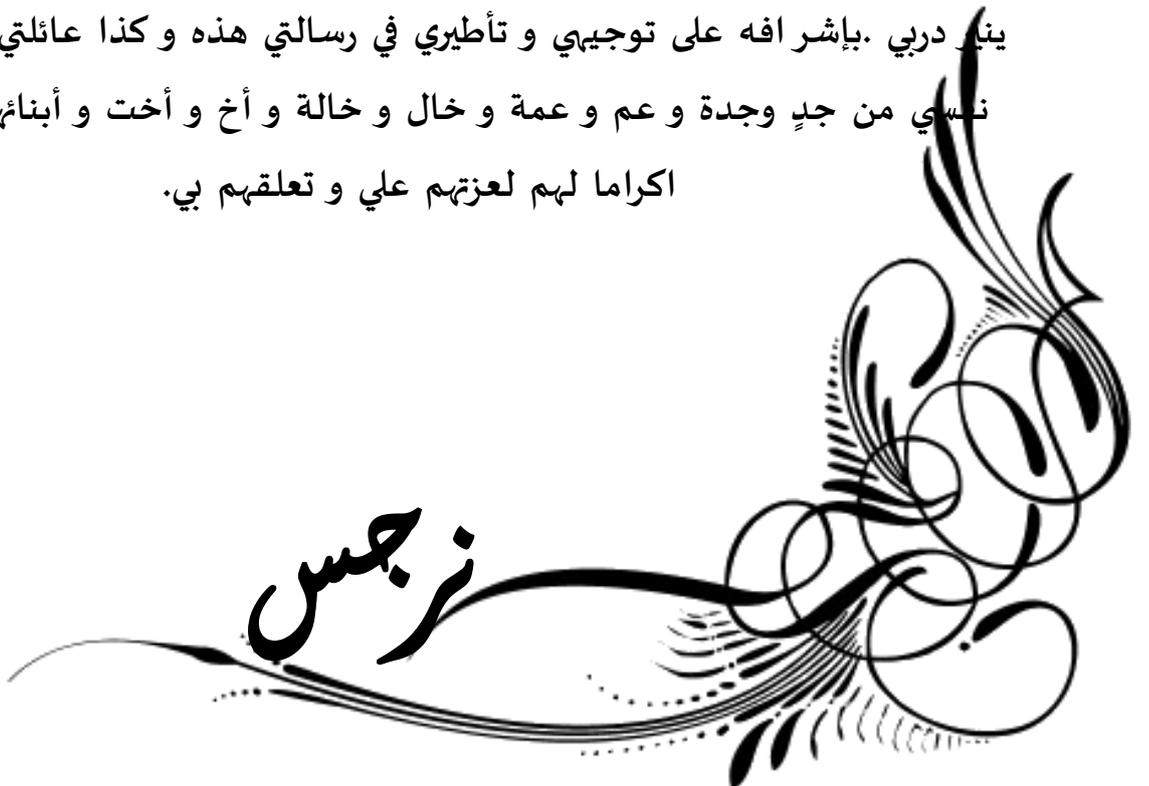
شكرا

غادة



إهداء

بسم الله الذي رفع بغير عمدٍ ومد الأرض مدًا و جعل طاعته مقرونة بطاعى
الوالدين دون أى أحد بعد الحبيب صلى و عليه الى من أنجبني من صلبه فكنت
غايته و امتنانه فسخر جهده لرعايتي و سهر لأجل راحتي و تربيتي، و قضى عمره في
خدمتي حتى بلغت ما بلغت و صرت بعيون الله ما صرت دون أن أنسى أملي التي
حملتني وهنا على وهن أنتظرنى قرة عيني اليهما أهدي هذا العمل المتواضع الناطق
بالجهد و العناء لبلوغ غايتي القصوى بإدراك النجاح بعون الله عز و جل دون أن
أنسى كل من علمني حرف سيما أستاذي المفدى منير الحمزة الذي ظل كالشمعة
ينير دربي . بإشرافه على توجيهي و تأطيري في رسالتي هذه و كذا عائلتي أصالة عن
نيسي من جدٍ و جدة و عم و عممة و خال و خالة و أخ و أخت و أبنائهم و بناتهم
اكراما لهم لعزتهم علي و تعلقهم بي.





قائمة المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

أ مقدمة: أ

أ الباب الأول: الإطار النظري والمفاهيمي..... أ

الفصل الأول: مرتكزات الدراسة

6 تمهيد: 6

6 1- مشكلة الدراسة: 6

7 2- تساؤلات الدراسة: 7

7 3- فرضيات الدراسة: 7

8 4- أهمية الدراسة: 8

9 5- أهداف الدراسة: 9

9 6- الدراسات السابقة: 9

13 7- ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة 13

15 الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والتحديات الراهنة 15

15 1- ماهية المكتبات الجامعية: 15

15 1-1- مفهوم المكتبات الجامعية: 15

15 1-2- نشأة المكتبة الجامعية: 15

16 1-3- أهمية المكتبات الجامعية: 16

18 1-4- أنواع المكتبات الجامعية: 18

19	5-1- أهداف المكتبات الجامعية:
	2- خدمات المكتبات الجامعية
21	1-1- تعريف الخدمة المكتبية:
22	2-2- متطلبات الخدمة المكتبية:
25	3-2- أنواع الخدمات المكتبية:
26	4-2- العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات المكتبية:
28	3- تحديات المكتبات الجامعية:
28	1-3- تحدي الانفجار المعلوماتي الوثائقي:
29	2-3- تحدي التكنولوجيا الرقمية:
31	3-3- تحدي تكوين المستفيدين:
32	4-3- تطوير خدمات المعلومات:
34	خلاصة الفصل:
35	الفصل الثالث: خدمات المعلومات المباشرة في مكتبات الجامعة
35	1- ماهية خدمات المعلومات:
35	1-1: مفهوم خدمات المعلومات:
36	2-1- عوامل ظهور خدمات المعلومات:
37	3-1- خصائص خدمات المعلومات:
37	4-1- متطلبات خدمات المعلومات:
38	5-1- أهمية خدمات المعلومات:
38	2- خدمة الإحاطة الجارية :

38	1-2 مفهوم خدمة الإحاطة الجارية:
40	2-2 نشأة الإحاطة الجارية:
41	3-2 أهمية الإحاطة الجارية:
42	4-2 خطوات اعداد خدمة الإحاطة الجارية:
42	5-2 نشاطات التي تقدمها الاحاطة الجارية:
43	6-2 طرق واساليب الإحاطة الجارية:
44	7-2 العلاقة بين خدمات الإحاطة الجارية وخدمات الاخرى بالمكتبة:
45	8-2 نشرات الإحاطة الجارية:
49	3- خدمة البث الانتقائي للمعلومات:
49	1-3 مفهوم البث الانتقائي:
50	2-3 نشأة وأهمية البث الانتقائي للمعلومات:
51	3-3 فوائد خدمة البث الانتقائي للمعلومات:
52	4-3 مكونات البث الانتقائي للمعلومات:
53	5-3 أساليب البث الانتقائي للمعلومات:
56	6-3 مشكلات البث الانتقائي للمعلومات:
57	7-3 وظائف وأنماط البث الانتقائي للمعلومات:
62	8-3 اهداف البث الانتقائي للمعلومات :
63	خلاصة الفصل:
64	الباب الثاني: الإطار الميداني
65	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- 65.....1-إجراءات الدراسة الميدانية:.....
- 65.....2-حدود الدراسة:.....
- 65.....1-2-الحدود الجغرافية:.....
- 2-2- الحدود البشرية
- 66.....3-2- الحدود الزمنية:.....
- 66.....3- التعريف بمكان الدراسة الميدانية:.....
- 66.....1-3-التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة:.....
- 67.....2-3-التعريف بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.
- 68.....3-3-التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:.....
- 68.....4-3-التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية:.....
- 68.....5-3-التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:.....
- 69.....6-3-التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة:.....
- 69.....7-3-التعريف بمعهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية:.....
- 69.....8-3-التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:.....
- 70.....4-منهج الدراسة:.....
- 71.....5-مجتمع الدراسة:.....
- 72.....الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة ونتائجها.....
- 72.....1-تحليل البيانات الشخصية
- 75.....2-تحليل بيانات المحور الأول:.....
- 75.....المحور الأول: مدى تأثير التحديات الحديثة في تطوير المكتبات الجامعية

87	استنتاجات المحور الثاني:
87	تحليل بيانات المحور الثالث
101	استنتاجات المحور الثالث
103	النتائج العامة:
104	النتائج على ضوء الفرضيات :
107	الخاتمة:
108	الملاحق
Erreur ! Signet non défini.	قائمة
116	المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان
73	الجدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الشهادات
74	الجدول رقم(02): يوضح جدول توزيع مستوى الدراسة حسب الرتبة
76	الجدول رقم(03): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة:
77	الجدول رقم(04): يوضح أبرز الخدمات بمكتبات جامعة العربي التبسي
79	الجدول رقم(5): يوضح ما اذا كانت المكتبة تقدم خدمات معلومات عن بعد اولاً:
81	الجدول رقم(06): يوضح التأثيرات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات
82	الجدول رقم(7): يوضح التحديات التي تواجهها المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات.
84	الجدول رقم(8): يوضح خدمات المعلومات المستحدثة في المكتبة.
87	الجدول رقم (09): خدمة الإحاطة الجارية
88	الجدول رقم(10): يوضح مفهوم خدمة البث الإنتقائي للمعلومات لدى المكتبيين بمكتبات جامعة العربي التبسي تبسة
90	الجدول رقم (11): يوضح الكوادر البشرية الذين تلقوا تكويناً تكنولوجياً حول تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي
91	الجدول رقم (12): يوضح مقومات خدمات المعلومات الناجحة

الفهارس

94	جدول رقم 13: يوضح العوامل المؤثرة في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات على مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
95	الجدول رقم(14):يوضح ضرورة إهتمام مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه- بخدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
97	الجدول رقم(15): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة الإحاطة الجارية
98	الجدول رقم(16): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة البث الانتقائي للمعلومات
100	الجدول رقم(17): يوضح مساهمة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في الوصول إلى مصادر المعلومات
101	الجدول رقم(18):يوضح فئات المستفيدين الأكثر استفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
103	الجدول رقم(19): يوضح كيفية تقديم خدمة الإحاطة الجارية بمكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
104	الجدول رقم(20): يوضح خدمة البث الانتقائي للمعلومات تقدم على مستوى مكتبكم بالشكل التقليدي أو التكنولوجي أو معا.
106	الجدول رقم(21): يوضح السياسة التي تسعى من خلالها المكتبة لتحسين خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
107	الجدول رقم(22): يوضح تقصير مستخدمي خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
109	الجدول رقم (23): يوضح وسائل تطوير خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

الفهارس

110	الجدول رقم (24): يوضح مشاكل التي تواجه خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
112	الجدول رقم(25): يوضح اقتراحات من أجل ارتقاء خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

فهرس الأشكال:

الصفحة	الشكل
37	الشكل رقم (01) يبين عمليات خدمات المعلومات (من إعداد الطالبتين)
49	الشكل رقم(02): يبين خطوات اعداد نشرة الاحاطة الجارية (النشرة الإعلامية
54	الشكل رقم (03) :يبين المكونات الاساسية و خصائص نظام البث الانتقائي للمعلومات
57	الشكل رقم(04):يبين خريطة تدفق البث الانتقائي للمعلومات حسب النظام الآلي في المكتبة أو مركز المعلومات
60	الشكل رقم (05): يبين نظام بام اليدوي .
62	شكل رقم (06): يبين بام المحسب
73	الشكل رقم (07): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الشهادات
75	الشكل رقم(08): يوضح جدول توزيع مستوى الدراسة حسب الرتبة:
76	الشكل رقم(09): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة:
78	الشكل رقم(10): يوضح أبرز الخدمات بمكتبات جامعة العربي التبسي
80	الشكل رقم(11): يوضح ما اذا كانت المكتبة تقدم خدمات معلومات عن بعد اولاً:

الفهارس

81	الجدول رقم(12): يوضح التأثيرات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات
83	الشكل رقم(13): يوضح التحديات التي تواجهها المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات
85	الجدول رقم(14): يوضح خدمات المعلومات المستحدثة في المكتبة.
87	الشكل رقم (15): خدمة الإحاطة الجارية
89	الشكل رقم (16): يوضح مفهوم خدمة البث الإنتقائي للمعلومات لدى المكتبيين بمكتبات جامعة العربي التبسي تبسة
90	الشكل رقم (17): يوضح الكوادر البشرية الذين تلقوا تكويناً تكنولوجياً حول تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي
92	الجدول رقم (18): يوضح مقومات خدمات المعلومات الناجحة
94	شكل رقم (19): يوضح العوامل المؤثرة في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات على مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
96	الشكل رقم(20): يوضح ضرورة اهتمام مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه- بخدماتي الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات.
97	الشكل رقم(21): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة الإحاطة الجارية.
99	الشكل رقم(22): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة البث الإنتقائي للمعلومات
100	الشكل رقم(23): يوضح مساهمة خدمتي الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي للمعلومات في الوصول إلى مصادر المعلومات

الفهارس

102	الشكل رقم(24): يوضح فئات المستفيدين الأكثر استفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
103	الشكل رقم(25): يوضح كيفية تقديم خدمة الإحاطة الجارية بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
105	الشكل رقم(26): يوضح خدمة البث الانتقائي للمعلومات تقدم على مستوى مكتبكم بالشكل التقليدي أو التكنولوجي أو معا.
106	الشكل رقم(27): يوضح السياسة التي تسعى من خلالها المكتبة لتحسين خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
108	الشكل رقم(28): يوضح تقصير مستخدمي خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات. .
109	الشكل رقم (29): يوضح وسائل تطوير خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
111	الشكل رقم (30): يوضح مشاكل التي تواجه خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.
112	الشكل رقم(31): يوضح اقتراحات من أجل ارتقاء خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.



مقدمة:

تحظى المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص باهتمامات المستفيدين واستخداماتهم منها سواء كانوا باحثين او مؤولين، الا ان وجود اي مكتبة مهما كانت طبيعتها بدون استفادة أو استخدام لمقتنياتها، يجعلها مستودعا مهجورا، وضياعا للكثير من الجهد الذي بذل في بنائها، كما أنه ضيع المال الذي أنفق في سبيل انشاءها وتزويدها بما فيها من مقتنيات وعدم الاستفادة من تلك المكتبات يشكل عبئا وهما على المؤسسات التي تتبعها تلك المكتبات.

والمكتبات الجامعية تعد من أهم المكتبات، وتعود هذه الاهمية، لارتباط تلك المكتبات بمؤسسات تعليمية تتبع المنهج الاكاديمي و البحثي المتنوع، وهذا يتطلب وجود مكتبة متكاملة من كافة النواحي.

ولهذا فان المكانة التي تعززها اي مكتبة جامعية وبحثية تنبع من مدى رضا مستفيديها وروادها مما تقدمه من مكتبات أو ما يتوفر بها من تسهيلات.

والمكتبات الجامعية من أكثر المؤسسات تأثرا بتطورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات وهذا تأثر تتطلب بالتالي اعادة هيكلتها، لتتماشى وتتناغم مع تطورات تكنولوجيا المعلومات.

وقد مرت خدمات المعلومات في تاريخها بتغيرات وتطورات كثيرة، فبعد أن كانت تقدم للمستفيد بطريقة التقليدية تحولت الى الطريقة الالية من خلال ادخال تطبيقات تكنولوجيا في تسيير المكتبات الجامعية، والتي كفاءتها وقدرتها وفعاليتها مقارنة بالطرق التقليدية.

ولكن من أهم خدمات المعلومات التي سوف نستعرضها هي خدمة الاحاطة الجارية والبت الانتقائي حيث تعتبر هذه الخدمات من أهم خدمات المعلومات المباشرة في المكتب.

وهذه الخدمات عبارة عن معرفة بتطورات حديثة ومعلومات منتقاة تقدم شريحة معينة من المستفيدين تعكس اهتماماتهم عن أي فرع من فروع المعرفة.

على هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان:

مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات بالمكتبة المركزية للجامعة الشهيد شيخ العربي التبسي.

ولقد إجتمعت لدينا جملة من الدوافع والاسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع دون أي موضوع اخر وهي:

-قلة الدراسات التي تناولت خدمتي الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات.

-معرفة أهمية هذي الخدمتين بالنسبة للمكتبيين ومدى استعمالها.

-الوقوف على مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير هاته الخدمات.

-معرفة واقع هاتين الخدمتين في المكتبات الجامعية.

ومن أجل احاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة الى بايين أحدهما نظري والاخر ميداني، الباب النظري منه مفرع الى ثلاثة فصول، والباب الميداني الى فصل واحد، أما عن فصول الباب النظري والمفاهيمي فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج، وما تجدر الإشارة اليه ان كامل فصول الدراسة النظرية والميدانية، قد خصصت بتمهيد وخلصه.

تطرق الفصل الاول التمهيدي من الباب النظري الى مرتكزات الدراسة من خلال تحديد أساس الدراسة "المشكلة" اضافة الى العناصر الاخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق الى أهمية الدراسة والاهداف التي تسعى الى تحقيقها والدراسات السابقة التي تهدف من خلالها الى تحديد الجوانب الاكثر تناولا لدراستنا من قبل الدراسات السابقة، ثم سلطنا الضوء على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

في حين عالج الفصل الثاني للباب النظري والمعنون ب:

المكتبات الجامعية والتحديات الراهنة وذلك من خلال تسليط الضوء على ماهية المكتبات الجامعية، وابرز أهم التحديات التي تواجهها خاصة فيما يتعلق بتحدي الانفجار المعلوماتي وتحدي تكنولوجيا الرقمية وتحدي تكوين المستفيدين وتحدي تطوير خدمات المعلومات.

أما الفصل الثالث من الباب النظري الذي يمثل احدى ركائز الدراسة، جاء حول خدمات المعلومات المباشرة في المكتبات الجامعية حيث تطرقنا فيه الى ماهية خدمات المعلومات والتطرق الى خدمات المعلومات المباشرة ألا وهيا خدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

أما الباب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية، بفصل حيث تضمن الفصل الرابع منه اجراءات الدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة الى المنهج المستخدم بأساليب تجميع البيانات الخاصة بالدراسة ومجتمعها، وعرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها وهذا من خلال تحليل استمارة الاستبانة كل سؤال على حدا ووضع استنتاج لكل محور وهذا للإجابة على فرضيات الاربعة للدراسة، بالإضافة الى عرض نتائج ومقترحات الدراسة الميدانية والتطبيقية وفيه تم عرض النتائج العامة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات، ونهاية بعرض مجموعة من المقترحات والتوصيات.

وفي خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة للموضوع الدراسة، التي من شأنها ان تساهم في تطوير خدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وتفعيل دورهم داخل المكتبات الجامعية.

ولقد اعتمدنا في انجاز دراستنا على مجموعة قيمة من المراجع سواء ما تعلق منها بالجانب المنهجي أو الجانب المعرفي ومن أهم هذه المراجع نذكر منها:

-النواسية، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، طبعة 2، الاردن، دار الصفاء، 2002، الذي أفاد في الاطار النظري من حيث التعريف بالخدمات المكتبية والتعريف بخدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

-أمان، محمد محمد، خدمات المعلومات مع اشارة خاصة الى خدمة الاحاطة الجارية، الرياض، دار المريخ، والذي تضمن خدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات من وسائل وطرق وعلاقة خدمة الاحاطة الجارية والخدمات الاخرى بالمكتبة.

-خضير، مؤيد يحي، المكتبات الحديثة الالكترونية – الرقمية – والافتراضية، عمان، دار دجلى، 2014، الذي أفادنا في التعريف بخدمات المعلومات والتعريف بخدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ونشات ومكونات ومتطلبات.

-عاليان، ربي مصطفى، خدمات المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، والذي أفادنا أيضا في معرفة خدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في المكتبات الجامعية.

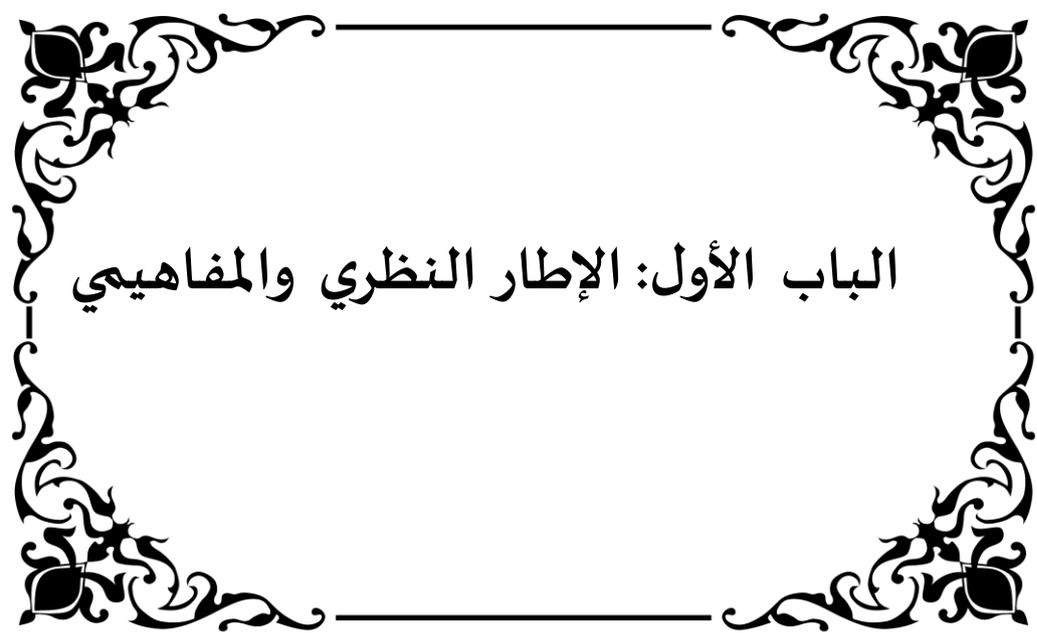
وانطلاقا من طبيعة الدراسة وطبقا للأشكال المطروح والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الانسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، واستخدمنا أسلوب المسح الشامل للمجتمع الدراسة حتى نستطيع الوصول الى ادق النتائج.

أما عن منهجية التهميش التي اعتمدناها في صياغة المراجع أسفل الصفحة وفي اعداد القائمة البيبليوغرافية.

ان أي دراسة أكاديمية لا تكاد تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادق الباحث في فترات انجازه للبحث، ونحن من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن ان نذكر فقط تلك الصعوبات بندرة الدراسات التي تعالج هذا الموضوع.

وفي الاخير املنا كبير في أن يعتني صناع القرار ومسؤولي مكتباتنا الجامعية عموما ومسؤولي مكتبات جامعة العربي التبسي تحديدا بخدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وتمكين الطلبة وهيئات التدريس منها.

وهذه المعالجة ماهية الا محاولة بسيطة يمكن تطويرها وبلورتها أكثر، ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد وقفت ولو بالقدر الازم للإجابة عن تساؤلات الدراسة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بخدمتي الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، كما نتمنى أن تكون اسهاما ولو متواضعا في مسيرة البحث العلمي وأملنا كبير وطموحنا أكبر في أن تخطو هذه الدراسة عدة خطوات في هذا المجال فاسحة المجال للدراسة اخرى مستقبلية ان شاء الله، ان اصبنا فمن الله وان اخطأنا فمن أنفسنا والشيطان والله الموفق وبه نستعين.



تمهيد:

مما لا شك فيه ان البحث الجيد في اي علم هو دليل قاطع على قوه هذا العلم لأنه يعد اللبن الأساسية لبناء وتطوير هذا العلم ومن ثم وقوفه امام التحديات المستقبلية المتعاقبة من دونك نجد علم المكتبات والمعلومات كأبرز هذه العلوم التي شهدت انتعاشا وازدهارا متقطعا نظيرا في الميدان البحث وتطبيق هذه وبالتالي تحقيق التطور السريع والاستفادة القصوى من التكنولوجيا للحديث بما ينعكس ايجابا على التكوين والبحث العلمي ومن هنا يمكننا وضع اساسيات الدراسة فيما يلي واحد

1- مشكلة الدراسة:

تعرف المكتبات من اهم المؤسسات المنتشرة والمتداولة بين الناس في العلم وذلك لأهميتها الكبرى في اكتساب الثقافة والمعلومات وتسريع الافاق والمدارس بالإضافة الى تنمية القدرات الذهنية والفكرية ضد القارئ والباحث وداع مناحي المختلفة في المجتمع كالنواحي الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الإعلامية والمساهمة في حل المشكلات والقضايا في جوانب اخرى حيث تتنوع المكتبات في اشكالها وانواعها تبعا للهدف المنتوج من انشائها والمادة والخدمات..... التي تقدمها ومنها نجد المكتبات الجامعية حيث تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسيه من ركائز التعليم في الجامعة لذا تحظى باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل المسؤولين فأصحاب القرار في معظم جميع لما تقدمه من نشاطات في تشجيع البحث العلمي ودعم مناهج الدراسي الاكاديمي لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة عن الوفاء باحتياجات المستفيدين من الطلبة والدارسين البرامج المتخصصة واداريين نتيجة للتطور الحاصل والتزايد المصادر والمعلومات وتنوع الحاصل في مكتبات الجامعية ان توفر المكتبة الجامعية لكي تؤدي دورها بشكل كامل ولكي تساهم في العملية التربوية والعلمية والثقافية والحضارية ولكي تكون مركز استقطاب للطلبة والأساتذة للإفادة من خدماتها المختلفة تفعيل مهمه المكتبة الجامعية اداء وظيفتها بشكل سليم ومن بين وظائفها نذكر الخدمات العامة والخدمات المباشرة وهي تسمى بالخدمات الجامعية للمستفيدين مباشرة او التي تتعامل فيها المكتبات الجامعية مع المستفيد بشكل مباشر من الخدمات المكتبية التي تؤدي دورا اساسيا في توفير المعلومات وتطوير البحث الوثائقي تبرز الخدمتين الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات خدمات التي تأثرت كثيرا بالتطورات التكنولوجية الحديثة ولان هذه الخدمات على قدر كبير من الأهمية كونها يسعى الى تقريب المستفيد اكثر فاكثر من الانتاج الفكري الملائم باحتياجاته واعلامه بالحديث منه فهذه الخدمات تتعلق بجانبين اساسيين جانب يتعلق بالمستفيد كونه هذه الخدمات تساعده على توفير الوقت المخصص لفحص الانتاج الفكري في مجال تخصصه وعلى اكتشاف اوعيه معلومات ليست على معرفه بها نتيجة لعدم إلمامه بكل مصادر المعلومات

الأهمية لموضوع بحثه واهتمامه الثاني فيرتبط بالمكتبة نفسها اذا انها تتم تعبئه خدمتي الإحاطة الجزائرية والبعث الانتقائي للمعلومات من ديناميكية تضي على المكتبة تقييما افضل مقتنياتها ومعرفة اكثر باحتياجات المستفيدين والمكتبة المركزية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسه هي مكتبه متخصصه اخرج من غيرها من المكتبات الى تطبيق الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات اللتان يساعدان الطلبة والباحثين على العلمين بالمنشورات الحديثة في مجالات تخصصاتهم فما هي مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات في بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة؟

2-تساؤلات الدراسة:

كتحليل للتساؤل الجوهرى المطروح فى المشكلة بمعنى تفرىغ وتبسىط الغموض العام الى أسئلة فرعىه تساعد على تحلىل خدمه مشكله الدراسة وحث يمكن تحقىق الاهداف المرسومة سلفا لهذا الجهد العلمى من خلال الإجابة على التساؤلات التالىة

1-ما هى الاتجاهات المختلفة فى مفهوم خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات من وجهه نظر المكتبيين؟

2-ما هى الطرق والاساليب المتبعة فى تقديم خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

3-ما هى الوسائل المتبعة لتمكين المكتبيين من الاستفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي بجامعة الشهيد الشيخ العربي تبسة؟

4-هل تمتلك بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على تكنولوجيا التى تسمح لتحسین خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات؟

5-ما هى المشاكل والعراقيل التى تواجه خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعته الشهيد شىخ العربى التبسى ؟

6-ما هى الافاق المستقبلية المتطورة لتحسین خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعته الشهيد شىخ العربى التبسى - تبسة؟

3-فرضيات الدراسة:

ان كل دراسة تأخذ قيمتها من أهمية الإشكالية التى تتناولها بالفحص والدراسة والتمحىص وتهدف من خلالها الى الإجابة على مختلف تساؤلات المختلفة التى يفرزها الغوص فى تفاصيلها او تقديم تفسىر موضوعى او قرىب من الحقىقة بشأن نقاط التقاطع الأساسية مع مختلف عناصرها حث يولد التفاعل بينهما مجموعة من الفرضيات تعمل كلها على تحقىق الإجابة عن هذه التساؤلات وهذه الدراسة

التي يركز عليها الحديث فيها عن العناصر التالية مكانه خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تمخضت عنها فرضيات تعطي لها طابعها الخاص وسيتمها الثابتة التي تميزها عن باقي الدراسات وعلى هذا الأساس في الفرضيات الدراسة هي:

الفرضية الأولى: تعد الخدمتين الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات من بين الخدمات الهامة التي تقدمها بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي

الفرضية الثانية تطورت خدمتين الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي

الفرضية الثالثة تساهم خدمتي الإحاطة الجارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة في تسهيل خدمات المستفيدين .

الفرضية الرابعة: ضعف خدمتين الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في مكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي التكنولوجية في تقديمها

4-أهمية الدراسة:

تعد خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات من بين خدمات الهامة التي تقدمها المكتبات عموماً والجامعة حيث تزوج المستفيدين بالمعلومات عن أحدث المواد والمصادر التي حلت بالمكتبة والتي لها علاقة برغباتهم وميولهم في المكتبات الجامعية لا تساعد فقط هؤلاء على المعرفة المصادر معلوماتها وإنما تسعى إلى تطوير أدائها وتنويع هاتين الخدمتين

لذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على خدمة تعد جزءاً مكملاً وأساساً لخدمات المعلومات نتيجة ما توفره هذه الخدمتين على الباحث من الكثير من الجهد والوقت والحال إضافة إلى الدور الكبير الذي تساهم به في سد فجوة المعلومات ويمكن أجمالاً أهمية الدراسة في فيما يلي أهميه الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات لخدمتين من خدمات المعلومات بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي -تبسة تزايد أهميه خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بالنسبة للمستفيدين منها نظراً لما توفران من وقت وجهد ان تقدير واقع الإحاطة الجارية والبسك الانتقائي للمعلومات ومشكلاتهم في المكتب المركزية بجامعه الشهيد الشيخ العربي التبسي موضوع الدراسة سوف يساهم مساهمه فعالة في وضع الاطار السليم لتوفير هاتين الخدمتين ونشرهما بمراكز المعلومات والمكتبات الأخرى

5-أهداف الدراسة:

- ان تبني اي موضوع للدراسة يعني وجود عدة اهداف ستسعد لدراسته لتحقيقها ومن بين اهداف التي سنحاول الوصول اليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع نذكره
- 1-تهدف الدراسة إذا طرح موضوع مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي
 - 2-دراسة المقومات الموجودة بالمكتبة لتقديم خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات
 - 3--تبيين دور المهم الذي تؤديه خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في لتسيير بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي -تبسة
 - 4-تحسين وتطوير خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ماشيه عن تكنولوجيا الحديثة
 - 5-التعرف على دور الخدمتين الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في دعم المستفيدين بالمركز بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي
 - 6-معرفة مستويات خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات للمستفيدين
 - 7- الخروج بالمقترحات كيفيه تحسين هاتين الخدمتين في بمكتبات جامعه الشهيد شيخ العربي التبسي

6-الدراسات السابقة:

• الدراسة الاولى:

لعجال وهيبة. اساليب تطوير خدمه الإحاطة الجارية في المكتبات الجامعة 2013 2014 مذكوره مكمله لنيل شهاده الماستر تخصص إدارة المعرفة في المكتبات والمؤسسات الوثائقية قدمت من طرف الطالبة العجال وهيبه تحت اشراف الاستاذ عجال شعبان تتكون هذه الدراسة من مقدمه منهجية تناولت مدخل لموضوع الدراسة وتساؤلاتها وتحديد المشكلة واهميتها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها والمنهج المتبع للتحقق من هذه الشروط مع عرض الدراسات السابقة يليها ثلاث فصول مدفوعة بنتائج والتوصيات وتهدف هذه الدراسة الى ابراز الاساليب الحديثة للإحاطة الجارية وتطويرها في المكتبات الجامعي التعرف على عوائق تطوير خدمه الإحاطة الجارية بالمكتبات الجامعة العربي التبسي من خلال وضع نموذج لعرض كيفيه تحسين خدمه الإحاطة الجارية وذلك من خلال الطرق والاساليب التي تقترحها الدراسة

وقد حاولت الباحثة من خلال الفصل الاول: يتعلق بالجوانب المنهجية للدراسة متمثلة في اشكاليه الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها واهميتها واهدافها والادوات والمعتمدة في جمع البيانات الدراسة الميدانية وكيفية توظيفها ثم المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة اما الفصل الثاني قد خصص لمفاهيم خدمه الإحاطة الجارية في المكتبات الجامعية وايضا التعرف الى الطرق واساليب التقليدية للإحاطة الجارية ثم طرق واساليب الحديثة للإحاطة اي طرق الاليه والإلكترونية اما الفصل الثالث تضمن وصفا وتحديدا لبعث بيانات الميدانية المتعلقة بمكتبه الجمعيات العربي التبسي من خلال تعريف بمكان الدراسة والحدود من خلال الأداة الاستبانة وخلصت الدراسة بمجموعه من النتائج والتوصيات ابرزها ان خدمه الإحاطة الجارية لم تطبق بشكل جيد في المكتبات لجامعه اهميتها بالنسبة للمستفيدين وذلك ان مكتبات تعاني من نقص كبير في الكادر الاداري الذي بواسطته يتسنى لها الاستفادة من هذه الخدمة وقد افادتنا هذه الدراسة واعطتنا نظره واسعه وشامله في موضوعنا

• الدراسة الثانية:

سمير مصباحي عماد مباركه خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية بين الواقع والمأمول من وجهه نظر المكتبيين 2017 2018 مذكره مقدمه لنيل شهادة الماستر. ل م.د. تخصص الإدارة المعرفية في المكتبات قدمت من طرف الطالبة سهير مصباحي وعمار مباركه تحت اشراف الاستاذ قواسمية عبد الغني

تتكون هذه الدراسة من مقدمه منهجيه تتناول مدخلا لموضوع الدراسة وتساؤلاتها وتحديد المشكلة واهميتها واهدافها التي تسعى الى تحقيقها والمنهج المتبع للتحقق من الفروض مع عرض الدراسات السابقة وعليه اربعة فصول مدفوعة بنتائج وتوصيات وتحذف هذه الدراسة الى وصف الخدمات للمعلومات المتاحة لمكتب الجامعية الشهيد حمل اخضر من خلال الاستطلاع اراء القائمين على المكتبة التعرف على واقع خدمات المقدمة من طرفهم قد حاولت الحافين من خلال الفصل الاول خصص لتوضيح مختلف الجوانب المنهجية للدراسة في اشكاليه الدراسة وفرضياتها واهميتها منهجها وادوات المعتمدة في جمع البيانات الدراسة الميدانية

اما الفصل الثاني تناول فيه موضوع المكتبات الجامعية من حيث النشأة والخصائص والاهداف والانواع اما الفصل الثالث يتناول فيه واقع الخدمات المعلومات من حيث المفهوم والخصائص والانواع والمتطلبات وتناول في هذا الفصل نماذج من خدمات المعلومات المقدمة في بعض الدول التي عرفت التميز في هذا المجال اما في الفصل الرابع خصص بواقع الخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية بين الواقع والمأمول في المكتبة وهذا من خلال محاوله تحليل وتفسير نتائج الاستبيان جامعة الشيخ محمد

الأخضر في ثلاثة محاور المحور الاول واقع الخدمات المقدمة في المكتب المركزية بجامعة بالتقليدية ويرجع هذا النقص الفاضل البشري المحور الثاني عدم وجود تسيير وضح وهيك يعتبر اكثر عائق يواجه تطوير الخدمات المعلوماتية بمكتب الجامعة بالوادي المحور الثالث تسعى المكتبة المركزية الجامعية بالوادي للاستثمار فيه تقنيات الحديثة لتقديم الخدمات المعلومات تماشى مع احتياجات مستخدميها كما تم التعرض الى نتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة وخلصت في الاخير للخاتمة والتي كانت فيها اهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة

• الدراسة الثالثة:

ابراهيم دسوقي البنداري كتاب بعنوان البث الانتقائي للمعلومات المكونات والخدمات الإسكندرية الثقافة العلمية 2004 والإضافة قد جاء في هذا الكتاب في ستة فصول تناولت موضوع البث الانتقائي للمعلومات من حيث المكونات والخدمات كما يلي الاطار العام للخدمات الإحاطة الجارية وخدمه درس الانتقائي للمعلومات الدوافع والتطور واهميه ومتطلبات لتقديم خدمه البحث الانتقائي للمعلومات وبناء ملف المستفيد واستراتيجيات المظاهرات في خدمه البث الانتقائي للمعلومات وتقييم وتكاليف تقديم خدمه البحث الانتقائي للمعلومات وتقديم وتكاليف تقديم خدمه البحث الانتقائي واخيرا تطبيقات الخدمة البث الانتقائي للمعلومات وقد افادتنا هذه الدراسة واعطتنا نظره واسعه في موضوعنا خدمتين احاطه الانتقائي للمعلومات

• الدراسة الرابعة:

عميمور سهام المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية 2011 2012 مذكره لنايل شهاده الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومة قدمت من طرف الطالبة عميمور سهام تحت اشراف الاستاذ محمد طاستور تتكون هذه الدراسة من مقدمه منهجيه تناولت مدخلا لموضوع الدراسة وتساؤلاتها وتحديد المشكلة واهميتها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها والمنهج المتبع للتحقق من الفرضيات مع عرض الدراسات السابقة وعلينا خمس فصول مطبوعة النتائج والتوصيات وتهدف هذه الدراسة الى الدور الذي تلعبه مكتبات الجامعة لجامعه جيغل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية ومعرفه مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في اعدادي بحوثهم وقد حاولت الباحثة من خلال الفصل الاول يتضمن الاطار المنهجي يتكون من اشكاليه الدراسة فرضيه اهميه الدراسة اسباب اختيار الموضوع اهداف الدراسات المنهج المعتمد عينه الدراسة والادوات المستعملة لجمع البيانات فضلا عن تعريف مجالات الدراسة السابقة اما الفصل الثاني جاء بعنوان المكتبات الجامعية وعلاقتها بالبحث العلمي

وتناولناه فيه المكتبات الجامعية بكل جوانبها بدءاً بتعريفها أنواعها وخدماتها وكذلك مجتمع المستفيدين منها كما تم تطرق فيه الى دور هذه المكتبات في دعم البحث العلمي ومدام مساهمتها في تطوير بالإضافة الى التعرف على الدور المكتبي فيها وعملية البحث العلمي الفصل الثالث تحت عنوان البيئة الإلكترونية وتأثيرها على بحث العلمي أما الفصل الرابع ورد بعنوان المكتبات الجامعية بين الحفظ والاستثمار في البيئة الإلكترونية وخلصت نتائج الدراسة بفصل الخامس خصص لتحليل نتائج العامة للدراسة والاقتراحات التي اقترحناها لحل ما تواجهه المكتبات الجامعية والتي ارتئينا ملائمة لتطبيق على الارض الواقع

• وجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة:

يمكن القول ان الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في انها تتناول موضوع مكتبات الجامعية وخدمات المكتبية خدمات المعلومات المباشرة في المكتبات المتمثلة في خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وقد اختلفت هذه الدراسات عن الدراسة الحالية فان الدراسة 1 4/2 اختلفت في المكان الدراسة وعينه الدراسة بان كل منهم مجال مجتمع مختلف عن الدراسة الحالية اما الدراسة الفصل الثالث من الدراسة الحالية فقط.

• مناقشة الدراسات السابقة:

عموميه المجال المخصص لموضوع المكتبات الجامعية وخدمتها حيث انها تلعب دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي وخدماتها بين الواقع والمأمول في ظل البيئة الإلكترونية والتقليدية وذلك من خلال ما يقدمه المكتب من خدمات ولكن يجب عليها ان تواكب التطورات الحاصلة من خلال حوسبة خدماتها وفتح باب الابداع امام المكتبيين بالإضافة الى تكوينهم على الاستعمال تكنولوجيا المعلومات تبنت الدراسة الثالثة عدة مفاهيم لخدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات حيث انها تناولت في الفصل الاول الإحاطة الجارية امام البت الانتقائي للمعلومات ولان البت الانتقائي خدمة من خدمات الاحاطة الجارية يمكن القول ان الدراسة الحالية يتبنى مفاهيم كثيرة لخدمتين لهذا الجارية للمعلومات لا تختلف عن الدراسات السابقة الشائعة في الاختصاص وذلك يتنوع المصادر والمراجع لهذه الخدمات وتتشابه المعلومات

• جوانب الاستفادة من الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب اهمها ما يلي مساعده في تحديد مشكله الدراسة في التساؤلات الدراسة وبنين اهميه الدراسة الاستفادة من المراجع الواردة فيها خاصه المتاحة على الخط المباشر تصميم اداه الدراسة وهي الاستبانة والمساعدة في اختيار منهج

المناسب او الملائم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشه النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

7-ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1-المكتبات الجامعية

يمكن تعريف المكتبة الجامعية، بأنها المكتبة الملحقة بالجامعة، او بمعهد عالي وظيفتها الاساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، والمكتبة الجامعية تستقبل روادها من مختلف التخصصات الاساسية للعلوم الانسانية، والاجتماعية، والعلوم التطبيقية، وكافة التخصصات وهي شريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة سواء في البحوث الجامعية أو في عملية التدريس¹

2-مفهوم الاحاطة الجارية

تعد خدمات الاحاطة الجارية من الخدمات الحديثة المهمة التي تقدمها المكتبات للمستفيدين منها، بغرض اعلامهم وبشكل مستمر بما توفر لديها من معلومات أو مصادر حديثة ذات صلة باهتماماتهم، مما يساعدهم على ملاحظة تطورات الجارية في هذا المجال وخاصة في عصر الانفجار الفكري وثورة المعلومات، اذ يلعب الحاسوب دورا مهما في الوقت الحاضر في تقديم هذه الخدمات وتصويرها.²

3-مفهوم البث الانتقائي للمعلومات

عرفه كلير غينشا و ميشال هينر بأنه اجراء يسمح لكل مستفيد ومجموعة من المستفيدين بالتعرف على وثائق المتعلقة بمجالات اهتمامهم بعد انتقائها من جملة المطبوعات التي تم ورودها خلال فترة معينة، أو انها خدمة مستمرة لبث الوثائق والمراجع والملخصات والبيانات التي يجري اختيارها وفقا لاتجاهات واهتمامات المستفيدين.³

¹ سعيد، أحمد حسن، المكتبات أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1991، ص. ص 22..23

² ربيعي، مصطفى عليان، خدمات المعلومات، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع، 2010، ص 331.

³ خضير، مؤيد يحيى، المكتبات الحديثة (الالكترونية، الرقمية، الافتراضية)، عمان، دار دجلى، 2014، ص 168.

4-الخدمات المباشرة:

ويقصد بها كافة الاعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة وتماس مباشر مع القارئ،¹وهي التي تتعامل فيها المكتبات مع المستفيد بشكل مباشر وتشمل هذي الخدمة، خدمة الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

5-المكانة:

ان المكانة تدل في معناها اللغوي على الرفعة والعزة.
اصطلاحا:ومنه يتبين لنا أن المكانة ه الدرجة التي يبلغها الانسان بتوقعه عن الوقاية، حيث ما يضع نفسه يجده.²

¹ سهام، عميمور، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية للجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منصور، قسنطينة، 2011، ص29.

² من اعداد الطالبين جويني نرجس وحركات غادة.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والتحديات الراهنة

1- ماهية المكتبات الجامعية:

1-1- مفهوم المكتبات الجامعية:

تعددت تعريفات المكتبات الجامعية إلا أنها تصب في منبر واحد هو خدمة البحث العلمي لذا تطرقنا للعديد من التعريفات نذكر منها:

وهي المكتبات التي توجد بالجامعات و الكليات والأقسام العلمية، تقدم خدماتها لجميع العاملين بالجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وإداريون، وتوفر مصادر معلومات تساند المناهج الدراسية وتوفر كذلك المصادر التي تساعد الطلاب على انجاز أبحاثهم، كما توفر الرسائل الجامعية التي نوقشت في الكلية والجامعة لكي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا¹ حيث عرفها سعيد احمد حسن "ذلك النوع من المكتبات التي يخدم مجتمعنا معينا، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد. حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من اجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة²."

ويمكن للباحث تعريف المكتبة الجامعية بأنها: «مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار ويمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها، وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي³».

وعليه يمكن القول ان المكتبة الجامعية القلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة اذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذلك خلق معرفة جديدة ونقل العلم ومعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.

2-1- نشأة المكتبة الجامعية:

¹-الدباس ، ربا أحمد عبد الرحيم. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة ، 2008 ، ص. 71.

²-المدادحة ، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المرجع السابق. ص. 51 .

³-إبراهيم ،السعيد مبروك .إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة.2012 ، [على الخط] (تاريخ

الاطلاع:20/02/2023) متاح على الموقع: <http://www.ara6group.net.eg>

تعتبر المكتبة الجامعية من أقدم أنواع المكتبات ظهوراً في التاريخ أمثال مكتبة "نينوي الملكية ومكتبة الإسكندرية الشعرية و لقد زاد الاهتمام بهذا النوع من المكتبات عبر العصور والأزمنة.

لقد بدأ ظهور الجامعات خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر ميلادي في باريس وإيطاليا وبريطانيا ولقد لعبت الجامعات دوراً بارزاً في حركة الكتب، حيث كانت تعين موردين الكتب وناسخين وتشرف عليهم كما كانت تحتفظ بالكتب تدرسها وتؤجرها للطلبة. وقد تطورت الأمور مما دعا إلى ضرورة تأسيس مكتبات تابعة للجامعات مثل: مكتبة باريس 1289 م. مكتبة جامعة أكسفورد و كمبردج في بريطانيا. مكتبة جامعة براغ في ألمانيا 1348 م التي استخدمت في البداية أسلوب الأديرة في التنظيم ثم تحولت إلى الترتيب الموضوعي، أما في عهد النهضة فقد بدأ الاهتمام بالمكتبات خاصة في إيطاليا، حيث تميز هذا العصر بالحماس للتعليم الذي أدى إلى ظهور الحاجة إلى الكتب وأصبح الاستنساخ لا يكفي ولا بد من ظهور وسيلة جديدة وسريعة لنشر المعرفة وكانت الطباعة بالحروف المتحركة في أواسط القرن الخامس عشر ميلادي على يد الألماني "غوتنبرغ" حيث تعتبر أهم الأحداث في تاريخ الثقافة¹.

3-1 أهمية المكتبات الجامعية:

إن المسلم به أننا نعيش في عصر يتسم بالتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يشمل مختلف مناحي الحياة وأن تطور هذه الحياة وتقدمها يقوم على أساس من العلم والبحث الذي يدخل كعامل مهم في مختلف مناحي الحياة ونشاطاتها ومقوماتها، وهنا يأتي دور المعلومات التي تطلب دوراً مهماً وأساسياً في مختلف مجالات التنمية والتطور.

وقد يتبادر إلى الذهن تساؤل يطرح نفسه: لما كل هذا الاهتمام بالمعلومات؟ وللإجابة على هذا التساؤل يمكن طرحه وإيضاحه في أن المعلومات منذ القدم حتى عصر الحاضر تشكل الأساس المتين والقوي الذي تبني عليه الدول واستراتيجيتها وخططها التنموية في المجالات العلمية والثقافية كافة... الخ.

¹-يادي، نسبية، حمزة، ندى. جاهزية المكتبات الجامعية لتوظيف تقنية الاستجابة السريعة: QR code: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.- رسالة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . جامعة 8 ماي 1945.قائمة. 2020.ص. 22 . متاح على: <https://dspace.univ.gulma.dz>(تاريخ الإطلاع:2023/02/21)

ولأهمية المعلومات لابد و أن تحتل المكتبات العبد الأكبر في الحصول على مختلف أوعية المعلومات ،ثم تتولى تلك المكتبات القيام بتنظيمها بأساليب فنية ساعية في ذلك تيسير الوصول الى تلك الأوعية في اسرع وقت وبأسهل طريقة.

وهكذا تركزت وظائف المكتبات في المحاور ثلاثة تمثلت في:

1/اقتناء الاوعية.

2 / الإعداد الفني لها.

3/تقديم الخدمة المكتبية المطلوبة والمتوقعة¹.

ومن هذا يتضح ان المكتبات الجامعية، تقف على قمة الهرم بالنسبة لنوعية المكتبات الاخرى، اذ تمثل هذه المكتبات- الجامعية- العمود الفقري لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويعود سبب ذلك الى ان هذه المكتبات ، تقدم خدماتها لفئة الجامعيين وهم الباحثون والدارسون ، هاتان الفئتان تمثلان خلاصة المجتمع، والعقل المفكر للأمة. ولهذا فإن أهمية المكتبات الجامعية تبرز من خلال المساهمة الفعالة لها في مجالات الدراسة والبحث، فالجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الأساسية ذات ثلاثة ابعاد هي:

- نقل المعرفة

- ابداع المعرفة

- خدمة المجتمع²

ولقد اصبحت المكتبات الأكاديمية أحد المعايير الأساسية التي يتم عن طريقها تقييم المؤسسة الأم وهي الجامعة وفي الدول التي تأخذ بالنظم تقييم الجامعات ووضعها في مستويات الاعتراف بشهاداتها وخريجها(الاعتماد) (Accreditations)كالولايات المتحدة الأمريكية فإن المكتبات هي المقومات الهامة في تقييم الجامعات والاعتراف بها.

¹-المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المرجع السابق. ص. ص. 38.37.

²-حسن الحداد ، فيصل عبد الله، خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة.2003[على الخط] (تاريخ الاطلاع:2023/02/23) متاح على الموقع: <https://www.noor.book.com> . ص. ص. 76.75.

وإزاء ذلك فالمكتبة الجامعية مركز فكر وبحث ويرتادها نخبة المجتمع من الأساتذة والباحثين تسعى الى رفع المستوى الثقافي لهم، وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر تفتحاً للمستويات الملقاة على عاتقهم وعلى هذا الأساس فالمكتبة الجامعية تؤدي دوراً تربوياً وثقافياً في المجتمع ، ولأجل ذلك صح تسميتها بالمؤسسة الثقافية.

ومن هذا المنحى لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين من المعلومات، امام مشكلة انفجار المعلومات ،وهذا بالتالي ادى الى ظهور الحاجة الى تطوير تلك المكتبات لتكون جهاز معلومات يقوم لعمليات التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنسخ والنشر لاسترجاع تلك المعلومات حسب احتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين ومتطلباتهم¹.

4-1 أنواع المكتبات الجامعية:

تختلف انواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستفيدين الذي تخدمه، ويمكن حصر تلك الانواع فيما يلي:

1-المكتبة المركزية: وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة، وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكلية².

2- مكتبة الكليات: وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في كلية محددة، و من فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات، فإذا لم تكن في الكلية مكتبة ثقلت تهتم عن التوجه الى المكتبة المركزية لبعدها ،وللوقت الذي سيقضونه في التوجه إليها والعودة منها، ومن فوائدها كذلك انها تخفف الزحام في المكتبة المركزية التي قد لا تستطيع استيعاب طلبيه المؤسسة في حين اقبالهم عليها³.

¹-المدادحة، أحمد نافع، مطلق ، حسن محمود . المرجع السابق. ص. 39.

²-ابراهيم، السعيد مبروك. المرجع السابق، ص 51.

³-عبد الجابر، سعود، وآخرون. مدخل الى علم المكتبات. عمان: دار المأمون،2011م، ص. 148.

3-مكتبات الأقسام والمعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع التوسع الجامعات خلال سنوات السبعينيات، وتعدد تخصصات العلمية، مما استدعى فتح اقسام، معاهد جديدة نتيجة، زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى الى عجز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء، مما دفعها الى فتح فروع لها على المستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئاً بالكتب والوثائق، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها، وهذا أعطاه قيمة بعد ان كانت مجرد فروع للمكتبة ومركز للوثائق.

4- مكتبات المخابر والمختبرات: تنشأ على مستوى الاقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن او قاعات مجاورة للمختبرات، و مع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما ان هذه المكتبات ايضاً أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية و ارتباطها بشبكة الانترنت¹

5-1- أهداف المكتبات الجامعية:

ينوه محمد صالح عاشور في إطار تصوري للمكتبة الجامعية النموذجية إلى ان برنامج المكتبة الجامعية، يجب التخطيط له بعناية فائقة، بحيث تأخذ إدارة المكتبة الجامعية في اعتبار جميع احتياجات أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الجامعة و الموظفين، كما ان برنامج المكتبة الجامعية، يجب ان يعكس أهداف كل من برامج الدراسات الجامعية والدراسات العليا وبرامج الجامعة الثقافية، وهناك أهداف يساعد تحقيقها في رفع مستوى خدمات المكتبة الجامعية وفي الوقت نفسه تزيد من دعم فئات المستفيدين للمكتبة الجامعية، ومن هذه الأهداف:

- إيجاد مقصورات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.

- التركيز على بناء مجموعات حديثة ونشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.

- إيجاد سلم رواتب يهدف الى تشجيع المكتبيين المتميزين في البقاء والاستمرار في خدمة الجامعة.

¹ المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المرجع السابق. ص. 57.

- الاستفادة من استخدام الحاسوب الى اقصى حدود، وخاصة في وظائف المكتبة الجامعية الفنية التي يطغى عليها التكرار والازدواجية.
- توظيف مكثبيين من ذوي الكفاءة العالية والحاصلين على تخصصات موضوعية¹.
- ومن اهم اهداف المكتبة الجامعية كذلك هي:
 - النهوض بحركة العلمية والبحث العلمي الى أرفع المستوى.
 - ربط نشاطها التكويني والتعليمي بالسياسة التنموية للمجتمع.
 - تزويد المتخصصين من الباحثين؟؟؟؟؟ والكوادر بما يحتاجونه من اوعية معلوماتية.
 - تحقيق التوازن بين العلوم النظرية وجوانبها التطبيقية.
 - إتاحة فرص المتكافئة للتعلم والتكوين وزيادة الخبرات لكل الافراد.
 - إنعاش التعاون والتبادل العلمي لخبرات المكتبية مع مراكز ومكتبات المختلفة.
 - حماية التراث والحفاظ على الانتاج الفكري البشري .
 - حل مشاكل المجتمع بأساليب علمية متطورة.
 - البحث العلمي وتنمية المعرفة البشرية .
 - التعليم واعداد الكفاءات.
 - تبسيط نتائج البحوث الفكرية .
 - النشر وتقديم نتائج البحوث .
- تلبية حاجات الامة بتزويدهم بالمتخصصين في جميع الميادين والمهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- العمل على ان تكون الجامعة مركز اشعاع خلاق للثقافة، يستقي القيم الاجتماعية، والخلقية، ويصون القيم العربية والإسلامية الأصلية.

¹ حسن الحداد ، فيصل عبد الله .المرجع السابق.ص.ص.82.83.

-اعداد وتهيئة المتخصصين من الفئات التالية:

الأساتذة الجامعيين و المفكرين والعلماء ، المدرسين¹.

-خدمة المجتمع .

-مساندة العملية التعليمية في الجامعة .

-التركيز على بناء مجموعات حديثة وأنشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة².

2-خدمات المكتبات الجامعية:

2-1- تعريف الخدمة المكتبية:

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين من أجل استخدام الكتب والمواد المكتبية الأخرى والانترنت أفضل استخدام فضلا عن بث المعلومات³.

ورد في ادبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات متعددة وكثيرة لخدمة المكتبة من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق و المعلومات، فقد عرفها: « بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات ».

ويعرف ربيعي عليان الخدمة المكتبية:«بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ لكي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها و بأقل التكاليف».

وفي تعريف ثالث فقط اشار ميلفيل ديويالى ان مفهوم الخدمة المكتبية هو: «أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل التكاليف»⁴ .

مصطلح الخدمة المكتبية هو مصطلح شامل لكل الأنشطة المقدمة والبرامج التي تعوض بواسطة المكتبات للاستجابة لاحتياجات المستخدمين من المعلومات أي هذه الخدمات يمكن ان تشمل

1-المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المرجع السابق. ص. 59.

2 - عميمور، سهام. المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة متممة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. جامعة منتوري- قسنطينة.2011. ص.19.

3المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستخدمين. عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع،2009. ص27

4 عوض النوايسة، غالب. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2006.ص.21 .

نطاقاً عريضاً من الخدمات كالخدمة الإرشادية العامة، وخدمة المعلومات ، وخدمة التداول والإعارة التي تحدد مكتبة معينة طبقاً لغاياتها وأهدافها.

ويشير مصطلح الخدمة المكتبية الجامعية إلى البرامج والخدمات والأنشطة التي تمثل مخرجات المكتبة الجامعية للاستجابة لاحتياجات المجتمع الجامعي وتحقيق الأهداف التعليمية والبحثية الجامعية، و يتضمن خدمات الإعارة والإرشاد والمراجع والإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وخدمات الوسائل السمعية والبصرية وغيرها من الخدمات المباشرة¹.

من خلال التعاريف يمكن القول ان الخدمة المكتبية هي ناتج الجهود والاعمال التي تقوم بها المكتبات وهي عبارة عن حصيلة تفاعل وتواصل بين المكتبة والمستفيد ويكون هذا التواصل من خلال توفير المواد المكتبية اللازمة وفقاً لاحتياجات ورغبات المستفيدين في اقل وقت وجهد ممكن وبأقل التكاليف وهي الأداة التي يمكن من خلالها معرفة مدى نجاح عمل المكتبات.

2-2-متطلبات الخدمة المكتبية:

حتى تتحقق الخدمة المكتبية في المكتبات وعلى وجه الأكمل لابد من عدة متطلبات اساسية ترتكز عليها وتتمثل هذه المتطلبات في اربعة وهي:

-مصادر المعلومات بكافة أشكالها

-الكادر البشري المؤهل

_ التسهيلات اللازمة لمجتمع المستفيدين و القراءة والمطالعة والبحث هناك بعض الباحثين المتخصصين يضيف متطلب رابعا يتمثل في توفير الميزانية وفيما يلي توضيح هذه المتطلبات.

اولا: مصادر المعلومات:

وهي كل ما تقتنيه المكتبات الجامعية من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة او غير مطبوعة وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة او خدمة معينة يحتاجها المستفيد وهناك عدة اشكال لمصادر المعلومات ويمكن تلخيصها كالآتي:

¹-عبد المنعم موسى، غادة، محمد سالم، ناهد. مرافق المعلومات ماهيتها، ادارتها، خدماتها، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2000، ص.ص.191.192 .

- مصادر المعلومات المطبوعة

- مصادر المعلومات غير المطبوعة

- مصادر المعلومات الالكترونية¹.

لذلك يجب على المكتبة توفير المواد المكتبية اللازمة وأوعية المعلومات المطلوبة من الكتب والدوريات والمراجع والتقارير العلمية والرسائل الجامعية وبأشكالها المختلفة سواء المطبوعة منها او الإلكترونية او المواد السمعية البصرية وغيرها وذلك إما عن طريق الشراء او التبادل او الإهداء.

ثانيا: الكادر البشري المؤهل:

يعتمد النجاح الخدمات المكتبية اعتمادا أساسيا على مستوى ونوعية العاملين في المكتبات ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي فالقوى العاملة في المكتبات تشكل الأساس في نجاح الخدمة المكتبية وتطورها في تحقيق المكتبات لأهدافها ، ولا بد من الإشارة الى أن حجم وطبيعة العاملين في المكتبة تتأثر بعوامل عدة منها:

-حجم المجتمع الذي تخدمه المكتبة

-نوعية وإعداد المستفيدين الفعليين من خدمات المكتبة

- طبيعة وحجم المجموعة المكتبية ومقدار النمو السنوي لها.

-البرامج والنشاطات الاخرى التي تقدمها المكتبة كالمحاضرات والندوات وغيرها

لهذا لا بد ان تأخذ المكتبة بالاعتبار العوامل المذكورة اعلاه في تهيئة وتوفير العاملين في المكتبة من المتخصصين وفقا لنوعية وطبيعة الخدمات التي تقدمها ويمكن تقسيم العاملين في المكتبات الى ثلاث فئات هي:

- العاملون الفنيون.

- الاداريون.

- العاملون الغير الفنيون².

¹عوض النوايسة، غالب. المرجع السابق، ص.ص.21.25.

²المرجع نفسه. ص. 25 .

لذا من هنا يمكننا القول ان المكتبات الجامعية شأنها شأن المؤسسات الاخرى التي تحتاج الى موظفين لهم مواصفات خاصة وذلك لكي يستطيعوا القيام بأعمالهم على الوجه المطلوب من حيث التنظيم وتقديم الخدمات لجمهور المستفيدين ولذلك يجب ان يكونوا مؤهلين علميا اضافة الى التحلي ببعض الصفات ومنها:

- الرغبة في العمل وحب المساعدة.

- حسن التفاهم مع القراء.

-الامام بجميع محتويات المكتبة.

ثالثا: التسهيلات اللازمة للمستفيدين والباحثين والمتطلبات التكنولوجية:

يجب على المكتبات ان تقدم كافة التسهيلات اللازمة حتى تتم الاستفادة من الخدمات المكتبية على الوجه الأكمل ، نذكر منها:

- مناظرة المطالعة والقراءة.

- القاعات المناسبة المهيأة للقراءة والمطالعة.

- أماكن خاصة للباحثين في قاعات المراجعة و الدوريات.

- أجهزة التصوير¹.

ومن هنا يمكننا القول ان هذا العنصر يعتبر من ضمن العناصر المتعلقة بالمتطلبات المالية وذلك لان هذه التسهيلات تتطلب توفير أجهزة التصوير وأجهزة الحاسوب وتوفير القاعات المناسبة للقراءة وغيرها ولذلك يعتمد توفير هذه التسهيلات على توفير المتطلبات المالية ومتى ما توفرت هذه المتطلبات المالية توفرت هذه التسهيلات.

رابعا: المتطلبات المالية (الميزانية):

حيث يوجد لكل مكتبة ميزانية خاصة لشراء ما يلزم من كتب وأجهزة حاسوب وتصوير وتخصيص جزء هذه الميزانية للصيانة².

¹-عميمور، سهام، المرجع السابق، ص. 25 .

²-المدادحة، أحمد نافع، المرجع السابق، ص. 28

حيث تحتاج المكتبات خاصة الكبيرة منها كالمكتبات الجامعية الى متطلبات مالية كثيرة ومتعددة تتمثل في النفقات التالية:

-النفقات المالية التي تحتاجها لشراء مصادر المعلومات المختلفة .

-النفقات المالية التي تتطلبها الأجهزة بأجهزة التصوير وأجهزة المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيديوية وأجهزة الحاسوب ومكوناتها المختلفة.

- النفقات لصيانة الأجهزة والمواد المختلفة والمكان الذي يحتويها.

-نفقات اخرى متعددة¹ .

ومن هنا يمكن القول ان المكتبات الجامعية بجميع أنواعها تحتاج الى متطلبات مالية وذلك لشراء مصادر المعلومات والأجهزة وما يتعلق بصيانة هذه الأجهزة، وهذا العنصر من اهم متطلبات الخدمة المكتبية وذلك لان جميع متطلبات الخدمة المكتبية قائمة على هذا العنصر او المتطلب.

2-3-أنواع الخدمات المكتبية:

تقسم الخدمات المكتبية بشكل عام الى نوعين هما:

أ-الخدمات الفنية او غير مباشرة:

والمقصود بالخدمات الفنية في المكتبات كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الاخرى، ووضعها في خدمة القارئ و بعبارة اخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب والمواد المكتبية الاخرى وتثبيتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الاعمال الضرورية الاخرى قبل وصول الكتاب الى رف المكتبة ومثل هذه الاعمال تجرى في العادة بشكل لا يراه قراء المكتبة وروادها ولا يكون لها تماس ومجاهة مباشرة للقارئ مثل التزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد والتكشيف وغيرها².

ب-خدمات القراء او الخدمة المباشرة:

¹-عوض النواسية، غالب. المرجع السابق. ص. 27 .

² -عوض النواسية. المرجع نفسه. ص. 27

و يقصد بخدمات القراء هنا كافة الاعمال والخدمات المكتبية التي لها علاقة وتماس مباشر مع القارئ ومن هذه الخدمات ما يلي:

- خدمة الاعارة.
- الخدمة المرجعية.
- الخدمة البيبليوغرافية .
- الخدمات الاعلامية.
- خدمات التصوير والاستنساخ .
- الخدمات الخاصة بالمواد السمعية والبصرية...الخ.
- خدمة الاحاطة الجارية.
- خدمة البحث بالاتصال المباشر¹.

2-4-العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات المكتبية:

ان الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة الى اخرى متأثرة بعوامل متعددة أهمها:

1-مجتمع المستفيدين: حيث يختلف مجتمع المستفيدين من مكتبة لأخرى من حيث ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم ، وبالتالي فان الخدمة المكتبية يجب ان تتلاءم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد ،فمجتمع المكتبة المدرسية مثلا الذي يضم الطلبة والمدرسين، واعضاء الهيئة الإدارية يختلف عن مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع الذي تخدمه المكتبة وهكذا .

2-حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من الناحية البناء والمساحة والمجموعات المكتبية والعمليات والخدمات وعدد المستفيدين من تلك الخدمات عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة الى تقديم خدمات مكتبية اكثر.

¹ عميمور، سهام. المرجع السابق. ص. ص. 33.29.

3- اهداف المكتبة: لكل مكتبة اهداف معينة ولا يمكن تحقيق تلك الاهداف الا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتسم أدائها والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من اجل خدمة تلك الاهداف .

4-نوع المكتبة: من خلال التقييم النوعي للمكتبات يتضح ان هناك انواعا عديدة من المكتبات كالمكتبات المدرسية و العامة والجامعية والمتخصصة وغيرها وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة اخرى، ويعود ذلك الاختلاف الى اهدافها وحجم مجموعاتها وحجم المستفيدين وامكاناتهم المتوفرة .

5-العاملين في المكتبة : من حيث مؤهلاتهم وثقافتهم وعددهم فكلما كان عدد العاملين في المكتبة كبيرا الى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية والديهم رغبة في العمل كلما دعت الحاجة الى تقديم خدمات مكتبة اكثر و متقدمة.

6- موازنه المكتبة :حيث تعتبر موازنة المكتبة عاملا اساسا لنجاح الخدمة المكتبية فكلما كانت الموازنة كبيرة كلما كانت الحاجة الى الخدمات المكتبية متعددة و متطورة .

7-عوامل اخرى: وتتمثل هذه العوامل في النواحي الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية والمدنية واللغوية والسياسية والجغرافية وتطور الاتصالات فهذه العوامل لها تأثير كبير في تقديم الخدمات المكتبية في البلد الذي تخصه¹.

وهناك ايضا عوامل اخرى وهي :

1-رواد المكتبة: ذلك من حيث ثقافتهم ومستواهم التعليمي، حيث ان الخدمة المكتبية يجب ان تتلاءم مع كل فئة من فئات المجتمع.

2-حجم المكتبة: حيث ان المكتبة الكبيرة تقدم خدمات مكتبية أكثر مثال ذلك مكتبة الجامعة الأردنية .

3-اهداف المكتبة: لكل مكتبة اهداف معينة تتحقق من خلال الخدمات المكتبية.

¹ عوض النواسية، غالب. المرجع السابق، ص.ص.29.28.

4-نوع المكتبة: تختلف الخدمات المكتبية باختلاف اهداف المكتبة والامكانيات المتوفرة .

5-العاملون في المكتبة: من حيث المؤهلات والعدد والرغبة في العمل .اذ يفترض انه كلما زادت اعدادهم زادت الخدمات المكتبية المقدمة .

6-موازنة المكتبة: تعتبر موازنة عاملا اساسيا لنجاح الخدمة المكتبية، فكلما زادت الموازنة زادت الخدمات المكتبية المقدمة¹

7-عوامل الاخرى: اقتصادية واجتماعية وثقافية وتطوير الاتصالات وهذه العوامل لها تأثير في تقديم الخدمة المكتبية.

3-تحديات المكتبات الجامعية:

تمهيد:

من المعلوم ان المكتبات الجامعية من المؤسسات التي تتأثر وتؤثر بشكل او بأخر بالظروف المحيطة بها.

وفي عالم اليوم وبسبب التطورات المتلاحقة والمشاركة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات الحديثة التي أثرت كثيرا على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات جديدة وخدمات متطورة. ونظرا لان الهدف الاساسي من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة و الملائمة لتلبية احتياجات المستفيدين، لذلك يتوجب على المكتبات العمل على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطويرها وبالتالي تمكنها من مواجهة تحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة. ولعل هذه التحديات ما يلي:

3-1- تحدي الانفجار المعلوماتي الوثائقي:

ان الانفجار المعلوماتي أو التزايد الكبير في الانتاج الفكري ،هو حالة عادية لسيرورة الانتاج الفكري المطبوع، بدأ العالم بداية من منتصف القرن الخامس عشر، والذي جعل العالم في حالة من الاشباع الثقافي والعلمي .ويعني من وجهة علم المكتبات والتوثيق الحالة غير عادية من حيث وفرة المعلومات والوثائق وصعوبة التحكم فيها والسيطرة عليها. وتعود الأسباب وراء هذه الظاهرة ما يلي :

¹المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق، ص. ص. 29.28 .

ان الانفجار المعلوماتي او التراكم الوثائقي له أسبابه التي جعلته ينقص اللوم على قلة المعلومات والوثائق وسنذكر هنا ما وسعنا ان نذكره من اسباب وهي:

-حاجة المجتمعات الى المعلومات لبناء التنمية وتحقيق الرفاه.

-حاجة الافراد والمنظمات بصفة دائمة وملحة الى توفير معلومات ووثائق تسد حاجاتهم ،سواء لتوظيفها في الاعمال الشخصية او الاجتماعية او الاقتصادية .

-تطور قنوات الاعلام والاتصالات السلوكية واللاسلكية.

- ملائمة الظروف الاقتصادية وامتلاك الاوروبيين القدرة على مواجهة المشاكل التي كانت لها علاقة باستعمال التكنولوجيا الطباعة والتغلب عليها.

-باعتبار ان مسؤولية المكتبات في العصور القديمة والوسطى في اغلب الاحيان للعلماء ، الباحثين ،المثقفين او الشخص الذي له دراية بعالم الكتب وما يرتبط بها، مما ساعد المكتبات في البحث عن الطرق والكيفيات المثلى في انتاج المعلومات .

وبهذا فان الانفجار الوثائقي الذي عرفته البشرية خلال القرنين الماضيين جعل من الندرة او قلة كفاية و كثرة و هو ما جعل المكتبات الجامعية على خصوص على المحك، بالنظر الى المهام المسندة الى الجامعة كإحدى مؤسسات المجتمع وأعمدته وهي الوفاء لقيم المجتمع والاستجابة للاحتياجات أفراده، يفرض على المكتبات الجامعية ان تعمل بجهد و ارادة وعزيمة على ضمان سلامة الوصفة المعرفية التي تبحث في ايجادها وتوفير احسن سبل في الوصول اليها¹.

و مما سبق ذكره نستنتج ان المكتبات الجامعية تواجه تحديات اخرى وعديدة وهي : تحدي الفجوة المعلوماتية وتحدي الأمية المعلوماتية التي تتعلق بالقدرة قبل كل شيء وتعلق بالوعي بعد ذلك الوعي بأهمية المعلومات في شكلها الالكتروني الوعي الذي يقود المثقف معلوماتيا نحو التطوير والعمل.

2-3-تحدي التكنولوجيا الرقمية:

ان الاستخدام المتزايد لوسائل التعليم السمعي البصري سيؤدي الى توسيع زيادة الفئات المتعلمين، كما سيصبح التزود بالحاسوب والحاسبات الإلكترونية والانتاج الواسع على شبكة الانترنت

¹باشيوة ، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة الجزائر. بن يوسف بن خدة، 2008.ص.ص.161. 159.

وسيلة هامة ربط الاساتذة بالمجتمع العلمي والتقني ومساعدتهم في تذليل الكثير من الصعوبات المتماثلة خاصة في فقر المكتبات .

فالعالم يشهد اليوم تطورا مذهلا في المجال العلمي والتكنولوجي، حيث تجسد هذا التطور في الانفجار المعلوماتي الذي تتحكم فيه التكنولوجيا الحديثة والتي اكتسحت جميع المجالات من حيث وظائفها وخدماتها . حيث يظهر دور الجامعات في ظل هذا التطور في حفظ المعرفة وطرق استرجاعها وبثها عبر المنتجات الإلكترونية وهذا خاصة مع تسجيل ظهور الجامعة المفتوحة كأسلوب جديد للتعليم وتكوين الافراد الذي فاتتهم فرص الالتحاق بالجامعة. فهي صيغة في التعليم العالي تحقق مبادا ديمقراطية التعليم والتكوين و توسيع رقعته الجغرافية فضلا عن ظهور جامعة الهواء و هو نمط يعتمد على وسائل الاعلام والاتصال في توجيه خدمات التعليم العالي الى الطلبة في اماكن تواجدهم كذلك نسجل النمط الجامعي بدون جدران الذي يقوم بتنظيم الدراسات الجامعية تلقى عبر الاثير في شكل برامج اذاعية مسموعة او مرئية دون ان يكون لهذه المؤسسات مباني أو منشأة تمارس فيها الوظيفة التعليمية وظهور ايضا ما يعرف بالجامعة الافتراضية¹.

وعلى العموم يكاد يتفق معظم الباحثين ان كل من الجامعة والبحث العلمي يحتاجان الى دعم وتطوير لمواجهة التحديات وضغوطات البيئة الخارجية التي فرضتها كل من التقنيات العصرية وثورة المعلومات والاتصالات و العولمة وتكتلات نظام العالمي الجديد .

وعلى هذا الاساس اقدمت بعض الجامعات على تغيير طرائق التكوين والبحث العلمي من خلال ادخال تكنولوجيات الرقمية في جميع انشطتها العلمية وتبني العديد من المصطلحات اهمها، الجامعة الافتراضية، التكوين الالكتروني، المكتبات الرقمية، سعيها منها للارتقاء بالعملية التكوينية والبحث العلمي. ومن هذا المنطلق اولت الجامعة الجزائرية اهتماما خاصا لتكوين لهذا العصر الرقمي من خلال انشاء المكتبات الرقمية².

ويمكن القول ايضا ان المكتبات الجامعية تواجه تحديات اخرى عديدة منها النشر الالكتروني وزيادة الانتاج الفكري والتحدي الاقتصادي لتأمين الموارد المالية لها والتحدي المعرفي حتى تواكب تطورات العصر.

¹ قرني، فوزية. تحديات الجامعة والبحث العلمي. التكوين في العصر الرقمي [على الخط]. في جامعة : 8ماي1945. قالمة. الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصار والرهانات، 29 و30أفريل2018، قالمة، 2018.ص.ص.18.11 .

² قرني، فوزية. المرجع السابق. ص.13.

3-3- تحدي تكوين المستفيدين:

إذا كان التكوين بصفة عامة هو عملية محددة مسبقا التي تطمح الى تمكين المتكون من مجموعة من الانماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تجعله يقوم بوظيفة معينة فإن تكوين المستفيدين من جهة يعني الاجراءات التي تتخذها المكتبة لتقليص العوائق التي تمنع المستفيدين من الوصول الى المعلومات. تتمثل هذه الاجراءات :أولا في تزويد المستفيد بالمعارف الضرورية وتوضيح التحصيلات النظرية بالنسبة الى هذا الاخير ،ثانيا في تمكين المستفيد من مهارات تطبيقية ، وتنميتها من اجل تحسين الأداء وزيادة الفعالية ، و ثالثا إحداث التغيير في سلوكيات المستفيد الناجمة عن تفاعله مع محيط¹. فبإجراء دراسة مبسطة لمجتمع المستفيدين في اغلب المكتبات الجامعية نلاحظ انه قد لا يتوفر على ادنى مستوى من مستوى الثقافة المعلوماتية التي تؤهله للتعامل مع التقنية الرقمية، او تدفعه اصلا الى رفع سقف المطالبة الى مستوى المنافسة وهذا ما يضع إدارة معظم المكتبات الجامعية الطموحة في مأزق حقيقي بين الإقدام على تجارب تطويرية جريئة تتخذ من الحياة المؤسس الأول لها².

ان الثقافة المعلوماتية في المكتبات الجامعية ترتبط ارتباطا مباشرا بالمكونات الأساسية التي تقوم عليها صناعة المعلومات الإلكترونية ولا يمكن تحقيق ثقافة معلوماتية فعلية في المكتبات الجامعية دون ان يكون للمستفيدين وأخصائي المعلومات الخبرة الكافية في التعامل مع المكونات الأساسية لها المتمثلة في:

-تحدي انشاء واستخدام قواعد وبنوك المعلومات .

-تحدي الشبكات والتشابك .

-تحدي التنوع اللغوي وفراغ اللغة العربية .

-تحدي الوسائط المتعددة، النشر الالكتروني والمجتمع الورقي .

-تحدي التسارع في التكنولوجيا والتسارع الى التكنولوجيا .

-تحدي الاطر القانونية والأخلاقية للولوج الحر الى المعلومات.

¹بودبان، عز الدين بودريان. واقع تكوين المستفيدين بالمكتبات الجزائرية في ظل المجتمع الرقمي: مكتبات قسنطينة كنموذج. مجلة المكتبات والمعلومات، ع2 . 2010 .

²بوطورة أكرم. المكتبات و مراكز المعلومات و دورها في تنمية ثقافة المجتمع في ظل البيئة الرقمية: الرهانات و التحديات، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-12/13 جانفي 2010.

-تحدي الموارد المادية والمالية والوضع الراهن للمكتبات.

-تحدي التكوين المستفيدين وخصائي المعلومات.

-تحدي التخلف المعلوماتي وضعف المحتوى العربي.

-تحدي تكوين واعادة التكوين لأخصائي المعلومات¹.

3-4-تطوير خدمات المعلومات:

تساعد الخدمات التي تقدمها الخدمات الجامعية بأنواعها مجتمع المستفيدين من المكتبة في تنمية معارفهم وتساهم في تعزيز البحث العلمي وتطويره لدى الباحثين. إن تغيير جودة خدمات المعلومات المقدمة في المكتبة مقياسا مهما لجودة وفعالية المكتبة والجامعة. ظهرت خدمات المعلومات نظرا لعدة عوامل طرأت على عالم المعلومات من تغيرات فيما يسمى بثورة المعلومات و من أبرز هذه الاسباب:

-زيادة الانتاج الفكري من حيث الكم والنوع .

-تعدد اماكن نشر لإنتاج الفكري وببطء عملية الحصول عليه بعد طلبه .

-اختلاف اشكال مصادر المعلومات (كتب ، دوريات ، رسائل جامعية ، مواد سمعية بصرية). .

-تعقد الارتباطات الموضوعية لمصادر المنشورة خاصة مع ظاهره تخصص العلوم .

-تعقد احتياجات الباحثين، فالباحث الذي كان يبحث عن معلومات عامة وبسيطة أصبح

متطلبا في حاجياته

-ارتفاع تكاليف الانتاج الفكري وتضاعفها بحيث أصبح من المستحيل على المكتبات الحصول

على جميع احتياجاتها مما ينشر في العالم².

¹أعراب ، عبد الحميد . مفهوم مجتمع المعلومات من خلال التجارب العالمية الرائدة. المؤتمر العربي الخامس عشر " المكتبات و مرافق المعلومات و دورها في إرساء مجتمع المعرفة.تونس2-5مارس2005. تونس : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.2005.

²-كوداش، نبيلة . خدمات المعلومات. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع9 ، 2018 . ص 271 .

ولعل اهم الاسباب التي دفعت المكتبات الجامعية الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيالزيادة الهائلة في حجم الانتاج الفكري، حيث ان هذا الانتاج ينمو ويتضاعف سنويا بنسبة تعادل 10% .

-تغيير طبيعة المعلومات والحاجة اليها نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي .

-ظهور التخصصات وتخصصات التخصص الوحدة ، الامر الذي ادى الى التركيز على نوع المعلومات الحديثة أكثر من التركيز على التي تصدر في الكتب.

-ظهور مكتبات اخرى ذات أهمية ومنافسة بكل قوة للمكتبات الجامعية.

-الرغبة في التنمية والتحديث دفع بكل مؤسسة او مركز علمي الى انشاء مكتبة خاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير انتاجها ومردودها.

-تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآليين، وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية.

-ايجاد حل لمشكل ضيق المكان وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الجامعية، مهما كانت مساحتها كبيرة.

-مواكبة تطور المجتمع المعلومات و الثورة المعلوماتية والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي.

- توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف اقل والاستغناء عن شراء اوعية المعلومات المرجعية التقليدية غالية الثمن كالموسوعات والدوريات والكشافات والمستخلصات .

-الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها و الوصول الى المعلومات وبثها ونسخها بسهولة وسرعة¹.

¹. كوداش، نبيلة ، نفس المرجع السابق، ص 272.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق التطرق اليه نستنتج ان المكتبات الجامعية تعد بمثابة مركز تستند عليه الجامعة وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بخدماتها المكتبية في احتواء كافة رغبات واحتياجات مستخدميها ولا ننسى ايضا التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية وهي تحدي الانفجار الوثائقي، تحدي تكنولوجيا الرقمية، تحدي تكوين المستخدمين، تحدي تطوير خدمات المعلومات التي أضافها دخول تكنولوجيا الحديثة للمكتبة والتي من شأنها ان تجذب الطلبة وتساعدهم فيما يستحقون.

الفصل الثالث: خدمات المعلومات المباشرة في مكتبات الجامعة

1- ماهية خدمات المعلومات:

1-1: مفهوم خدمات المعلومات:

تعرف خدمات المعلومات بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات والأنشطة والعمليات التي تقوم بها بغرض تسهيل وصول المستفيد الى المعلومات المطلوبة بأسرع الطرق وإيسرها والإفادة منها وبالتالي اتباع حاجاته المعلوماتية "ويظهر الأدب المنشور مترادفات متعددة لهذا المصطلح مثل الخدمات المكتبية و خدمات القراءة و خدمات المستفيدين الا ان مصطلح خدمات المعلومات هو الشامل والاحدث لأنه يعتمد بتسهيل وصول المستفيدين الى المعلومات المطلوبة ولأنه يعكس دور تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات المقصودة وهكذا يمكن القول بان الخدمة المكتبية ضرورية جدا وملحة للغاية ومن الضروري ان تكون حرة ميسرة اختيارية وذاتية¹.

- وتعرف خدمات المعلومات بانها عملية شاملة و متكاملة لكل الأنشطة المختلفة في المكتبة والتي بدورها تهدف الى توفير المعلومات للمستفيدين.

ولهذا تعتبر خدمات المعلومات هي الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات في الوقت المناسب ، والتي تهتم بالأنشطة والعمليات والوظائف والاجراءات وتسهيلات التي تقوم بها المكتبات من اجل خلق الظروف المناسبة لوصول المستفيد الى مصادر المعلومات التي يحتاجها بأسرع الطرق وأيسرها.

وهي اساليب منهجية تتبعها مرافق المعلومات في التعامل مع المعلومات بهدف توزيع هذه

المعلومات على المستفيدين، ومن هنا فهذا الدور نطلق عليه خدمات المكتبات والمعلومات².

ويشير مصطلح الخدمات المعلومات الى مجموع العمليات التي تهدف الى تجميع المعلومات وتنظيمها ومن ثم اتاحتها لمن يحتاج اليها حيث تتمثل خدمات المعلومات في العمليات الآتية كما هو موضح في الشكل³:

¹الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2010، ص. 59.

²عباس طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد، المكتبات العامة. تنظيمها. خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. شركة إيسيس : كوم للنشر و التوزيع و خدمات المعلومات، 2002، ص. 1110.

³-عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فروج، مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع. 2007. ص78



الشكل رقم (01) يبين عمليات خدمات المعلومات (من إعداد الطالبتين)

2-1-عوامل ظهور خدمات المعلومات:

وهناك عدة أسباب وعوامل دعت الى ظهور الخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات:

- 1- زيادة الهائلة في حجم الانتاج الفكري وارتفاع معدلات نموه.
 - 2- تعدد مواطن الانتاج الفكري وتأخر وصوله بعد طلبه.
 - 3- تعدد أشكال نشر الانتاج الفكري من الكتب الى دوريات الى رسائل جامعية الى براءات اختراع الى وسائل سمعية وبصرية .
 - 4- تعقد الارتباطات الموضوعية وتشتت المعلومات بين الموضوعات المحورية.
 - 5- تعقد احتياجات الباحثين مع تعدد واتساع المعرفة.
 - 6- نقص الوسائل والامكانيات الفعالة التي يمكن الاعتماد عليها في حفظ استرجاع المعلومات وهذه الرسائل تشمل الأجهزة والافراد المؤهلين وكذلك الأساليب الفنية كالتصنيف والتكشيف اللازم لتحليل المعلومات¹.
 - 7- تعدد لغات لإنتاج الفكري .
 - 8- عدم وجود مركز معلومات جامعي يقوم باستقبال المعلومات والإشراك بها وتوزيعها على طلبها ضمن طبعه متفق عليها .
 - 9- عدم امكانية الحصول الكثير من مطبوعه التي تعتبر سرية².
- ويمكن القول ان هناك عوامل اخرى متمثلة في:
- أ) عامل المستفيدين كلما زاد عدد المستفيدين اصبحت امكانيات التقنية المتقدمة ومتطورة.

¹-عليان ربيعي مصطفى. خدمات المعلومات ،عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع،2010.ص ص40-41

²- المدادحة أحمد نافع. المرجع السابق.34

ب) عامل الامكانيات المادية والتقنية والبشرية كلما كانت الميزانية عالية اصبحت الامكانيات التقنية متقدمة ومتطورة و كلما كانت الكفاءة العاملين عالية نستطيع ان نحصل على خدمه متطورة

3-1- خصائص خدمات المعلومات:

لخدمات المعلومات العديد من الخصائص وهي كالتالي :

1-التميز الذي تحظى به خدمات المعلومات عن باقي الخدمات التي تقدم في المكتبات ومراكز المعلومات .

2-تطابق الخدمات واتفاقها مع رغبات المستخدمين واحتياجاتهم .

3-اللغات المتعددة التي يمكن ان تقدم بها الخدمة .

4-موضوعات الخدمة ومدى ارتباطها بخدمات المستخدمين.

5-حدثة المعلومات وكفايتها لسد احتياجات من تقدم لهم.

6-تميز ايضا بأسلوب تقديم الخدمة وارتباطها بأذهانهم .

7-كلما زادت تعقد الخدمة التي تقدم قل تقبلها وفهمها¹.

4-1-متطلبات خدمات المعلومات:

تعرف المكتبات والمراكز المعلومات بانها مؤسسات علمية وثقافية تهدف الى جمع وتنظيم استرجاع وبث مصادر المعلومات بكل أشكالها. وقد تتحقق خدمات المعلومات العديد من المتطلبات تتمثل في :

1-توفير مصادر المعلومات تتناسب واحتياجات المستخدمين .

2-موظفون مؤهلون ومدربون على تقديم هذه الخدمات .

3-تسهيلات مادية مناسبة لتوفير قاعات للمطالعة والأجهزة .

¹ - عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج، مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهرات للنشر والتوزيع، 2007.ص ص

4-تدريب المستخدمين على كيفية الاستفادة من هذه الخدمات واستعمال الامثل للمكتبة¹.

والاهم انها توفر ادارة ناجحة وقادره على اداره المكتبة وتحسين وتحقيق اهدافها توفير بيئة ومناخ وجوع وتسهيلات مناسبة للقراء والمطالعة والبحث.

1-5-أهمية خدمات المعلومات:

تبقى الوظيفة الأساسية لأي نظام معلومات مهما كان نوعه هي تلبية حاجات مستفديه والسعي الى ضمان أكبر نسبة إفادة من المجموعات المتوفرة لديه او المعلومات التي يمكن للنظام ان يصل او يحصل عليها، فالمكتبات مهما كان نوعها والمكتبات الجامعية خاصة يجب ان تتميز بخدماتها وتسعى الى:

1-توفير مصادر المعلومات حسب فئات المستخدمين وحاجاتهم واعلام المستخدمين باخر مستجدات في مجال تخصصهم .

2-متابعة حاجيات المستخدمين مساحي الى تلبيتها باستمرار مع مراعاة دقة المعلومات وصحتها.

3-السعي لملاحقة الانتاج الفكري المشتت الجغرافيا والمتعدد شكلا ومضمونا والمساعدة على تخطي الحواجز اللغوية للباحثين بتوفير معلومات باللغة التي يعرفها الباحث².

4-الإحاطة السريعة بمصادر المعلومات .

5-مراعاة الثقة في تقديم المعلومات .

6-مساعدة المستخدمين على تخطي الحواجز اللغوية من خلال تقديم المعلومات في اشكال التراكم مع احتياجات المستخدمين .

7-متابعة احتياجات الباحثين التي تتغير حسب ظروف الحاجة الى معلومات³.

2-خدمة الإحاطة الجارية :

1-2مفهوم خدمة الإحاطة الجارية:

¹-ريا الدباس أحمد خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية، المرجع السابق. ص66

²-كوداش، نبيلة، المرجع السابق. ص272.

³ -المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص-ص34-35.

الإحاطة الجارية مصطلح جديد نسبياً للأنشطة المألوفة في الخدمات المكتبات ومراكز المعلومات وتعرف بأنها عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثاً في المكتبات ومراكز المعلومات واختيار المواد وثيقة الصلة بالاحتياجات الباحث أو المستفيد أو مجموعة من المستفيدين وتسجل هذه المواد من أجل إعلامهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة ومراكز المعلومات.

وتأتي هذه الخدمة من حاجة الباحثين إلى ملاحقة آخر تطورات الجالية في مجال الاهتمام والتخصص وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا كذلك تنبع هذه خدمة من اهتمامات المؤسسة ذاتها بقضية المعلومات وضرورة توفرها من أجل تطوير سياساتها وتحسين إنتاجاتها وخدماتها وتخطيط المستقبل لبرامجها¹.

وهي الامام بالتطورات الحديثة في اي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها المستفيدين لهم اهتمام بهذه التطورات وهذا الاهتمام قد يكون نتيجة رغبة شخصية في التعرف على أحداث ما نشر عن موضوع معين من اجل تطلع عليه او استخدامه في البحث او تدريس أو الاستفادة منه في كتابة مقالات او تقارير او كتب او الاستعانة به في ادارة قسم او هيئة أو شركة او التعرف على الاتجاهات المنافسين من شركة ومنظمات في مجالات معينة او استخدامها في تخطيط برامج المستقبل في مجالات معينة وغير ذلك من الامور².

وفي تعريف آخر لخدمة الإحاطة الجارية عرفت بأنها تعمل على جعل المستفيد على علم دائم بالجديد و من خلال إحاطته علماً بظهور أوعية معلومات جديدة في مجال اهتماماته الموضوعية سواء في ما يتعلق بمجال عمله، أو لتوجيه وقت فراغه، و تفترض مثل هذه الخدمات أن المستفيد لديه على الأقل خلفية معرفية عامة بمجال اهتماماته الموضوعية، و يحتاج إلى إحاطته بالتطورات الجديدة و ذلك لتميزها عن خدمة البحث البيبليوغرافي الشامل: وأيضاً عن البحث البيبليوغرافي الراجع: و الذي لا يتطلب فيه تاريخ نشر أو إضافة محددة أو استمرارية تقديم الخدمة على فترات منتظمة أو غير منتظمة³.

1 - ربيعي، مصطفى عليان، النحداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر، 1999، ص 215-214.

2 - محمد، محمد أمان، خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، ص 13.

3 - البنداري، إبراهيم دسوقي، البث الانتقائي للمعلومات المكونات والخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2004، ص 17.

حيث توفر هذه الخدمة أمام المستفيدين فرص الاطلاع بصورة مستمرة على ما يبذله غيرهم من جهود وما توصلوا اليه من نتائج في موضوع اختصاصهم واهتماماتهم الجارية¹.

من خلال هذه التعاريف يمكن القول ان خدمة الإحاطة الجارية هي عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات واختيار تلك التي تكون وثيقة صلة باحتياجات البحث والمستفيد او مجموعة من المستفيدين وتسجل هذه المواد من اجل اشعار هؤلاء الأفراد او الجامعات الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم وهدفهم منها هو الاعلان الدولي للباحثين والمستفيدين بكل اهم معلومات ذات صلة باهتماماتهم.

2-2- نشأة الإحاطة الجارية:

تعود بداية خدمات الإحاطة الجارية الى القرن الثامن عشر حيث أنشأت جمعيات علمية متخصصة في موضوعات معينة مثل آثار النباتات الجيولوجية الكيمياء وكائنات نشرات هذه الجمعيات توزع على اعضاء من اجل مشاركتهم بالتطورات الحديثة في هذه المجالات المتخصصة والتعرف على ما هو جديد وفي عقد الخمسينيات من القرن العشرين بعد ان كثرت المستخلصات والكشافات لدرجة أصبحت اعدادها تفوق مقدرة المختصين على قراءتهم و تتبع ما هو جديد في مجالات تخصصاتهم، كما اتضح انه من صعوبة بمكان جمال البحث الراجع مع بحث الجاري في مجال واحد يفى بالغرضين ونتج عن وجود حواسيب في العقد ستينات ان بدأت خدمات التكشيف والاستخلاص في استخدامها و انتاج انواع اخرى من الخدمات المعلومات ومن بينها خدمه الإحاطة الجارية².

وفي بداية القرن العشرين خاصة اثناء وبعد الحرب العالميتين تعددت مطبوعات العلمية وكثرت الاكتشافات الحديثة كما كثرت ايضا المستخلصات والكشافات وفي ستينيات ان بدأت خدمات التكشيف والاستخلاص و انتاج انواع اخرى من الخدمات المعلوماتية من بينها خدمة الإحاطة الجارية ولذلك وجدنا سبعينيات شهدت زياده فائقة في حجم استخدام حسابات في خدمات الإحاطة على اكبر عدد ممكن من المستفيدين الذين اصبحوا يتقنون هذه الخدمات كجزء ضروري من عمله من اليومي والان تقوم معظم المكتبات المتخصصة بتوفير خدمات الاحاد الجارية الى المستفيدين حيث يمكن للمكتبة عند مد الكثير من المستفيدين في هذه الخدمات وتوفر لهم اكبر كميته من المعلومات نتيجة

1- المدادحة، أحمد، نافع، أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011، ص.108

2- خيضر، مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة الإلكترونية. الرقمية. الافتراضية. عمان: دار دجلة. 2014، ص.163.

لتوفرها في المكتبة كما أصبحت تلعب دورا اساسي او رئيسي في اعداد المستفيدين لخدمات مما ينتج عنها تحسن في انطباعات المستفيدين عن مكتبه وفي ايجابيه خدماتها¹.

2-3-أهمية الإحاطة الجارية:

خدمة الاحاطة الجارية للمعلومات لها ميزات واضحة بالنسبة لكل من المستفيد والمكتبة.

(أ) من حيث المستفيد نجد انها:

-توفر الوقت المخصص لفحص الانتاج الفكري الجيري في مجال تخصصه.

-اكتشاف اوعية المعلومات يمكن ان يفتقدها لعدم إلمامه بكل مصادر والمعلومات ذات أهمية

محتملة.

-تحسين استخدام المعلومات في مجال عمله من خلال:

- قدرته على حل المشكلات زيادة الإنتاجية بتطبيق طرق واساليب متطورة.

- تعديل او تغيير اتجاه البحث ككل .

- تجنب تكرار العمل .

(ب) من حيث المكتبة نجد انها:

-ديناميكية الخدمة تعطي للمكتبة تقييم افضل من وجهه نظر المستفيد استخدام اكثر من

مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة وانعكاساتها على خدمات المكتبة يساهم في خفض تكلفه الوحدة

بالنسبة للمستفيد .

-تجعل موظفي المكتبة في وضع أفضل لمعرفة احتياجات المستفيدين مما ينعكس ايجابيا على

سياسة تنمية المقتنيات وتحليل الموضوع وخدمات الإعارة والاطلاع والتصوير .

-تأكيد على دور المكتبة الفعال في دعم اتخاذ قرار والبحوث والتعليم والتدريب والانتاج في اي

مؤسسه لديها مكتبة تقدم خدمات الإحاطة الجارية للمعلومات².

¹-النوايسة ،قالب عوض .المرجع السابق.ص155

²-البندري، إبراهيم دسوقي، المرجع السابق. ص-ص25-26

إن أساس الحاجة الى أي نوع من خدمات الإحاطة الجارية هو تضخم كم ما ينشر من إنتاج فكري بشكل لم يعد من الممكن معه الباحث ان يحيط بكل ما يمكن ان يستفيد منه من مطبوعات وان يتبعه بانتظام¹.

من هنا يمكننا القول ان الإحاطة الجارية تقوم بتوفير الوقت والجهد وتحسين مستوى العمل بالنسبة للمستفيد وذلك بقدراته على حل مشكلات، تجنب تكرار العمل واستخدام اساليب متطورة مما يؤدي الى زيادة الانتاج.

2-4-خطوات اعداد خدمة الإحاطة الجارية:

تجري عملية خدمة الإحاطة الجارية وفق الخطوات التالية:

1-انتقاء كل ما هو مناسب من دوريات والتقارير وبراءات الاختراع وغيرها مما يتفق مع اهتمامات الباحثين المعنيين .

2-اعداد مسجل منظم يتضمن البيانات الكيفية لتحقيق كل مادة علمية والتعرف على مكان اختراعها².

3- تجميع هذه السجلات وتنظيمها على شكل نشرة أو عدة نشرات للإحاطة الجارية وتوزيعها على الباحثين للاطلاع عليها واتاحة الفرصة لكي يقرروا ما إذا كانوا يريدون ان يطلعوا على الاصل ام لا.

وتتخذ نشرة الإحاطة الجارية عدة اشكال (شكل الكشافات والمستخلصات العلمية والقوائم المرجعية)³ ومن هنا يمكننا القول ان خدمه الإحاطة الجارية لا تتمه من خلال الخطوات تقوم على احاطه المستفيدين من المكتبة وذلك من خلال الانتقاء اعدادها ثم تجميعها وتنظيمها.

2-5-نشاطات التي تقدمها الاحاطة الجارية:

¹-عوض النوايسة، غالب. المرجع السابق. ص155

²-المرجع نفسه، ص.ص164.165

³-عليان، ربيعي مصطفى، المرجع السابق. ص.336.

وتأتي هذه الخدمات من حاجة الباحثين الى ملاحقة اخر تطورات الجارية في مجال الاهتمام والتخصص وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا كذلك تنبع هذه الخدمات من اهتمامات المؤسسة ذاتها بقضية المعلومات و ضرورة توفرها من اجل تطوير سياستها وتحسين انتاجياتها وخدماتها التخطيطي المستقبلي لبرامجها وتتضمن خدمات الإحاطة الجارية نشاطات التالية:

أولاً: استعراض الوثائق والمصادر التي تصل المكتبة او مراكز المعلومات وتصفحها.

ثانياً: اختيار المواد التي تناسب احتياجات المستخدمين .

ثالثاً: اشعار المستخدمين واعلامهم بالمواد التي تهتم بالطرق المناسبة¹ ويمكننا القول ايضاً ان هذه الخدمة تنطوي على مجموعه من الأنشطة الجارية الاخرى وتشمل:

اخبار المستخدمين بالمواد ذات اهمية بالنسبة لهم واختيار المواهب بمقارنه باحتياجات هؤلاء الذين تقدموا لهم الخدمة.

6-2- طرق واساليب الإحاطة الجارية:

هناك اساليب الطرق مختلفة يمكن للمكتبات الجامعية اتباعها من اجل تقديم خدمات الإحاطة الجارية واعلام المستخدمين عن المعلومات التي تهتمهم واهمها:

1-نشرة المعلومات او النشرة الإعلامية او صحيفة المكتبة وتعتبر هذه المطبوعات من أكثر الطرق المستخدمة والفعالة في توصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات الجديدة والاخبار والأنشطة والتقارير والانجازات والاضافات... الى مجتمع المستخدمين ويمكن ان تصدر هذه المطبوعات في اشكال مختلفة وفترات متباعدة، يومية اسبوعية شهرية... الخ.

2-نشرة الاضافات الجديدة: وهي نشرة دورية منتظمة وغير منتظمة تصدرها المكتبات او مراكز المعلومات وتضم قائمة بالمصادر والمواد التي وصلت حديثا خلال فترة زمنية محددة غالباً ما تكون شهرية وتقدم هذه النشرة بمعلومات الجغرافية عن الاضافات الجديدة.

¹-سلامة، عبد الحافظ محمد، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. ط2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

3-الاتصال الهاتفي او زيارة الشخصية للباحثين وخاصة في المؤسسات المتخصصة الصغيرة الحجم لإعلامهم بكل ما هو جديد في المكتبة مراكز المعلومات من مصادر وانشطه وخدمات...الخ وبالرغم من صعوبات هذا الاسلوب الى انه يوطد العلاقة بين الباحثين ومكتباتهم.

4-لوحه الاعلانات والعرض: ويمكن الاستفادة منها في التواصل مع مستفيدين من خلال العرض كتب الدوريات الجديدة عليها القوائم الإضافية والاخبار والتعليمات وغيرها ويجب ان تكون في المكان المناسب يستطيع جميع مشاهديها اثناء الدخول والخروج¹.

5-تداول الدوريات: وتعتبر من أهم خدمات الإحاطة الجارية و منها يمكن أن يتم تداول الدوريات نفسها بشكل دائري بين الباحثين أو العاملين في المؤسسة، و يمكن تداول قوائم محتويات الدوريات فقط، و طلب الدوريات عند الحاجة أو صورة للمقال المطلوب.

6- تنظيم معارض للمكتب و الوثائق المختلفة: سواء كانت عامة أو متخصصة بغرض البيع أو الإعلام فقط، و بخاصة في المناسبات المعينة. و يجب أن تضم هذه المعارض آخر ما صدر في المجال لتكون ذات فائدة.

7- الاشتراك في خدمات مركزية للمعلومات: سواء كانت يدوية أو آلية. وهناك مراكز متخصصة لتقديم مثل هذه الخدمات سواء عن طريق الاشتراك الدائم أو عند الطلب وتتميز هذه الخدمات بالسرعة، الشمولية والحدثة.

ومن هنا نستنتج أن للإحاطة الجارية طرق وأساليب أخرى وهيا:

-تمرير الأعداد الجارية من الدوريات أو تصوير واستنساخ محتوياتها وتوزيعها على المستفيدين المهتمين.

-الاشتراك في شبكات المعلومات، مثل الانترنت وتوفير فرصة استخدامها للمستفيدين.

2-7-العلاقة بين خدمات الإحاطة الجارية وخدمات الأخرى بالمكتبة:

من الصعب عزل الخدمات الإحاطة الجارية عن خدمات الأخرى بالمكتبة ومن الفائدة الكبيرة بمكان ان تكون خدمات الإحاطة مترابطة ومتشابهة مع خدمات المكتبة الأخرى لما في ذلك من فائدة

¹-عليان ،ربيعي مصطفى، البنداوي ،أمين .مقدمة في علم المكتبات ،المرجع السابق.ص215.214

فعالة وتخفيض التكاليف. فهناك علاقة متينة بين اختيار واقتناء مطبوع معين وبين إحاطة مستفيد معين يهتم بمحتوى هذا المطبوع¹.

من هنا يمكننا قول ان الفرق بين خدمة الإحاطة الجارية وغيرها من الخدمات يكمن في ان الاولى هي خدمات ايجابية اما بعض الخدمات الاخرى فهي سلبية النوع مثل الفهرسة والتكشيف نظرا لأنها تستقص المستفيد بذاته اما خدمه الإحاطة الجارية فهي تستقص المستفيد من اجل توصيل المادة المعينة إليه.

2-8-نشرات الإحاطة الجارية:

تتجه العديد من المكتبات الجامعية الى اصدار نشرات او قوائم دولية من اجل تعريف المستفيدين منها بمصادر التي تضاف دوريا الى مجموعاتها على اختلاف أنواعها وأشكالها كأسلوب من أساليب تقديم الخدمات الإحاطة الجارية ويتراوح هذا الاسلوب بين مجرد تصوير أغلفة تلك المصادر احيانا او مجرد إعداد قوائم خاصة بها الى تقديم قوائم ببليوغرافية شارحة بها تتضمن عرضا موجزا لتلك المصادر احيانا كما قد تتضمن مثل هذه النشرات المعلومات اخرى متنوعة يتوقع ان تقع عدم اهتمامات المستفيدين من تلك المكتبات وقد اتجهت العديد من المكتبات الحديثة لتنفيذ تلك النشرات الكترونية وإرسالها بالبريد الالكتروني للمستفيدين منها.

-الاتصال الهاتفي:

تلجأ المكتبة لا سيما الصغيرة والمتخصصة منها الى تقديم خدمات الإحاطة الجارية من خلال الاتصال الهاتفي كوسيلة سريعة لإعلام المستفيد بالجديد من انتاج الفكري الذي ورد الى المكتبة او المركز حديثا ضمن مجالات اهتمامه.

-تداول مصادر المعلومات او القوائم (الفهارس) محتوياتها:

- تلجأ بعض مكتبات ومراكز المعلومات الى تداول بعض مصادرها خصوصا دوريات والوثائق المحدودة في الحجم او يقوم العاملون فيها بتصوير القوائم المحتويات تلك الوساطة لتميرها على المستفيدين المعنيين والمهتمين بمصادر معينة لتحقيق اعراض اطلاعهم المباشر عليها والإفادة منها

¹-محمد، محمد أمان، المرجع السابق. ص16

-عرض مصادر المعلومات: تلجأ بعض المكتبات الى عرض بعض مصادرها ولا سيما التي اضيفت مؤخرا المجموعات المكتبية على أرفف او طاوولات للعرض فيلم الاماكن الخاصة بارزه مدخل المكتبة مع وضع لافتة تبين انها من المصادر حديثة الورد للمكتبة¹.

و تغطي نشرة الإحاطة الجارية المواد التالية:

أ-مقالات الدوريات الجارية.

ب-المقتنيات الحديثة من الكتب .

ج-براءات الاختراع و المواصفات القياسية و تقارير البحوث.

د-تقارير البحوث التي ترعاها الهيئة التي يتبعها مركز المعلومات.

هـ-المواد الإخبارية ذات الأهمية المهنية أو الفنية أو التجارية.

و-مطبوعات العاملين في مراكز المعلومات و الهيئة التي يتبعها المركز.

و هناك عدة خطوات منتظمة يتبعها مركز المعلومات في إصدار هذه النشرة و هي:

1-اختيار المواد و الوثائق التي يتم التعريف بها.

2-ترجمة ما يتطلب الترجمة.

3-إعداد المستخلصات.

4-ترتيب المواد و الوثائق و تنظيمها.

5-الطباعة.

6-الاستنساخ و التصوير.

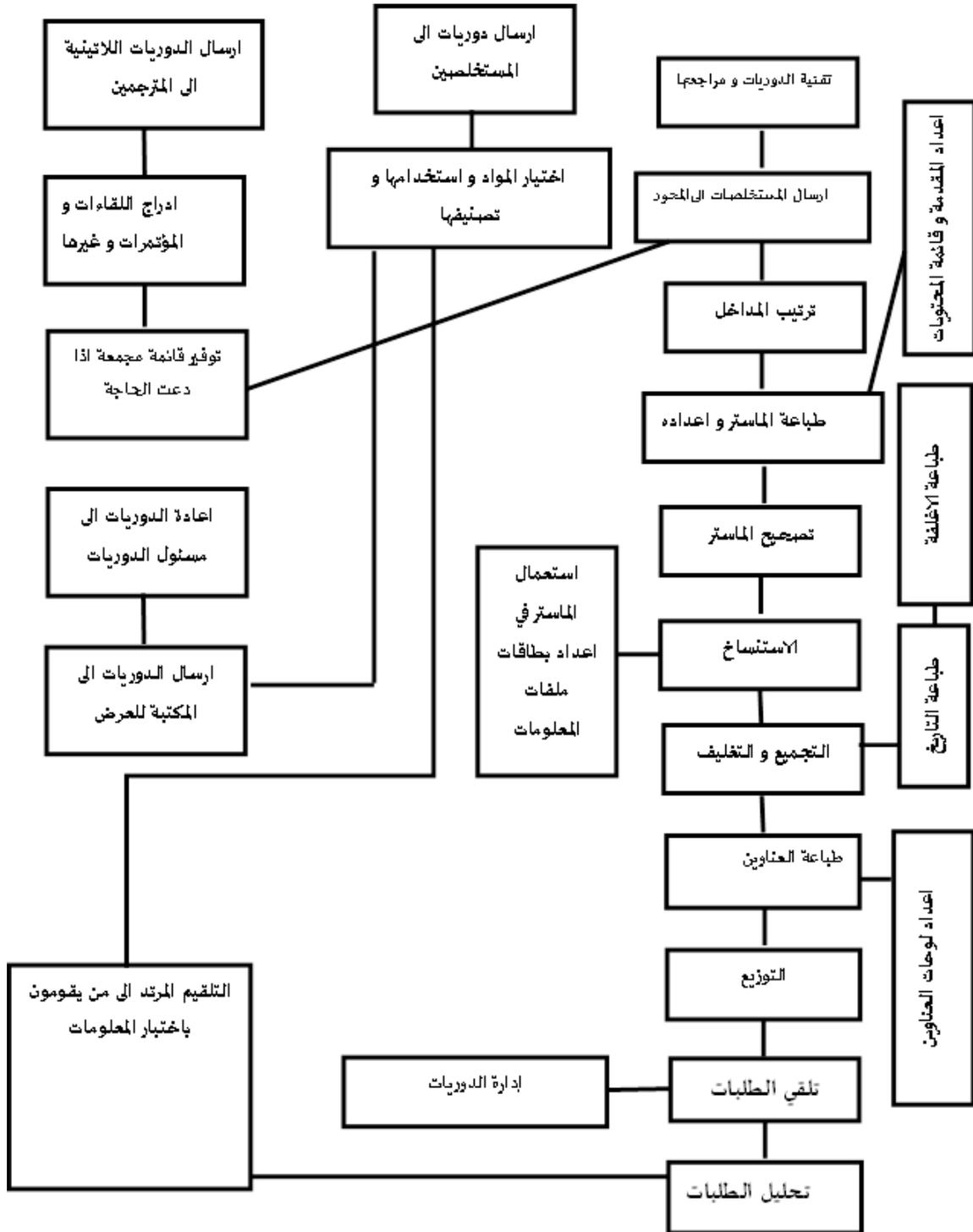
7-التجميع و التغليف.

و يوضح الشكل (02) خطوات إعداد نشرة الإحاطة الجارية (النشرة الإعلامية) كما أن للتغذية

الراجعة دورهام في الاستمرار في هذه الخدمة أو تعديلها.

¹-عبد المعطى، يوسف، خدمات المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات ،الكويت: دار الكتاب الحديث،2005.ص.ص102.101

و يمكن القول أن نشرة الإحاطة الجارية من أقدم أشكال بث المعلومات وأوسعها انتشارا أو خاصة في المكتبات. كما تحرص المكتبات على اصدار هذه النشرة و تفيد في عرض الوثائق الحديثة و التعريف بالوثائق المناسبة فضلا عن الاخطارات و المواد الاخبارية



الشكل رقم(02): يبين خطوات اعداد نشرة الاحاطة الجارية (النشرة الاعلامية)¹

¹-عوض النوايسة ، غالب ، المرجع السابق، 162.

3- خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

تعد خدمة البث الانتقائي للمعلومات عملية نقل المعلومات من مصدر إلى مستقبل بطريقة تتيح للمستقبل استلام المعلومات التي يحتاجها فقط، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى خدمة البث الانتقائي للمعلومات من خلال مفهوم البث الانتقائي للمعلومات والنشأة والفوائد والمكونات والأساليب والمشكلات والوظائف والأنماط والأهداف لخدمة البث الانتقائي

3-1- مفهوم البث الانتقائي:

هو نظام من نظم خدمات المعلومات وبواسطته يتم تزويد المستفيدين كإفراد او مجموعات بالمعلومات التي تهمهم بشكل ألي و ومنظم¹ ويعرف كلير غنيشا و ميشال هينر البحث الانتقائي للمعلومات بأنه اجراء يسمح لكل او مجموعة من المستفيدين بالتعرف على الوثائق المتعلقة بمجالات اهتمامهم بعد انتقائها من جملة المطبوعات التي تم ورودها خلال فترة معينة.

ورد في المعجم الموسوعي للعلوم المكتبات التعريف التالي البث الانتقائي للمعلومات هو خدمة مستمرة لبث وظائف المراجع و المستخلصات والبيانات التي يجري اختيارها وفقا لاتجاهات واهتمامات المستفيدين².

خدمات متخصصة و موجهة: وهو الجهة التي تقوم فيها المكتبات مراكز المعلومات بعملية انتقاء المعلومات مصادر المعلومات المناسبة لاهتمامات الافراد او الفئات المعنية من فئات المستفيدين منها من بين المصادر الحديثة المتاحة للمكتبة حيث يتم بث تلك المعلومات الى الفئات او الافراد من المستفيدين المعنيين بها دون غيرهم من مجتمع المكتبة³.

والأساس الذي تستند اليه خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هو توفير المعلومات حينما يمكن ان نستثمر على نحو افضل اي توفيرها في تناول المتخصصين⁴.

من خلال تعاريف السابقة يمكن القول أن: البث الانتقائي للمعلومات المستقاة تخدم شريحة معينة من المستفيدين تعكس اهتماماتهم وخدمة المعلومات تقدمها مراكز المعلومات او المكتبات

1 - محمد أمان خدمات المعلومات مع اشارة خاصة للإحاطة الجارية، الرياض: دار المريخ، ص 95

2 - ربيعي، مصطفى عليان، المرجع السابق، ص. 354.

3 عبد المعطى، ياسر يوسف، المرجع السابق، ص. 103

4 - حسن، قاسم، مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات، ط 2. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، 2007، ص 345

المتخصصة او مكتبات البحثية بهدف اعلام المستفيد بالمواد التي وصلت المكتبة حديثا مجالات اهتمامه وتكون هذه الخدمة موجهة المستفيد مباشرة.

2-3-نشأة وأهمية البث الانتقائي للمعلومات:

بدأت خدمة البث الانتقائي للمعلومات بالظهور في اواخر الخمسينيات من هذا القرن بالتحديد عام 1959 في قسم تطوير النظام المتقدمة في مقرها الرئيسي في نيويورك وكان هذا النظام يعرفها (بام)¹

وعام 1960 قائمه شركة بتطوير النظام الاخر يعرف ب(بام2) ثم اخذ هذا النظام بالنجاح وان انتشر في الكثير من الشركات والمؤسسات في عام 1963 تمكنت معامل أميس التابعة لوكالة الطاقة النووية في الولايات المتحدة الامريكية في تصميم نظام بث انتقائي للمعلومات قادرا على النقل البيانات مقروءة اليا من اي مصدر كما بدأ معهد المعلومات العلمية في عام 1956م بنقل أول خدمة تجارية من البث الانتقائي للمعلومات.

ثم تطورت خدمات البث الانتقائي للمعلومات بعد ذلك بسرعة وظهرت عدة مؤسسات تقدم مثل هذه الخدمات وانتشرت في جميع الدول نتيجة الاهتمام المتزايد من قبل هيئات العلمية والصناعية الحكومية منها والتجارية بهدف تهيئة المعلومات الباحثين وتقديس الجهود المبذولة في مختلف مراحل البحث العلمي والتقني وأصبحت هذه الخدمات في كثير من مراكز المعلومات والمؤسسات العلمية والتقنية مبنية على الحاسوب الموجود في تلك المراكز المؤسسات¹.

كما بدا معهم المعلومات العلمية في غضون عام 1965 بتشغيل اول خدمة تجارية للبث الانتقائي للمعلومات وتطورت خدمات البث الانتقائي بعد ذلك بسرعة فائقة ظهرت عدة مؤسسات تقدم مثل هذه الخدمات مثل خدمة البث المبنية على الحاسب الموجودة بمكتبة المعهد الملكي للتكنولوجيا في السويد كما يقوم المعهد الكندي للمعلومات العلمية والتقنية بتقديم المساعدة المعلوماتية لأي دولة هو في منظمة اليونسكو تقوم خدمة الكندية للبحث الانتقاء للمعلومات CAN/SDI بفرز الانتاج الفكري الحديث بانتظام كل اسبوعين كل اسبوعين وشهريا وتزيد المشاريع وتزويد المشاركين

¹-عوض النواسية ،غالب. المرجع السابق.ص-ص169.170

بإشارات البيبليوغرافية الخاصة بالمطبوعات المناسبة لفئات متعددة من الباحثين والمختصين العلوم والتقنية¹

يمكن القول أيضا ان اهمية البحث الانتقائي للمعلومات تكمن في:

-توفير المعلومات المناسبة للمستفيد المناسب بالوقت المناسب.

-استرجاع كل الحالة العلاقات البحث الحالية .

-توفير وقت مستفيد باستبعاد الوثائق او المعلومات التي لا تناسبه .

3-3-فوائد خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

اهم الفوائد التي تقدمها خدمه البحث انتقائي للمعلومات هي:

أ)-ضمان اجراء مسح شامل و عام للإنتاج الفكري الذي يخص باحث معين واسترجاع كل حالة علاقة باهتمامه كما تجعل المستفيد او الباحث واصلا في حقل تخصصه واهتماماته الموضوعية التي يحددها.

ب)توفير كبير في الوقت الباحثين عند التحري عند الوثائق التي تتعلق بموضوعيه اهتمامهم².

ج)-التعرف على صفوة من الكتاب المتخصصين في مجال موضوعي محدد .

د) المساعدة في تنمية مجموعة المكتبات وذلك باستبعاد الوثائق المطبوعات التي قل الاهتمام بها من خلال تقييم الذي ينتج عن هذه الخدمة من المستفيدين.

هـ) عمل ملفات خاصة بالباحثين تشمل على المعلومات او مستخلصات يستطيعون الاحتفاظ بها في مكاتهم³.

وهناك ملامح يتألف منها البث الانتقائي للمعلومات هي:

أوصف لاحتياجات المستفيد او مجموعة من المستفيدين من المعلومات مقارنا مع بعض

المحتويات الوثائق المتسلمة حديثا

¹-محمد أمان ، المرجع السابق، ص.ص97.98

²-خضير، مؤيد يحي، المكتبات الحديثة الالكترونية الرقمية الافتراضية.

³-الدباس ريا خدمات المعلومات في المكتبات التعليمية والإلكترونية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون 2012.ص 254

ب- الوثائق التي تتطابق تنطقى

ج- ترسل معلومات عن هذه الوثائق إلى المستفيد.

د- يطلب من المستفيد ان يقيم تفصيلات الوثائق المستلمة حتى يمكن الحصول على وصف أفضل الاحتياجات¹.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج ان فوائد خدمة البث الانتقائي للمعلومات تتمثل في:

- استرجاع كل ما له علاقة باهتمامات الباحث الحالية وما قد يتم فقده بسبب استخدام الطرق التقليدية في خدمة المكتبية.

- الاطلاع على دوريات مصادر المعلومات المختلفة لم تعرف من قبل.

- توفير الوقت في الجهد في الرجوع الى مصادر المرجعية.

- ضمان عمل عملية مسح شامل الادبيات الموضوع الذي يهتم الباحث.

3-4- مكونات البث الانتقائي للمعلومات:

تتكون خدمه البث الانتقائي للمعلومات:

1/ ملف المستفيدين: وفيه معلومات عن المستفيد من حيث الامم والدرجة العلمية ومجال الاهتمام والوظيفة ومشاريع البحث والدراسة، وهذه المعلومات تكون قد صيغت بلغة قاعدة المعلومات يتم تسجيلها وتحويلها للغة التكتشيف في ملف المستفيد.

2- ملف الوثائق: يحتوي على الجغرافية كاملة عن الوثائق داخل النظام اضافة لمصطلحات تعكس موضوعات هذه الوثائق تستخدم في استرجاعها.

3- المطابقة او المضاهاة: يتم مطابقة المصطلحات في ملف الوثائق بمثلاتها بملف المستفيدين لانتقاء الوثائق التي تهم المستفيد.

4- الاعلام: ترسل المعلومات عن هذه الوثائق للمستفيدين مطابقة لاحتياجاتهم بالهاتف او

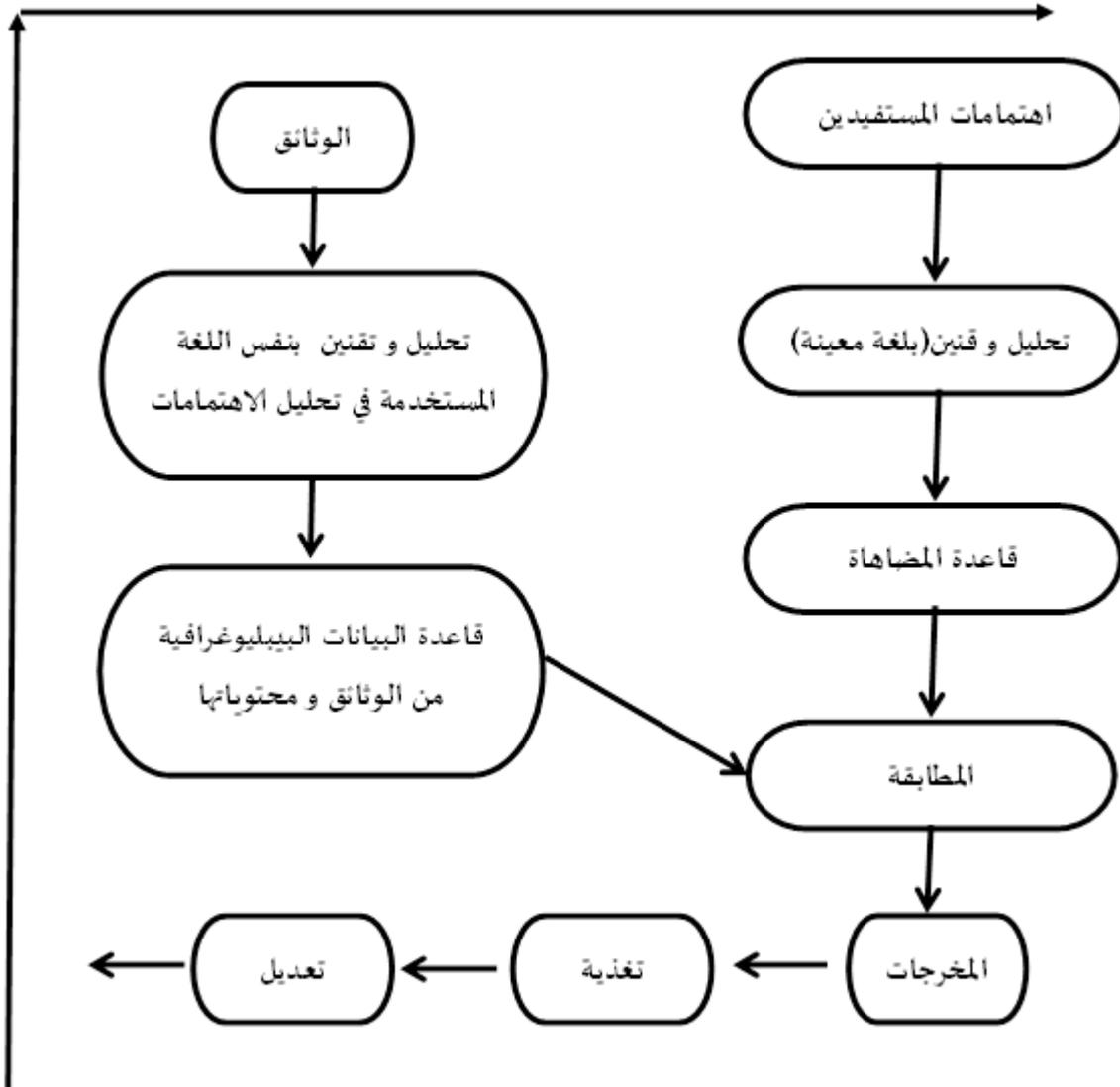
البريد².

1 - خضير، فريد يعي، خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisise عمان: دار دجلة، 2008، ص79

2- المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص.66.

ويتطلب أيضا نظام البث الانتقائي للمعلومات المكونات الرئيسية أخرى من بينها:

تحديث الملفات وتعني إبقاء الملفات المستفيدين والملفات الوثائق محدثة عن طريق الإضافة او التعديل او الحذف، وهذه توفر ميزة المدونة للنظام وتسمح للمستخدم ان يعدل في ملف اهتماماته وحاجاته



الشكل رقم (03): يبين المكونات الاساسية و خصائص نظام البث الانتقائي للمعلومات .

5-3-أساليب البث الانتقائي للمعلومات:

هناك أسلوبان للبث الانتقائي للمعلومات هما:

أ- الأسلوب البدوي: في هذا الأسلوب تعد خدمات المعلومات البدوية إذا كان عدد المستخدمين محدودا او هناك عدة أساليب بدوية تستخدم في إدخال خدمة البث الانتقائي للمعلومات وتأخذ هذه الأساليب احد أساليب الاشكال التالية:

1-الاعتماد على الذاكرة: أي ان يقوم أخصائي المعلومات بإرسال الوثيقة المستلمة حديثا أو الإشارة عنها الى المستخدم بأنها لها أهميتها لذلك المستخدم وهذا قد ينطبق على مؤسسة صغيرة جدا .

2-مقارنة وصف الوثيقة بسمات (اهتمامات المستخدم)اعتمادا على ترجمة هذه الاهتمامات الى ارقام تصنيف او مصطلحات تكشيفيه تستخدم في المكتبة او مركز المعلومات.

3-الحصول على اشتراك في الخدمات البث التجارية توزعها قواعد المعلومات .

4-إرسال الوثائق و الإشارات البيبليوغرافية عنها الى شخص واحد في الهيئة يعمل كوسيط و يتحمل مسؤولية إيصاله المعلومات الى الشخص المناسب .

5-إرسال نسخ إضافية من بطاقات الفهرسة الى المستخدمين بحسب تخصصاتهم¹ وعند تقديم هذا الأسلوب لابد من مراعاة أمور عدة منها:

-الحاجة الى عدد كبير من الموظفين.

-صعوبة تقديمها لعدد كبير من المستخدمين

-الحاجة الى تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة.²

ب)الأسلوب الآلي: إن أول نظام للبث الانتقائي للمعلومات على الحاسب الآلي استخدام في وكالة ناسا للفضاء في بداية الستينات.

ولقد أشرنا فيما سبق الى متطلبات هذه الخدمة ومنها ملفين (حقلين) في منتهى الأهمية في سبيل تقديم هذه الخدمة هما:

-ملف أو حقل موضوعا:اهتمام المستخدم.

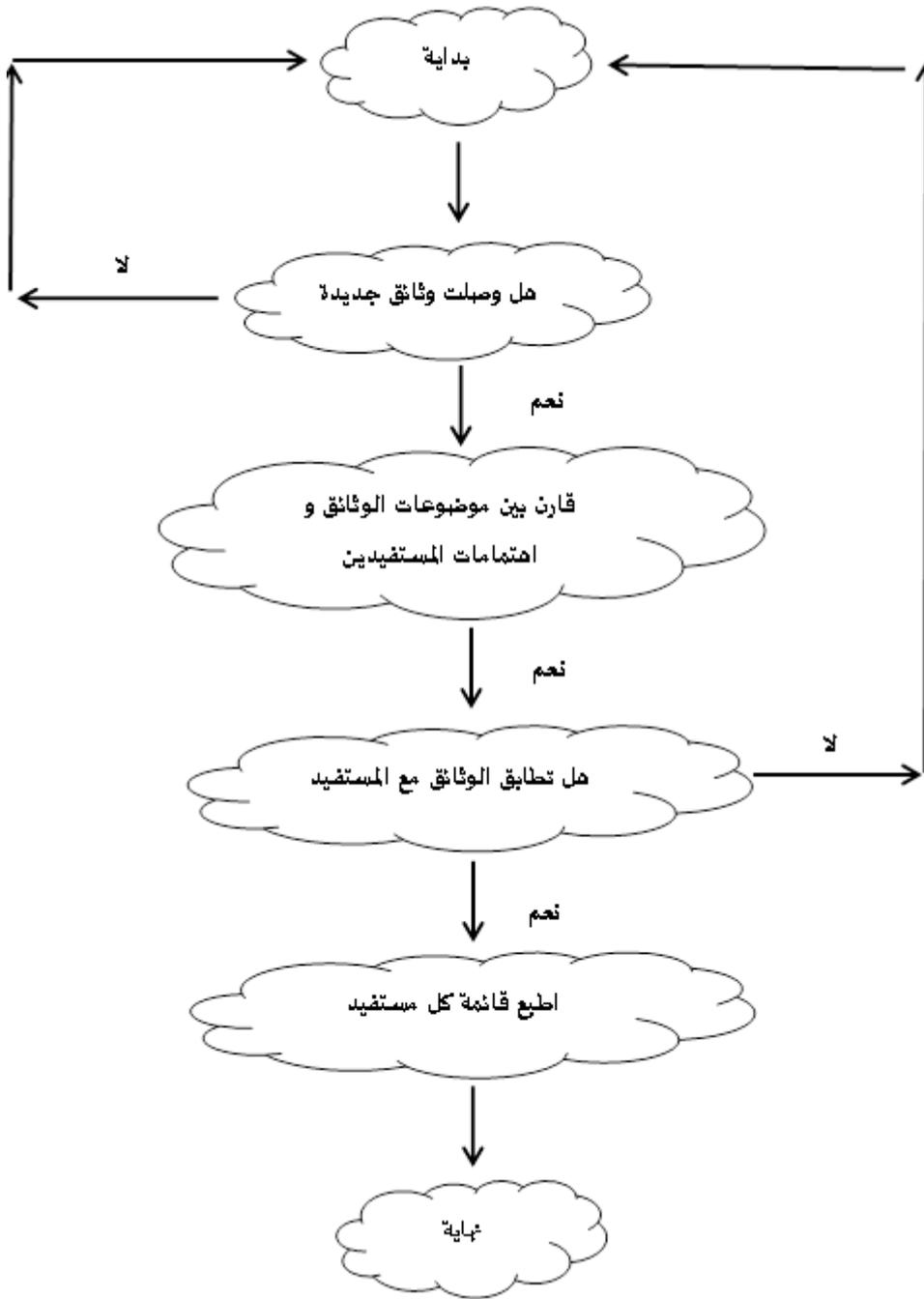
-ملف أو حقل فئة المستخدم.

¹-خيضر ، مؤيد يحيى، المكتبات الحديثة الالكترونية، المرجع السابق،ص-ص182.181
²-الدباس،ريا، خدمات المعلومات في المكتبات التعليمية و الالكترونية، المرجع السابق. ص 260

و يبرز دور الملف الأول أو الحقل الأول في أنه عند تقديم هذه الخدمة من خلال تقارير البث الانتقائي التي يقدمها الحاسب ،يقوم النظام بالمطابقة بين الموضوعات التي حددت مجال المستفيد و يتم استخراجها من قائمة رؤوس الموضوعات المتخصصة في حالة استخدام قائمة رؤوس موضوعات أو بين رؤوس موضوعات الوثائق الجديدة التي تم تحديدها لتلك الوثائق ،و في حالة عثوره على رأس لوثيقة يطابق الموضوع الذي حدد للمستفيد ،يقوم بتسجيلها في التقرير الخاص لذلك المستفيد و هكذا حتى ينتهي من كل الوثائق الجديدة التي وردت الى المكتبة .و يمكن استخدام كلمات مفتاحية Key Word للتعبير عن مجالات اهتمامات المستفيد و في حال عثور النظام على كلمات مطابقة لها في عناوين موضوعات الوثائق الجديدة يقوم بتسجيلها في تقرير المستفيد.

و يتم بعد ذلك استخراج تقرير مطبوع يتم ارساله لمستفيد المحرر ،أو يقوم بإعلامه من خلال البريد الإلكتروني على شبكة الحاسب المتصل بها المستفيد من خلال الظرفية الخاصة به و يبين الشكل التالي خريطة تدفق آلية البث الانتقائي للمعلومات.¹

¹-ربي،مصطفى عليان.المرجع السابق.ص-ص-364.365



الشكل رقم (04): يبين خريطة تدفق البث الانتقائي للمعلومات حسب النظام الآلي في المكتبة أو مركز المعلومات¹

6-3-مشكلات البث الانتقائي للمعلومات:

هناك عدة مشكلات للبث الانتقائي للمعلومات هي:

¹-ربي، مصطفى. عليان، المرجع السابق، ص.366.

1-تنوع حاجات المستفيد و ما يفضلون استخدامه من أنواع الاتصال المختلفة و ما يعترى طلبهم من غموض و ما يصنعون من مقاييس لشعورهم بالرضى و ما يكون لديهم من عدم معرفة بأنشطة المعلومات

2-عوائق تتعلق بالمؤسسات والتي تربط بالقانون الأساسي للوحدة أو بموقعها في التسلسل الإداري أو الجغرافي و يبعد بعضها عن بعض مصادر المعلومات و بطابع السرية لبعض الوثائق الأمر الذي يمنعها في تقديم بعض المعلومات

3-عوائق الفنية مثل التأخر الذي قد يحدث في استلام الوثائق ومعالجتها ونقص تجهيزات الضرورية وقلة الحاصلين وعدم دراية وبعض الاشكال البديلة للتوزيع الممكنة وكل هذه الامور تحد من الخدمات المعروفة كما ونوعا

4-العوائق المالية: التي تجبر وحدات المعلومات على ارضاء اكبر عدد ممكن من المستفيدين المختلفين بوسائل محددة لذلك فهي مضطرة الى تقديم منتجات وخدمات من طراز واحد ومن انواع متعددة لتتناسب مع الاحتياجات الفردية

5-عوائق مرتبطة بالقصور في النواحي الإدارية مثل عدم كفاية الصلة بين وحدة والمستفيدين وإخفاق في تعريف بخدمات الوحدة و ترتيب الاولويات الخاصة بالوظائف المعالجة والتركيز على تأدية الخدمات التقليدية التي قد تكون غير ملائمة والجهل بالحاجات الحقيقية للمستفيدين¹

3-7-وظائف وأنماط البث الانتقائي للمعلومات:

1-الوظائف:

توظف نظم بام في خدمة اي موضوع وهي متجددة بأسلوب تطبيقي لجعل المستفيد على علم بتطورات الجارية في مجال اهتماماته وعادة ما يقوم نظام بام بالوظائف التالية:

أ-انشاء والاحتفاظ بالتسجيلات سمات المستفيد .

ب-انشاء وتنمية التسجيلات اوعية المعلومات والتي تضم تسجيلات بيليوغرافية مكتملة للبيانات وقد تشمل ايضا على مستخلص وبيانات لإتاحة أوعية المعلومات التي يضمها المرصد.

¹ -عوض، النواسية، غالب. المرجع السابق.ص.177.

ج-مضاهاة محتوى تسجيل سمات المستفيد بمحتوى تسجيل سمات اوعية مرصد على فترات منتظمة تمثل اضافات جديدة للمرصد .

د-احضار كل مستفيد من نتائج مضاهاة سماته.

هـ-تعديل محتوى الاستراتيجية بناء السمات تبني لتقييم المستفيد لنتائج المظاهرات للتربية سماته المتجددة

و-الاستجابة لاحتياجات المستفيد اتجاه الاطلاع او الحصول على نسخة من وعاء المعلومات المحدد ورد ضمن اخطار الاحاطة.

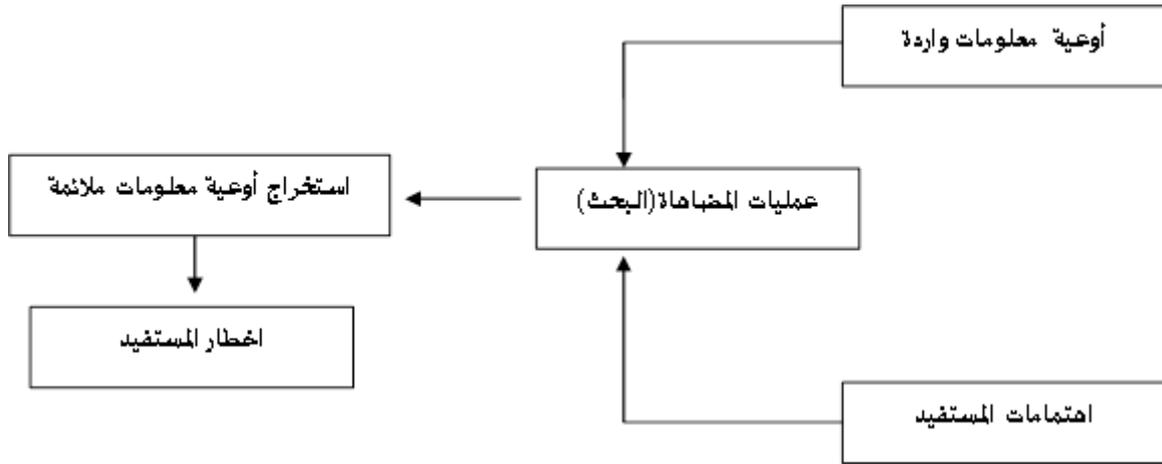
ز-تنمية رصيد المرصد بسجلات الإنتاج الفكري الجاري للمنشور والملائم لسمات المستفيدين¹.

2-الانماط :هناك انماط متعددة لخدمة بام منها :

بام اليدوي والمحاسب ، و بام المحلي والخارجي بالإضافة الى انماط اخرى سوف نتعرض لها ايضا.

أ) بام اليدوي: يتضمن بام اليدوي اجراءات بسيطة يمكن تمثيل اجراءاته في الرسم المبسط التالي:

¹-البنداري ،ابراهيم سوقي .المرجع السابق ص-ص 78.79



الشكل رقم (05): يبين نظام بام اليدوي

أ-1- مميزات وعيوب بام اليدوي :

لعل اهم ميزه ينفرد بها هي انجاز عملية المضاهاة من خلال قيام المسئول عن تقديم خدمات بام بنفسه بفحص أوعية المعلومات التي تقابل وتضاهي معاني وأفكار المستفيد وليست احرف كلمات مجردة ليس لها معاني ومفاهيم كما يعينها المستفيد كما هو الحال في نظام بام المحسب اما العيوب فان نظام اليدوي يعيبه نقطتين أساسيتين هما استهلاك الكبير في الوقت وعدم الشمولية واكتمال البحث.

-فالمستفيد ينفق وقتا كبيرا في فحص جميع المصادر المعلومات الممكنة¹.

(ب)-بام المحسب:

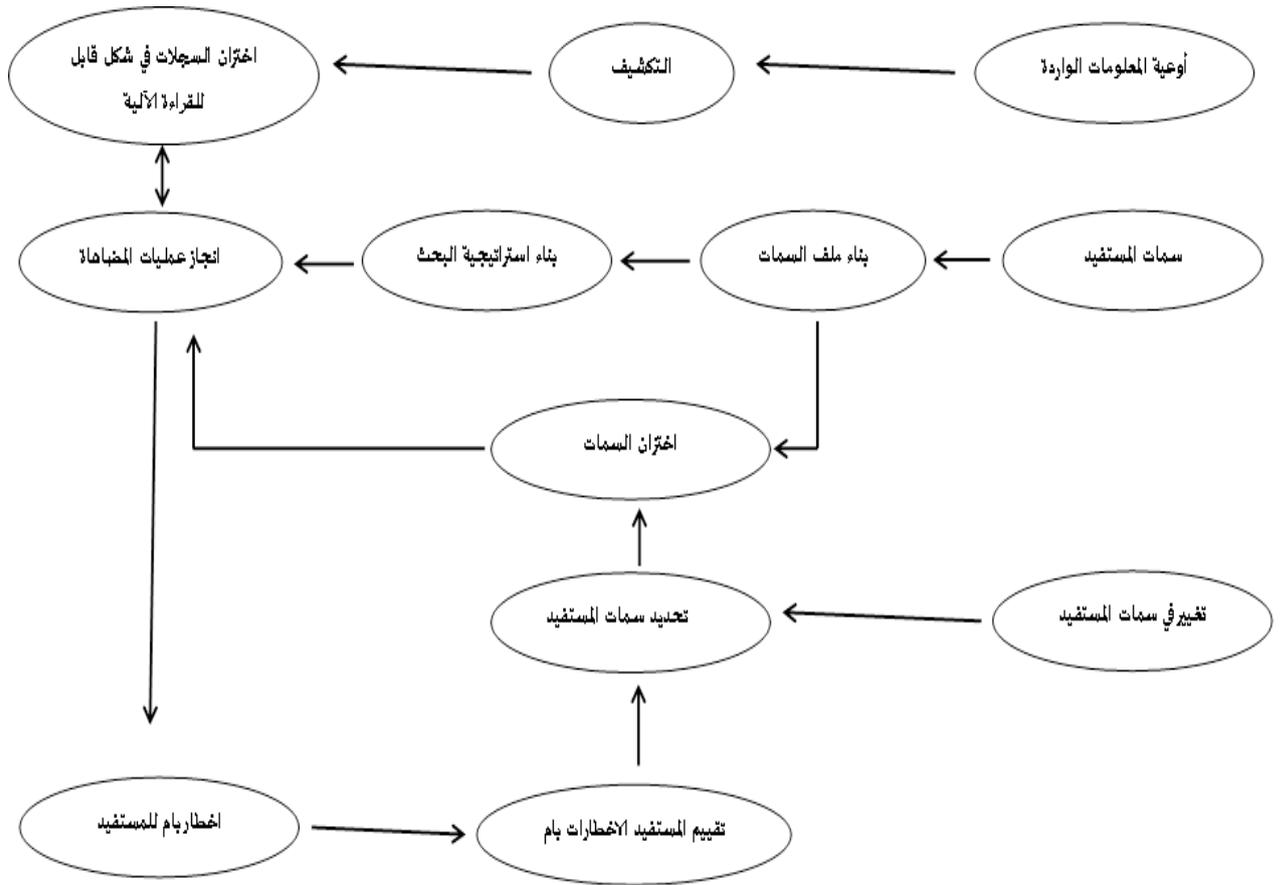
نظم بام المحسب تعالج عيوب بام اليدوي بقدرتها على توفير تغطية اكثر وشموليا للإنتاج الفكري بدرجة تفوق قدرة إمكانيات بام اليدوي التحدي الحقيقي الذي يواجهه بام المحسب ومحاكاة الاجراءات الفكرية التي تتم في عملية المضاهاة في النظم اليدوية فعندما يقرر نظام المحاسب في اي أوعية فكرية ملائمة لسعات المستفيد وطريقة ترتيب هذه الأهمية وذلك باستخدام ادوات الربط

¹-المرجع نفسه ، ص . ص 86-87

المنطقية في بناء استراتيجية بناء سمات المستفيد بهدف تحقيق قدر معقول من التوازن بين معد لي الاستدعاء وتحقيق لنتائج المضاهاة .

لقد اوضح دامرز damers ان التحرك الى بام المحسب كان لتجنب استخدام العنصر البشري بكثرة في بام اليدوي و كان في جميع الاحوال ضرورة بسبب النمو الرهيب في المفردات الانتاج الفكري العالمي وأشار البعض الى ان الاتجاه نحو بام المحسب كان لضرورة اقتصادية. والبعض الاخر وجد ان الحصول على بام من الخدمات التجارية كان ضرورة وكان لا سبيل في الحصول عليها إلا ان تكون في شكل محسب.

ويوضح الشكل التالي نموذجاً مبسطاً لبام المحسب¹.



شكل رقم (06): يبين بام المحسب²

كما هو موضح بالشكل فإن أوعية المعلومات الواردة يتم تحليلها الى مكونات البيانات حقلية؛

وتحديد نقاط لإتاحة الاسترجاعية واختزانها على وسيط قابل للقراءة الآلية وعاده ما ينشأ

المستفيد الى استشاره اخصائي معدل السمات الذي يقوم بعد معرفه سمات الاهتمامات ببناء

استراتيجية المظاهرات وتتم عمليه مظاهرات على فترات

تحديد المرصد ويخطر المستفيد بنتيجة المضاهاة اما في شكل مطبوع او على شاشه منفذ او

في شكل مقروء اليا وعاده ما يطلب من المستفيد تقييم نتيجة المضاهاة وعلى ضوءها قد تحدث تغيرات

في سمات اهتمامات المستفيد وقد يتطلب مراجعة ملف سماته وأيضا استراتيجية المضاهاة وإعادة

اختزال ملف سمات المستفيد

¹البنداري، ابراهيم سوقي، المرجع السابق، ص.ص.88.

² البنداري ، ابراهيم سوقي : المرجع السابق . ص. 88 .

8-3-اهداف البث الانتقائي للمعلومات :

تهدف خدمة البث الانتقائي للمعلومات الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- توفير وقت المستفيد في الاطلاع على الانتاج الفكري في الموضوع او موضوعات التي تهتمه في مجال اهتماماته.
 - 2-توفير الوقت والجهد على المستفيد بحثا عن ما هو جديد من معلومات ووثائق في مجالات تخصصه واهتمامه.
 - 3- تكوين ملفات خاصة تشمل على مستخلصات ارسلت الى الباحثين لكي يحتفظون بها.
 - 4-التعرف على اماكن تواجد مصادر المعلومات و الدوريات التي لم تعرف من قبل¹.
 - 5-ان خدمة البث الانتقائي للمعلومات قد توفر من الحاجة للبحث الراجع.
 - 6-المساعدة في تحسين و تطوير و بناء و تنمية المجموعات المكتبية وذلك باستبعاد دوريات تقل في اهميتها عن دوريات اخرى بناء على التقييم الناتج عن خدمات البث الانتقائي للمعلومات.
 - 7-المساعدة في تدريس موضوع او موضوعات تهتم الباحثين.
- وتهدف الى تزويد كل مستفيد بصفة دورية اسبوعيا او كل نصف شهر بالمعلومات او السياسات التي تدخل ضمن نطاق اهتمامه دون السؤال من جانب اهم خدمات الاحاطة الجارية، واكثر اساليبها فعالية

¹-ربي، مصطفى عليان. المرجع السابق: ص-ص.357:356

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل ان خدمات المعلومات المباشرة هو الهدف الرئيسي من انشاء المكتبات او مؤسسات المعلومات عموما والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص و قد تأثرت هذه الخدمات بالتغيرات التكنولوجية وخاصة في سبل اتاحة مجموعاتها الفكرية سواء كانت مباشرة او غير مباشرة ويبقى التأثير بالتكنولوجيا نتيجة حتمية لأنه ان لم تسير التطور ستتقدم نحو الخلف ، والهدف منها هو تلبية رغبات المستفيدين وتحقيق رضاهم وتوفير ادارة ناجحة وقادرة على إدارة المكتبة وإنجاحها وتحقيق اهدافها.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة و تدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل اليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس و تفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق اتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، عن طريق جمع الحقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية. ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على مكان خدمتي الإحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات بالمكتبات الجامعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

وهذا انطلاقا من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية المعتمدة على استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع المعطيات والبيانات.

2- حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد ان تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية والمكانية والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سوف نوضح كل منهما على حدى:

2-1- الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود

الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الفرعي او الثانوي: دراسة مسحية على مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة. و بتالي الدراسة الميدانية تغطي كل مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة. ونشير في هذا المقام انه تم التعامل فقط مع المكتبات.

2-2- الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني ، و تشمل هذه الحدود البشرية جميع مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة.

وهي تشمل الوقت الذي استغرقتته كل الدراسة النظرية والميدانية وحتى الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة

و يمكن تقسيم هذه المدة الى عدة مراحل وهي كالتالي:

مرحلة التفكير في الموضوع: اي بداية اختتام الفكرة الأولى واستغرقت هذه المرحلة حوالي قرابة أربع أشهر

مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة: واستغرقت هذه المرحلة قرابة أربعة أشهر موزعة كما يلي :

-تجسيد الاطار النظري ومفاهيم الدراسة: استغرقت تقريبا شهرين.

-تحديد الاطار الميداني وتطبيقي للدراسة: وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية وإعداد

استمارة الاستبانة و تجريئها و تحكيمها و استغرق هذا 15يوم.

-توزيع الاستمارة و تجميعها و تحليلها و دام هذا 15 يوم.

-كتابة المذكرة و إخراجها بشكل نهائي دامت شهرا.

3- التعريف بمكان الدراسة الميدانية:

تعود الذرة الأولى للجامعة الى سنة 1985 عندما أنشئت في 07 جويلية 1992 ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 إلى مركز جامعي، حيث ظهرت الهيكلة الجديدة وما إن شهد المركز توسعات كبرى على مستوى الهياكل، تمت ترقيتها كجامعة بكلياتها وأقسامها وذلك يوم 12 أكتوبر 2008، ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 الموافق ل 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بتبسة.

3-1-1- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة:

تعتبر هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
- مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

- مكتبة كلية الآداب واللغات
- مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- مكتبة معهد المناجم

إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، التي تتمثل في الشراء، الإهداء، التبادل، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها لاسترجاعها في أقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات كخدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والإحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات، تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009

العنصر البشري:

العدد الإجمالي للعمال: 28 عاملا بالمكتبة: 01 محافظ مكتبة (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة المعالجة. 01 رئيس مصلحة التوجيه. 01 رئيس مصلحة الاقتناء. 01 رئيس مصلحة البحث البيبليوغرافي. 03 مسؤول قاعة المطالعة. 09 عون الإعارة. 01 امانة المكتبة. 02 عون إدارة رئيسي. 1 حارس جامعي رئيسي. 04 عامل مهني.

2-3- التعريف بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها لخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية. ولقد تطورت وظيفتها بحيث أصبحت تهتم بتشجيع الطالب على استخدام مصادر المعلومات المختلفة وكذا تسهيل حركة الإعارة وتدريب الرواد على كيفية استخدام المكتبة، حيث تقع مكتبة الكلية بمبنى المكتبة المركزية بالطابق الثاني حيث تتشكل من جناح الإعارة الخارجية (شباك الإعارة الخارجية)، جناح الإعارة الداخلية (شباك الإعارة الداخلية) وكذا جناح الدوريات والرسائل الجامعية.

العنصر البشري بمكتبة الكلية: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول -03 ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول -02 مساعدين بالمكتبات الجامعية -03 أعوان تقنيين -01 متصرف -02 أعوان أمن ووقاية.

3-3-التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تقع مكتبة العموم الاجتماعية والإنسانية خارج الكلية في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية حيث تتوسط كل من المجمع الجامعي وبيت الشباب، حيث تم الانتقال إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2016. وقد تم مؤخرا إضافة تخصص العلوم الإسلامية في المكتبة.

فريق العمل بالمكتبة: العدد الإجمالي لعمال: 16 عاملا: 01 مسؤول المكتبة الجامعية (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة تسيير الوثائق. 01 رئيس مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي. 02 معالجة الرصيد الوثائقي. 11 عون إعارة: منهم 02 مساعد بالمكتبات الجامعية. ملحق إدارة رئيسي 06. اعوان تقنيين بالمكتبات. 01 عقود الإدماج. 01 عامل مهني.

3-4-التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع والتي تقع ف الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الادب واللغات، تتربع على مساحة تقدر ب 3500م، حيث أنها تضم عدة اختصاصات منها الأدب واللغات الأجنبية، حيث ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر بتاريخ 2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بتيسة حسب الجريدة الرسمية، ومنه بدأت المكتبية بممارسة مهامها ككلية متخصصة في الأدب واللغات الأجنبية.

العاملين بمكتبة كلية الأدب واللغات الأجنبية: 01 مسؤول مكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 03 ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 04 أعوان تقني بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان أمن ووقاية.

3-5-التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم اختصاصات متعددة منها الحقوق، ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الحقوق والعلوم السياسية بدءا من أكتوبر 2009، بارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر بتاريخ 2009

الباب الثاني: الإطار الميداني

المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بتبسة متفرعة إلى سبع كليات ومعهدين منها كلية الحقوق والعلوم السياسية وتقع مكتبة الكلية على مستوى المجمع الجامعي طريق قسنطينة تبسة.

العاملين بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية: العدد الإجمالي للعمال 13 عاملاً منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني- 03 ملحق مكتبات من المستوى الأول -04 مساعدين بالمكتبات الجامعية -03 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية -02 أعوان أمن ووقاية

3-6-التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:

فتحت مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أبوابها لإعارة بتاريخ الموافق ل 23 نوفمبر 2008 لطلبة علوم الطبيعة والحياة وتضم الرصيد الوثائقي الخاص بالتخصصات البيولوجية .علم الأرض والتهيئة العمرانية ،وعند التقسيمات الجديدة للجامعة حسب نظام الكليات أصبحت التسمية الجديدة مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أي إضافة العلوم الدقيقة لها من خلال جلب الرصيد الوثائقي الخاص بالرياضيات الى حين استكمال الرصيد الخاص بالفيزياء والكيمياء المقرر في السنة الجامعية 2010/2011 وكذا السنة الجامعية 2013/2014 ثم عززت بتخصص جديد تقنيات ونشاطات التربية البدنية .

العاملون بالمكتبة: هناك 11 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات مستوى ثاني و01 ملحق بالمكتبات المستوى الأول و04 مساعدين بالمكتبات الجامعية -04 أعوان تقنيين-02 أعوان أمن ووقاية.

3-7-التعريف بمعهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية:

تعتبر المكتبة الفضاء العلمي الذي تلتقي فيه جميع العلوم وهي محور العملية التعليمية بالأخص في الجامعة لما لها دور في تنمية وبعث روح البحث العلمي في مختلف الميادين وعليه تحتل مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية مكانة متميزة في مجتمع المعهد وذلك لما لها الدور الكبير في تلبية رغبات مستفيديها الداخليين وحتى الخارجيين وذلك لغناء رصيدها في مختلف التخصصات، فتحت المكتبة أبوابها للإعارة بتاريخ 17 ديسمبر 2017، حيث تقع في الطابق الأول داخل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، توجد بها شبكات وحيد للإعارة الداخلية والخارجية لمختلف التخصصات والمراجع (كتب، رسائل جامعية، موسوعات) بمساحة تقدر 500 مقعد.

العاملين بالمكتبة: هناك 06 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني -01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني -01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول -01 مساعد بالمكتبات الجامعية- 02 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية.

3-8-التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

الباب الثاني: الإطار الميداني

تعتبر كلية من الكليات الأكثر تخصصاً والأكثر من حيث الميادين والكلية تضم حوالي 148 أستاذاً من مختلف الرتب و2195 طالب في التدرج وهي مقسمة إلى أربعة أقسام:

1- علوم الأرض والكون

2- علوم الطبيعة والحياة

3- رياضيات إعلام الي

4- علوم المادة.

العاملين بالمكتبة: هناك 12 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى اول- ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى اول -01 مساعد بالمكتبات الجامعية -07 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية – 01 عون إدارة.

4-منهج الدراسة:

هو مجموعة الخطوات والمراحل التي يمر بها البحث والقواعد التي يستفيد منها في كل مرحلة وكل خطوة داخل المرحلة الواحدة بما يضمن سلامة النتائج التي نصل اليها وجدة هذه النتائج باعتبارها المخرجات النهائية لهذه العملية¹ ويختلف المناهج من دراسة الى اخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة. ومن خلال دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات بالإضافة الى اعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه وهو خطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع. إذن من خلال المنهج المتبع في الدراسة، المنهج الوصفي المعتمد على التحليل و ذلك من خلال التعريف بخدمتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي المعلومات. و تحديد مفهومهما بدقة لرفع الغموض و الالتباس و الخلط الشائع، ووصف تطويرهما و دعمهم في تطوير المكتبات الجامعية، وقد اعتمدنا على التحليل من خلال تجميع و تنظيم النتائج المحصل عليها بعد توزيع استمارة الاستبانة على مجتمع الدراسة.

¹شعبان عبد العزيز خليفه المحاورات في المناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات القاهرة دار المصرية اللبنانية 1997 ص 12

5-مجتمع الدراسة:

يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية والإضافة فقط غني من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة تحديد الوضع المجتمع الدراسة امر ضروري لا نه يساعد في تحديد الاسلوب العلمي الامثل لدراسة هذا المجتمع ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة طبقا لطبيعة موضوعه موضحا اهدافه من اختيار هذا المجتمع ولتكون الدراسة واضحة المعالم مع المجتمع المدروس في هذا البحث فهم المكتبيين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات والذين لديهم مؤهل اكاديمي ويبلغ عدد افراد هذا المجتمع 30 مكتبي ومكتبيه
6-اساليب تجميع البيانات:

ان أهم الأساليب التي يمكن تجاوزها في اي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها البحث على وضع الدراسة في اطارها صحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات المنهجية لجمع بيانات الدراسة الميدانية.
ص-استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات وهي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وبواسطتها يمكن التواصل الى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.¹

أثناء تصميمنا للاستمارة حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الأربعة الأساسية عن طريق صياغة الأسئلة محاولة منا لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة خاصة ان

¹بوحوش، عمار ،.....،محمد محمود .مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص.67

الباب الثاني: الإطار الميداني

الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني من اجل تحقيق التكامل بينهما حيث تضمنت 25 سؤالاً موزعة على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الاول :مدى تأثير التحديات الحديثة في تطوير المكتبات الجامعية.

المحور الثاني :تأثير خدمات المعلومات المباشرة في المكتبات.

المحور الثالث: مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير خدمتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي المعلومات.

الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة ونتائجها

1-تحليل البيانات الشخصية

الشهادات:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الشهادات

النسب	التكرارات	
13,3%	4	ليسانس
30%	9	ماستر
56,7%	17	دراسات تطبيقية
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج تشير الى أن غالبية مجتمع الدراسة في شهادات لديهم مؤهلات عالية، حيث تمثل نسبة ارتفاع حصول المكتبيين على درجة الماستر هم الغالبية في الخدمة المذكورة، يمكن أن يعكس هذا المستوى العالي من الحاصلين على الماستر تخصص العالي والقدرات المتقدمة في توفير الخدمات ذات الصلة وتلها الدراسات التطبيقية بالنسبة 30% حيث تشير هذه النسبة إلى وجود عدد المتوسط من الأفراد الذين يحملون درجة الدراسات التطبيقية في الخدمة المذكورة، يمكن أن تكون هذه النسبة مرتبطة بتقييم خدمات أكثر تخصصاً أو مستوى متقدم من الخبرة في مجال الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، وتلها نسبة 13,3% من المكتبيين المتحصلين

الباب الثاني: الإطار الميداني

على شهادة ليسانس تشير هذه النسبة إلى وجود نسبة صغيرة من الأفراد اللذين يحصلون درجة الليسانس في الخدمة المذكورة.

قد يكون الاعتماد على الافراد ذوي الليسانس مقدما للخدمة ناتجا عن طبيعة الاعمال ومستوى التخصص المطلوب في المكتبات أما بالنسبة للشهادة الدكتوراه تشير هذه النسبة الى عدم وجود أي افراد يحصلون على درجة الدكتوراه في الخدمة المذكورة.

قد يكون ذلك مؤشرا على أن الخدمة الحالية لا تتطلب مهارات وخبرات عالية المستوى التي تستدعي الحاجة لحاملي درجة الدكتوراه.

الرتبة:

الجدول رقم (02): يوضح جدول توزيع مستوى الدراسة حسب الرتبة:

النسب	التكرارات	
3,3%	1	محافظ رئيسي
6,7%	2	محافظ المكتبات الجامعية
10%	3	ملحق مستوى ثاني
43,3%	13	ملحق مستوى أول
36,7%	11	مساعد بالمكتبات الجامعية
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة ملحق مستوى أول 43,3% يشير الى وجود عدد كبير جدا من الملحقين في مكتبات الجامعة، يفهم من ذلك أن الملحقين في مكتبات الجامعة يشكلون الفئة الأكبر من مجتمع الدراسة، يمكن أن يتولوا مجموعة متنوعة في البحث و المراجعة وادارت الموارد المعلوماتية، والمشاركة في تنظيم الفعاليات وورش العمل في المكتبة ثم مساعد في المكتبات الجامعية قدرت نسبته ب 36,7% تشير الى أن المساعدين يقدمون الدعم والمساعد المباشرة في أعمال المكتب مثل خدمة المستفيدين أما بالنسبة لملحق مستوى ثاني قدرت نسبتها ب 10% الا ان هناك عدد معتبر من الملحقين في مكتبات جامعة العربي التبسي ليفهم ذلك أن الملحقين في هذه المكتبات يساهمون في توفير الدعم

الباب الثاني: الإطار الميداني

الاداري والتقني للمحافظين ويساعدون في تنفيذ الانشطة اليومية للمكتبة، تليها نسبة محافظ مكتبات الجامعة قدرت ب6.7% تعني وجود عدد أكبر من المحافظين في جامعة التبسي الذين يعملون في مكتبات الجامعة، يفهم من ذلك أن هناك مجموعة مختصة من المحافظين المسؤولين عن ادارة وتطوير مكتبات الجامعة قد يكون لديهم مسؤوليات تشمل تنسيق الخدمات وتحسين البنية التحتية و تطبيق السياسات المكتبية أما بالنسبة للمحافظ الرئيسي قدرت نسبتهم ب3,3% من مجتمع الدراسة يفهم من ذلك ان هناك عدد قليل جدا من المسؤولين عن ادارة وتنظيم المكتبات في جامعة العربي التبسي، يمكن أن يكون هذا بسبب الطبيعة الصغيرة للجامعة أو الهيكل التنظيمي الذي لا يتطلب العديد من محافظين رئيسيين.

الخبرة المهنية:

الجدول رقم(03): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة:

التكرارات	النسب	
1	3,3%	أقل من 05 سنوات
10	33,4%	بين 06 و 10 سنوات
19	63,3%	أكثر من 10 سنوات
30	100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الغالبية العظمى من الموظفين لديهم خبرة عملية طويلة في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- حيث أن63,3% من الموظفين المكتبيين لديهم أكثر من 10 سنوات من الخبرة ويعد تفسير هذه النسبة العالية بأن المكتبة تعتمد بشكل كبير على موظفي ذوي الخبرة العالية والذين يتمتعون بمعرفة واسعة ومهارات قوية في الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات وربما يكون لديهم دور رئيسي في تطوير وتحسين هاته الخدمتين فيحين أن 33,4% فقط من الموظفين لديهم الخبرة بين 06 و10 سنوات تفسر هذه النسبة بأنهم يشكلون جزءا كبيرا من فريق العمل ويمتلكون خبرة متوسطة في تقديم الخدمات المتعلقة بالإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بينما يبدو أن نسبة 3,3% فقط من الموظفين المكتبيين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات هذه النسبة

الباب الثاني: الإطار الميداني

تعكس الافراد الذين لديهم خبرة في خدمة الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات يمكن تفسير هذه النسبة الضئيلة بأن مكنتات جامعة نسبة تعتمد بشكل رئيسي على موظفي ذوي خبرة أكبر، وأنها قد تكون قد استقطبت وظائفها الاخيرة من الاشخاص ذوي الخبرة العالية.

ومنه نستنتج أن معظم العاملين لديهم مستوى عالي من الخبرة والتخصص، وهذا يمكن أن يعزز جودة الخدمات التي تقتضيها المكتبة، علاوة على ذلك فان وجود عدد كبير من الموظفين ذوي الخبر يمكن أن يؤدي الى زيادة التماسك والتعاون داخل الفريق، وبالتالي تحسين الكفاءة والانتاجية ومن الجانب الاخر يمكن ان يفسر عدم وجود العديد من الموظفين المكتبيين الجدد الى أن هناك حاجة الى تحسين استراتيجيات التوظيف وجذب المزيد من الخريجين الجدد والعمل على توفير فرص التدريب والتعلم المستمر للعاملين في مكنتات جامعة العربي التبسي.

2-تحليل بيانات المحور الأول:

المحور الأول: مدى تأثير التحديات الحديثة في تطوير المكتبات الجامعية

الجدول رقم(04): يوضح أبرز الخدمات بمكنتات جامعة العربي التبسي

النسب	التكرارات	
38,2%	26	الاجابة على استفسارات الباحثين
14,7%	10	التكشيف
13,3%	9	الاستخلاص
33,8%	23	الاحاطة الجارية
100%	68	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من اجابة واحدة في هذا السؤال مما ادى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 مفردة الى 68 وقد تم تحليل النتائج التي تم الحصول عليها وقد بينت النتائج أن الخدمات التي يتم تقديمها في مكتبات الجامعة هيا كالآتي:

الاجابة على الاستفسارات الباحثين وهي خدمة اكثر شيوعا والتي يبحث عنها الباحثون بشكل متكرر، وقد بلغت نسبة الاجابة على الاستفسارات ب 38,2% يشير ذلك الى أن هذه النسبة تحظى بأعلى استخدام من قبل المستفيدين وأن العديد من الباحثين والطلاب يعتمدون على المكتبة للحصول على مساعدة وارشاد في هذا البحث الاكاديمي والوصول الى الموارد المناسبة يمكن ان تشمل هذه الاستفسارات وطرق البحث والاستخدام الفعال للقواعد البيانات وتوجهات البحث، الاحاطة الجارية قدرت نسبتها ب33,8% تشير هذه النسبة الى ان الاحاطة الجارية هي خدمة رئيسية تقدمها المكتبة، قد يرجع بسبب ارتفاع هذه النسبة الى الاهمية المتزايدة للبقاء على اطلاع بالمعلومات الحديثة والمحدثة في رغبة المستخدمين في البقاء على اطلاع لأخر التطورات يمكن ان يكون المستفيدين مهتمين بمجالات اكااديمية او بحثية محددة ويرغبون في متابعة اخر المقالات العلمية والتحديثات المتعلقة بتلك المجالات.

التكثيف قدرت نسبته ب14,7% من الممكن ان تكون النسبة المنخفضة هنا نتيجة قيود الموارد وعدم التركيز الكبير على خدمة التكثيف في المكتبة، قد يتطلب التكثيف جهودا اضافية للتصنيف وتنظيم الموارد، وقد يكون لديكم قدرة محدودة في ذلك الصدد او تفضيل لاستخدام طرق اخرى للبحث والوصول الى المواد.

الاستخلاص قدرت نسبته ب 13,3% من المحتمل ان تكون هذه النسبة المنخفضة نتيجة للتفصيلات الشخصية للمستفيدين او عدم الوعي الكافي بقدرات خدمة الاستخلاص وتشير الى قدرت المكتبة على استخراج واستخلاص المعلومات الاساسية والاهم من النصوص والمقالات والوثائق، مما يوفر الوقت والجهد للباحثين والطلاب في تحديد النتائج.

الجدول رقم(5): يوضح ما اذا كانت المكتبة تقدم خدمات معلومات عن بعد اولاً:

النسب	التكرارات		
10%	3	عدم وجود شبكة الأنترنت	نعم
6,7%	2	عدم وجود بنية تحتية	
6,7%	2	عدم وجود مكتبيين أكفاء	
6,7%	2	عدم وجود استراتيجية واضحة	
26,6%	8	الاحاطة الجارية	لا
10%	3	الاجابة عن الاستفسارات	
20%	6	الاعارة	
13,3%	4	البث الانتقائي	
100%	30		المجموع

يوضح لنا الجدول ان المكتبة تقدم خدمات معلومات عن بعد، ويتمثل ذلك في الاحاطة الجارية التي قدرت نسبتها ب26,6% تشير هذه النتيجة الى ان المكتبة تقدم خدمة الاحاطة العلمية بشكل واسع وتهتم بتوفير الدعم المستمر للمستخدمين ويكمن السبب وراء وجود ذلك هو وجود فريق مكتبي مؤهل يقدم الاستشارات والارشادات للمستخدمين بشأن احتياجاتهم المعلوماتية ثم تأتي خدمة البث الانتقائي بنسبة 13,3% قد يرجع سبب وجود هذه النسبة الى استخدام المكتبة للوسائل البث الانتقائي للنشر المحتوى المعلوماتي والثقافي الى المستخدمين، وتقوم بنشر محتوى مفيد ومختار عبر قنوات الاتصال الداخلية في المكتبة، ثم الاعارة بالنسبة 20% قد يكون السبب وراء هذه النسبة هو توفر خدمة الاعارة في المكتبة، حيث يتمكن المستخدمين من استعارة المواد المطبعية والالكترونية للاستفادة منها ولفترة محددة، أما بالنسبة للمستخدمين الذين أجابو بلا فان الاسباب التي أدت الى عدم تقديم المكتبة الى

الباب الثاني: الإطار الميداني

خدمات معلومات عن بعد هي عدم وجود شبكة الأنترنت قدرت نسبتها ب10% يعد عدم توفر عدم شبكة الأنترنت مستقرة ومتاحة في المكتبة أو في المنطقة بشكل عام فيكون من الصعب توفير الوصول البعيد الى الموارد والخدمات المعلوماتية.

عدم وجود البنية التحتية 6,7% قد يشير ذلك الى عدم وجود بنية تحتية مناسبة في المكتبة لدعم خدمات المعلومات عن بعد، قد يتضمن ذلك عدم توفر الاجهزة والشيكات اللازمة للتحقيق الوصول البعيد وتبادل المعلومات بشكل فعال.

عدم وجود مكتبيين أكفاء 6,7% اذ لم يكن هناك فريق مؤهل وكفء من المكتبيين الذين يستطيعون تقديم الدعم والارشاد اللازم للمستخدمين بشأن خدمات المعلومات عن بعد، فقد يكون هذا سبب لعدم استخدام تلك الخدمات بشكل كامل.

عدم وجود استراتيجية واضحة 6,7% اذ لم تكن هناك استراتيجية واضحة لتنفيذ وتعزيز خدمات المعلومات عن بعد في المكتبة، فقد يكون هذا السبب وراء عدم الاستفادة الكاملة من تلك الخدمات.

الجدول رقم (06): يوضح التأثيرات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات

النسب	التكرارات	
31,8%	21	تنوع احتياجات المستخدمين
39,4%	26	تنوع مصادر المعلومات
28,8%	19	كثرة الانتاج الفكري
100%	66	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من اجابة مع ذلك فان النسب المئوية التي تم ذكرها تشير الى بعض التأثيرات المحتملة للاستخدام التكنولوجي في المكتبات وقد تبدو النتائج ايجابية بشكل عام، حيث قدرت نسبة تنوع مصادر المعلومات المتنوعة، يمكن للمستخدمين الاستفادة من قواعد البيانات الالكترونية وهذا يعزز قدرتهم على العثور على المعلومات المهمة والموثوقة في مجالاتهم الاكاديمية والبحثية ثم تنوع احتياجات المستخدمين قدرت نسبة ب 31,8% وذلك أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسمح بتلبية احتياجات واسعة النطاق للمستخدمين، يمكن للأفراد من مختلف الخلفيات وتخصصات الوصول الى الموارد المكتبية والخدمات عبر الانترنت بغض النظر عن موقعهم الجغرافي وهذا يتيح فرص متساوية للتعلم والبحث للجميع المستخدمين. ثم كثرت

الباب الثاني: الإطار الميداني

الانتاج الفكري بنسبة 28,8% وذلك أن تكنولوجيا المعلومات تسهم في زيادة الانتاج الفكري في مكتبات الجامعة من خلال الانظمة الالكترونية الادارة المكتبات، والموارد وتحسين اجراءات البحث، والاستدلال على المعلومات، وهذا يساعد على تحقيق الكفاءة وتعزيز الانتاجية في تقديم الخدمات المكتبية.

التكنولوجيا في المكتبات والتي تتضمن زيادة الاعتماد على التكنولوجيا، على حساب الخبرة البشرية والتفاعل الاجتماعي الذي يكون له دور مهم في المكتبات.

الجدول رقم(7): يوضح التحديات التي تواجهها المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

النسب	التكرارات	
26,7%	20	تحدي الانفجار المعلوماتي
21,3%	16	تحدي تكوين المستفيدين
28%	21	تحدي خدمات المعلومات الحديثة
24%	18	تحدي تكوين المكتبيين
100%	75	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 مفردة الى 75. حيث يتضح لنا من خلال النتائج أن المكتبيين يرون وجود تحديات متعددة تواجه المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات من بين هذه التحديات، حيث نجد أن خدمات المعلومات الحديثة متزايدة بنسبة 28% حيث تشير هذه النسبة الى أن هناك مجموعة من الأشخاص يرون أن التحدي الأساسي هو توفير خدمات معلومات حديثة ومتطورة وبالتالي فإن المكتبات تحتاج الى مواكبة التطورات وتطوير خدماتها بما يلبي احتياجات المستفيدين، ثم تليها تحدي الانفجار المعلوماتي يقدر بنسبة 26,7% يعكس هذه النسبة النصيب الكبير من الأشخاص الذين يرون أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المكتبات هو زيادة كمية المعلومات المتاحة في عصر التكنولوجيا الحديثة، يتم إنتاج ونشر كميات ضخمة من المعلومات بشكل يومي وهذا يمكن أن يكون تحديا للمكتبات في تنظيم وفهرسة المعلومات بطريقة تجعلها متاحة وسهلة الوصول للمستخدمين. ثم تحدي البيئة الرقمية قدرت بنسبة 24% تشير هذه النسبة الى الأشخاص الذين يرون أن التحدي يكمن في تأقلم المكتبات مع البيئة الرقمية، لذا يجب على المكتبات توفير بيئة رقمية تفاعلية وسلسلة تسهم في تعزيز التواصل وتسهيل الوصول الى المعلومات الرقمية. ثم تحدي تكوين المستفيدين قدرت بنسبة 21,7% وهذه النسبة تشير الى أن بعض الأشخاص يرون أن التحدي يكمن في تعليم

الباب الثاني: الإطار الميداني

وتوجيه المستخدمين حول إستخدام التكنولوجيا والموارد المتاحة في المكتبات. قد يواجه بعض الأفراد صعوبة في التكيف مع التقنيات الحديثة أو فهم كيفية الوصول الى المعلومات عبر الانترنت بالتالي تحتاج المكتبات الى توفير برامج تدريب ودعم للمستخدمين لتمكينهم من إستخدام الخدمات بكفاءة وفعالية.

بناء على النتائج يمكن استنتاج أن المكتبات تواجه تحديات متعددة في ظل تكنولوجيا المعلومات، تتطلب هذه التحديات تطوير إستراتيجيات جديدة لتنظيم وتوفير المعلومات وتطوير خدمات معلوماتية حديثة، وتعزيز التكامل بين البيئة الرقمية والمصادر التقليدية بالإضافة الى تقديم برامج تعليمية للمستخدمين.

الجدول رقم(8): يوضح خدمات المعلومات المستحدثة في المكتبة.

النسب	التكرارات	
%100	30	نعم
%00	0	لا
100%	30	المجموع

حسب رأيك ماهي أهم هذه الخدمات

النسب	التكرارات	
25,7%	18	خدمة البث الانتقائي
30%	21	خدمة الاحاطة الجارية
21,4%	15	الاجابة عن الاستفسارات
22,9%	16	الخدمة المرجعية
100%	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدولين أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 مفردة الى 70. ويمكن القول أن الجميع يوافق أن تحقيق واتساع المعرفة يتطلب خدمات معلوماتية جديدة ولا يوجد أي معارضة لهذا الرأي وعندما تم سؤال المكتبيين حول أهمية الخدمات المعلوماتية المختلفة، تبين أن خدمة الإحاطة الجارية قدرت بنسبة 30% وهذا يشير الى أن الباحثين يحتاجون الى الاطلاع على المعلومات الحديثة والمحدثة بشكل مستمر لتحقيق أهدافهم البحثية ومن جهة أخرى يتعبر البث الانتقائي خدمة مهمة حسب رأي 25,7% من المشاركين وهذا يعكس حاجتهم الى الوصول السريع والفعال الى المعلومات المحدثة والمناسبة لمواضيعهم البحثية. وفيما يتعلق بالخدمة المرجعية والإجابة على الاستفسارات فقد حصلت كل منهما على نسب متشابهة تقارب الـ 22,9% و الـ 21,4% على التوالي يمكن تفسير هذه النسب بأن الباحثين يعتمدون على الخدمات المرجعية والاستفسارات المرجعية للحصول على معلومات موثوقة ومتخصصة وللحصول على إجابات فورية عن استفساراتهم يعكس ذلك رغبتهم في الاستفادة من خدمة المكتبات وموظفيها في توجيهم وتوفير المعلومات المطلوبة.

من خلال النتائج نستنتج أن ضرورة وجود خدمات متنوعة وشاملة في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- ينبغي أن تركز هذه الخدمات على تقديم الإحاطة الجارية بالمعلومات وتوفير البث الانتقائي للمحتوى المتخصص، بالإضافة الى توفير خدمات مرجعية والاستجابة الفورية للاستفسارات من خلال تلبية احتياجات الباحثين وتلبية توقعاتهم في الوصول الى المعلومات بشكل سريع وفعال، يمكن لمكتبات الجامعة أن تلعب دورا حيويا في تحقيق واتساع المعرفة وتعزيز عملية البحث العلمي.

استنتاجات المحور الأول:

ان الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

الاجابة على استفسارات الباحثين و الاحاطة الجارية المقدره نسبتهم بـ 38.2% و 33.8% هم الخدمات الأكثر شيوعا التي يتم البحث عنها بشكل متكرر كما يمكن للمكتبات جامعة العربي التبسي تعزيز الخدمات الأخرى مثل التكشيف و الاستخلاص المقدره نسبتهم بـ 14.7% و 13.3% لتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل .

الباب الثاني: الإطار الميداني

نقدم مكتبات جامعة العربي التبسي خدمات معلومات عن بعد حيث يستخدم نسبة كبيرة من المكتبيين خدمتي الإحاطة الجارية بنسبة 26.6% و البث الانتقائي بنسبة 13.3% لكن يجب العمل على تحسين البنية التحتية المقدره بنسبة 6.7% لتطوير مهارات المكتبيين لتقديم خدمات متميزة و متجددة.

لا توجد أي تأثيرات سلبية محتملة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و التي تتضمن تنوع مصادر المعلومات بـ 39.4% و تنوع احتياجات المستفيدين 31.8% و كثرة الانتاج الفكري بـ 28.8% المكتبات تواجه تحديات متعددة في ظل تكنولوجيا المعلومات تتطلب هذه التحديات تطوير خدمات معلومات حديثة المقدره بنسبة 28% و تعزيز التكامل البنية الرقمية بنسبة 24% و تكوين المستفيدين بـ 21.3% لتقديم برامج تعليمية للمستخدمين.

تعقد احتياجات الباحثين مع تحقيق و اتساع المعرفة أدى الى ظهور خدمات معلومات جديدة و مستحدثة بشكل كبير حيث أن المكتبيين يرون أن توفير خدماتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات المقدره نسبتهم بـ 30% و 25.7% هم الأكثر أهمية بالنسبة لهم و هذا دليل على هناك حاجة كبيرة لتلك الخدمات في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

1-تحليل بيانات المحور الثاني:

الجدول رقم (09): خدمة الإحاطة الجارية

النسب	التكرارات	
21,2%	11	الامام بالتطورات الحديثة
53,8%	28	احاطة المستفيدين بأوعية معلومات جديدة
25%	13	عملية استعراض الوثائق و المصادر المختلفة المتوفرة في الانترنت
100%	52	المجموع

الباب الثاني: الإطار الميداني

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 مفردة الى 52. وبناء على الإجابات التي تم جمعها تبين أن 53,8% من المكتبيين يرون أن خدمة الإحاطة الجارية تعني إحاطة المستخدمين بأوعية معلومات جديدة وذلك هو الحاجة الماسة للبقاء على إطلاع بأحدث المعلومات في مجالاتهم الأكاديمية أو البحثية. يمكن أن تكون تطورات البحث والتكنولوجيا مستمرة، وبالتالي فإن توفير المعلومات الجديدة يمكن أن يكون أمرا حاسما لمستخدمي المكتبات أما بالنسبة للنسبة 25% عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة على الأنترنت يمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو التحول الكبير نحو استخدام الأنترنت كمصدر أساسي للمعلومات، أما بالنسبة للنسبة 21,2% الإلمام بالتطورات الحديثة يمكن السبب في ذلك هو رغبة المستخدمين في البقاء على إطلاع بأحدث التطورات في مجالاتهم المهنية أو الأكاديمية قد يكون لديهم حاجة ملحة للمعرفة بالأبحاث الحديثة والابتكارات والاتجاهات الجديدة في مجالاتهم.

ومنه نستنتج أن خدمة الإحاطة الجارية في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لها مكانة مهمة وقيمة بالنسبة للمستخدمين، وإحاطتهم بأوعية المعلومات الجديدة والحديثة.

الجدول رقم(10): يوضح مفهوم خدمة البث الانتقائي للمعلومات لدى المكتبيين بمكتبات

جامعة العربي التبسي تبسة

النسب	التكرارات	
23,9%	11	خدمة مستمرة لبث الوثائق
45,7%	21	عملية انتقاء المعلومات
30,4%	14	منتقاء تخدم شريحة معينة من المستخدمين
100%	46	المجموع

الباب الثاني: الإطار الميداني

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من عينة الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 مفردة إلى 46. من خلال النتائج النسبية أن الغالبية العظمى من المستجيبين يرون أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات على أنها عملية انتقاء المعلومات بنسبة 45,7% وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد يرون البث الانتقائي كوسيلة لاختيار واستخلاص المعلومات المهمة والمفيدة من بين مجموعة واسعة من المصادر وتوفيرها للمستخدمين ثم 30,4% يبدو أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات منتقاة تخدم شريحة معينة من المستخدمين وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأفراد يرون البث الانتقائي كوسيلة لتوفير المعلومات المنتقاة الموجهة لفئة معينة من المستخدمين مثل الباحثين أو الطلاب في مجال معين والخدمة المستمرة لبث الوثائق تقدر بنسبة 23,9% من المشاركين أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات تعني خدمة مستمرة لبث الوثائق. وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد يرون البث الانتقائي كوسيلة لنشر المعلومات والوثائق بشكل مستمر ومستدام دون فئة معينة من المستخدمين.

بناء على النتائج يمكن القول أنه يبدو أن هناك اتفاق على أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات هي عملية انتقاء المعلومات المهمة المناسبة للمستخدمين، وقد يشير ذلك إلى أنه من المهم أن تتم مراعاة احتياجات المستخدمين وتوفير المعلومات التي تلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

الجدول رقم (11): يوضح الكوادر البشرية الذين تلقوا تكويننا تكنولوجيا حول تقديم

خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي

النسب	التكرارات		
3,3%	1	محاضرات	نعم
6,7%	2	شبكة الأنترنت	
6, 7%	2	عن طريق زميل	
13, 3%	4	عن طريق دورات تدريبية	
20%	6	عدم توفر ميزانية خاصة بالتكوين	لا
20%	6	معرفة المكتبيين لخدمة البث الانتقائي و الاحاطة الجارية	

الباب الثاني: الإطار الميداني

30%	9	اعتماد على التكوين الذاتي
100%	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن 33 من الكوادر البشرية في مكاتب جامعة العربي تبسي تلقت محاضرات حول خدمة الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات وهذا يعني أن هناك جزء صغير من الكوادر البشرية تم تدريبها بشكل مباشر من خلال محاضرات نسبة 6.7% من الكوادر البشرية تلقت تدريباً حول خدمة الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي عبر شبكة الإنترنت يعني ذلك أن هؤلاء الموظفين حصلوا على التدريب عن طريق استخدام المصادر عبر الإنترنت مثل الدورات عبر الإنترنت أو المواد التعليمية بنسبة 6.7% التي تلقت تدريباً عن طريق الزملاء فإنه يشير إلى أن هناك تبادل للمعرفة والخبرات بين المكتبيين داخل الجامعات بالنسبة لنسبة 13.3% من الكوادر البشرية تلقت تدريباً حول خدمة الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات من خلال حضور دورات تدريبية هذا يدل على أن الجامعة توفر دورات تدريبية متخصصة للمكتبيين لتعزيز مهاراتهم في هذا المجال من جهة أخرى 20% من الكوادر البشرية لم تتلق تدريباً بسبب عدم توفر ميزانية خاصة بالتكوين يجب أن يكون هناك اهتمام بتخصيص ميزانية لتطوير وتدريب المكتبيين في هذا المجال ومن جهة أخرى أيضاً 20% من الكوادر البشرية لا تملك المعرفة الكافية بخدمة البعث الانتقائي والإحاطة الجارية وهذا يشير إلى ضرورة توفير فرص التدريب والتعلم المستمر للمكتبيين وتعزيز المعرفة والمهارات المطلوبة لتقديم هذه الخدمات بشكل فعال وفقاً للنتائج يعتمد 30% من الكوادر البشرية تلقون على التدريب الذاتي في اكتساب المعرفة والمهارات في مجال الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات قد يعني ذلك أن هؤلاء المكتبيين يقومون بالتعلم من خلال القراءة والبحث الذاتي وربما يستفيدون من الموارد المتاحة عبر الإنترنت والمنتديات الخاصة بالمجال.

ومن هنا نستنتج أن هناك حاجة لزيادة التدريب والتوعية حول هذه الخدمات التقنية لتحسين

جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين في مكاتب الجامعة

الجدول رقم (12): يوضح مقومات خدمات المعلومات الناجحة

النسب	التكرارات	
29,3%	27	الكادر البشري المؤهل
21,7%	20	مصادر المعلومات المتنوعة الحديثة
9,22%	21	خدمات التكنولوجيا
1,26%	24	المواد المالية والمادية
100%	92	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما يؤدي إلى زيادة في مجموع التكرار من 30 إلى 92 ومن خلال النتائج النسبية نلاحظ أن المشاركين في الدراسة يرون أن الحقوق الرئيسية لخدمات المعلومات الناجحة في الكادر البشرية قدرت بنسبة 29,3% وكانت أعلى نسبة وهذا يشير إلى أن الموظفين الذين يقدمون الخدمات في المكتبات يتمتعون بالمؤهلات والكفاءة اللازمة لتلبية احتياجات المتخصص. ويغير الكادر البشري المدرب والمتخصص أحد العوامل الرئيسية لنجاح خدمات المعلومات أما بالنسبة للمواد الحالية والجارية وحصلت على نسبة 26,1% هذا يشير إلى أن المكتبات تحصل على مواد كافية من الناصبة الحالية والحادية لتطوير تحسين خدمات المعلومات، يعتبر التحويل و الحرارة الحادية أمرا حيويا لتحقيق النجاح في تقديم خدمات، فيما يتعلق بخدمات التكنولوجيا فحصلت على نسبة 22,9% يدل هذا على أن المكتبات تستخدم التكنولوجيا بشكل في تقديم خدمات معلومات يمكن أن تسهل هذه الخدمات الوصول عبر الإنترنت إلى المواد، ونضم إدارة المكتبات الإلكترونية والتواصل مع مستخدمين عبر وسائل التواصل الإجتماعي أما بالنسبة لمصادر المعلومات المتنوعة الحديثة فحصلت على نسبة 21,7% وهذا يعني أن المكتبات تهتم بتوفير مجموعة واسعة من المصادر المعلوماتية الحديثة والمتنوعة، وهذا يساعد على تلبية احتياجات مستخدمين بطريقة شاملة ومتعددة الوسائط.

ومنه نستنتج أن خدمات المعلومات الناجحة تحتاج إلى توفير مجموعة متنوعة من المقومات الأساسية، بما في ذلك الكادر البشري المؤهل، الموارد الحالية و الحادية، خدمات التكنولوجيا المتطورة، ومصادر المعلومات المتنوعة الحديثة، ويجب على المكتبات التي تقدم خدمات المعلومات بشكل متوازن ومستمر لتلبية احتياجات المستفيدين وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

ان الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

خدمة الإحاطة الجارية تعني للمستفيدين من مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة. إحاطتهم بأوعية المعلومات الجديدة و المستحدثة بنسبة كبيرة 53.8%

هناك اتفاق على أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات هي عملية انتقاء المعلومات المهمة و المناسبة للمستخدمين بنسبة 45.7%.

لم يلقوا الكوادر البشرية تكويننا تكنولوجيا حول تقديم خدمة الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات و هناك حاجة لزيادة التدريب و التوعية حول هذه الخدمات التقنية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

خدمات المعلومات الناجمة تحتاج الى توفير مجموعة متنوعة من المقومات الاساسية بما في ذلك الكادر البشري المؤهل بنسبة 29.3% و الموارد الحالية و العادية بـ 26.1% و خدمات التكنولوجيا المتطورة بـ 22.9% و مصادر المعلومات المتنوعة الحديثة بـ 21.7% لذلك يجب على المكتبات التي تقدم المعلومات بشكل متوازن و مستمر تلبية احتياجات المستفيدين و تحسين جودة الخدمات المقدمة

تحليل بيانات المحور الثالث

جدول رقم 13: يوضح العوامل المؤثرة في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبث الإنتقائي

للمعلومات على مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

النسب	التكرارات	
35,5%	22	طبيعة مجتمع المستفيدين
37,1%	23	حجم رصيد المكتبة
6,5%	4	كثرة النافقات المالية
20,9%	13	تعدد مواقع الانترنت
100%	62	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختاروا أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى إلى زيادة في مجموع التكرارات من 30 إلى 62 حيث يتضح من نتائج الاستبيان أن هناك عوامل متعددة تؤثر على تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة- حيث قدرت طبيعة مجتمع المستفيدين بنسبة 35,5% تعد هذه هي العامل الأكثر تأثيرا ويشير ذلك إلى أن تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الذي يستخدم خدمات المكتبة هو أمر حاسم، يجب أن تكون الخدمة متناسبة مع احتياجات المجتمع من حيث نوعية الموارد المقدمة وأساليب الوصول إلى هذه الموارد. حجم رصيد المكتبة يأتي في المرتبة الثانية من حيث المعلومات الأهمية بنسبة 37,1% يعني هذا أن توفر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الموارد المعلوماتية في المكتبة يلعب دورا رئيسيا في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ويجب أن تتوفر المصادر اللازمة لتلبية احتياجات المستفيدين وتوفير المعلومات المحدثة والموثوقة ثم تعدد مواقع الأنترنت قدرت نسبة 20,9% يشير ذلك إلى أن توافر مصادر المعلومات عبر الأنترنت واختيار المواقع الرقمية المناسبة يلعب دورا هاما في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات يجب أن يتم توفير وصول سهل ومرن لهذه المواقع للمستخدمين وتوفير التدريب والتوجيه لهم للاستفادة القصوى من الموارد الرقمية ثم كثرة النفقات الحالية يأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 6,5% تشير هذه النسبة إلى أن النفقات الحالية المرتبطة بتقديم هذه الخدمة تلعب دورا أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى، مع ذلك يجب على المكتبة تخصيص موارد كافية لضمان توفير البنية التحتية اللازمة وتطوير الخدمات وتحسينها.

المحور الثالث: مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير خدمتي الإحاطة الجارية و البت

الانتقائي للمعلومات.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الجدول رقم(14):يوضح ضرورة اهتمام مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه- بخدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

النسب	التكرارات	
83,4%	25	ضرورية
13,3%	4	نسبية
3,3%	1	غير ضرورية
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الأشخاص المقدرة نسبتهم 83,4% يرون أن خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات مصححة في مكتبتكم و تعتبر هذه النسبة عالية وتشير إلى أن هناك طلب واضح لهذه الخدمة. أما بالنسبة للنسبة النسبية 13,3% التي اعتبرت الخدمة نسبة، يمكن أن تفسر ذلك بعدة طرق قد يكون بعض الأشخاص يرون أنه بالرغم من أن الخدمة مفيدة، إلا أن ليست ضرورية بنفس القدر. قد يكون هناك أيضا بعض الأشخاص الذين يستخدمون طرق أخرى للحصول على المعلومات ولا يعتمدون بشكل كبير على الإحاطة الجارية والبت الانتقائي في المكتبات وأما بالنسبة للنسبة الصغيرة جدا 3,3% التي اعتبرت الخدمة غير ضرورية، قد يكون ذلك بسبب عوامل مثل عدم الاحتياج للمعلومات المقدمة عن طريق الإحاطة الجارية والبت الانتقائي، أو قد يكون هناك عدم الوعي الكافي بالخدمة وفوائدها.

ومنه نستنتج أن خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات هي خدمة مهمة وضرورية لمعظم المستخدمين في مكتبة الجامعة، ويمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة من المكتبة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.

الجدول رقم(15): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة الإحاطة الجارية

النسب	التكرارات	
8,1%	3	يومي
5,4%	2	اسبوعي
29,7%	11	شهري
24,3%	9	فصلي
32, 5%	12	سنوي
100%	37	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى الى زيادة في مجموع التكرارات من 30 إلى 37 حيث يبدو أن غالبية العظمى من المستجيبين يرون أن الحاجة إلى استخدام خدمة الإحاطة الجارية للموارد المكتبية تختلف من شخص إلى آخر، حيث يرى 32,5% من المستجيبين أن التحديثات السنوية متوافقة مع احتياجاتهم حيث هذه النسبة تشير إلى أن المواد المكتبية يتم استعراضها بشكل سنوي، وهذا يعني أن المكتبة تقوم بتحديث مجموعتها من المواد وتتيحها للقراء على مدى العام الدراسي، يمكن أن يكون هذا النهج مناسباً للمواد التي لا تتطلب تحديثاً متكرراً وتبقى ذات صلة وقيمة لفترة طويلة، وترى 29,7% منهم أن التحديثات الشهرية هي الأنسب لاحتياجاتهم حيث تشير إلى الإحاطة الجارية تتم بشكل منتظم كل شهر، وهذا قد يكون مناسباً لعدد من الباحثين الذين يحتاجون إلى معلومات محدثة ولكن ليس بشكل يومي أو أسبوعي، قد يكون هذا الجدول مناسباً للمؤسسات التعليمية التي تعمل بنظام فصلي، حيث يتغير المنهج والمواضيع بشكل أكبر على مدار الشعور وتلها نسبة 24,3% حيث تشير إلى أن الإحاطة الجارية تتم بشكل منتظم كل فصل دراسي، وهذا يعني أن المواد المكتبية تتم مراجعتها وتحديثها بشكل موسع بناءً على تطلعات واحتياجات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. حيث حصل الاستخدام الأسبوعي على نسبة 5,4% فقط، هذه النسبة منخفضة وتعني أن الإحاطة الجارية للمواد المكتبية ليست متاحة بشكل متكرر قد يكون هناك تحديثات أسبوعية بسيطة توفر معلومات جديدة للمستخدمين ولكن قد لا تكون كافية لتلبية احتياجات الباحثين المتطلبة. وبناءً على هذه النتائج، يمكن للمكتبة أن تستفيد منها من

الباب الثاني: الإطار الميداني

خلال تحديد مدى الحاجة إلى تحديثات متكررة، وضمان توفر الموارد المناسبة لجميع أنواع المستخدمين واحتياجاتهم المختلفة.

الجدول رقم(16): يوضح وجهة نظر المكتبيين في استعراض خدمة البث الانتقائي للمعلومات

النسب	التكرارات	
10,8%	4	يومي
8,1%	3	اسبوعي
40,5%	15	شهري
18,9%	7	فصلي
21,7%	8	سنوي
100%	37	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى إلى زيادة مجموع التكرارات من 30 إلى 37، حيث يوضح هذا الجدول بأن الغالبية العظمى من المشاركين يستخدمون خدمة البث الانتقائي للمعلومات بشكل شهري، حيث حصل هذا الخيار على نسبة 40,5% من الإجابات حيث تشير إلى أن العديد من المشاركين في الاستبيان يستخدمون خدمة البث الانتقائي للمعلومات بشكل شهري، يعني ذلك أنهم يعتمدون بشكل متكرر على الاستفادة من المواد المكتبية المتاحة من خلال هذه الخدمة فهي لإعمالهم النسبية والأكاديمية، حيث حصل الاستخدام اليومي على نسبة 10,8% فقط والأسبوعي على 8,1% والفعلي على 18,9% والسنوي على 21,7% وهذا يشير إلى أن عددا أقل من المشاركين يستخدمون خدمة البث الانتقائي للمعلومات بشكل أسبوعي وفصلي وسنوي ويومي ويعني ذلك أنهم يعتمدون بشكل متكرر على الاستفادة من المواد المكتبية المتاحة من خلال هذه الخدمة في أعمالهم البحثية والأكاديمية. ومن هذه النتائج يمكن الاستدلال على أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات تلبى احتياجات المستفيدين بشكل جيد، خاصة عند النظر إلى الاستخدام الشهري الذي حصل على نسبة. ولكن يمكن أيضا النظر في كيفية تحسين خدمة البث الانتقائي لتلبية احتياجات المستفيدين الذين يفضلون الاستخدام اليومي أو الأسبوعي، والعمل على تحسين جودة الخدمة وتسهيل الوصول إلى الموارد المكتبية بشكل أفضل.

الجدول رقم(17): يوضح مساهمة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في الوصول إلى مصادر المعلومات

النسب	التكرارات	
26,4%	15	بأقل تكلفة
36,8%	21	بأقل جهد
36,8%	21	بأقل وقت
100%	57	المجموع

الوصول إلى مصادر المعلومات نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى إلى زيادة في مجموع التكرارات من 30 إلى 62، حيث يبدو أن الاستبيان يتعلق بتقسيم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في متطلبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- وتمديد مساهمة هذه الخدمة في الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل جهد حيث تشير النسبة المذكورة أن 36,8% من المشاركين يرون أن خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات يساهمان في الوصول إلى المعلومات بأقل جهد، يعني ذلك أن هؤلاء الأشخاص يرون لأن الخدمة توفر بسهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بجهد أقل، مما يساهم في توفير الوقت والجهد اللازمين للحصول على المعلومات، في حين نسبة 36,8% تساهم في الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل وقت، تشير النسبة المذكورة إلى أن 36,8% من المشاركين يرون أن خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تساهم في الوصول إلى مصادر المعلومات، في حين يرى 26,4% أن الخدمة تساعد بأقل تكلفة حيث تشير إلى أن 26,4% من المشاركين يرون أن خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تساهم في الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل تكلفة، يعني ذلك أن هؤلاء الأشخاص يرون أن الخدمة توفر الوصول إلى المعلومات بطريقة اقتصادية حيث يمكنهم الحصول على المعلومات المطلوبة بتكلفة منخفضة ومعقولة.

الباب الثاني: الإطار الميداني

ومنه نستنتج أيضا القول أن نتائج الاستبيان تشير إلى أن الخدمة قد تحتاج إلى مزيد من التحسينات لتلبية احتياجات المستخدمين في توفير المعلومات بأقل تكلفة، خاصة إذا كانت هناك نسبة كبيرة من المستخدمين يرون أن الخدمة لا تلي هذه الحاجة بشكل عام

الجدول رقم(18):يوضح فئات المستفيدين الأكثر استفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبت

الانتقائي للمعلومات.

النسب	التكرارات	
25,8%	16	أساتذة
32,3%	20	باحثين
41,9%	26	طلبة
100%	62	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من أفراد العينة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى إلى زيادة في مجموع التكرارات من 30 إلى 62 حيث يوضح الجدول أن الفئة الأكثر الاستفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات هم الطلبة بنسبة 41,9% حيث يستخدم الطلبة خدمة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات للوصول إلى الموارد التعليمية والمعلومات المرجعية اللازمة لأبحاثهم ومشاريعهم الدراسية، تساعدهم هذه الخدمة على توسيع معرفتهم وزيادة فهمهم للمواضيع المدرسة وتحسين أدائهم الأكاديمي تلمهم الباحثين بنسبة 32,3% حيث يستخدم الباحثون هذه الخدمة للوصول إلى المصادر العلمية و المعلومات المتخصصة في مجالاتهم المحددة. تمكنهم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات من متابعة آخر التطورات والأبحاث في مجالاتهم المهنية والأكاديمية مما ساعدهم في تطوير أفكارهم وزيادة معرفتهم ف مجالاتهم البحثية وأخيرا الأساتذة بنسبة 25,8% حيث يعتبر الأساتذة من المستخدمين الأساسيين لهذه الخدمة حيث يستخدمونها في البحث العلمي وتحضير المحاضرات والمواد التعليمية، توفر لهم خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات إمكانية الوصول السريع والمحدث للمصادر الأكاديمية والمصرفية التي يحتاجونها في أبحاثهم وأعمالهم الأكاديمية.

ومنه نستنتج أن الخدمات المذكورة تتناسب بشكل كبير مع احتياجات الطلبة والباحثين في

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الجدول رقم(19): يوضح كيفية تقديم خدمة الإحاطة الجارية بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ

العربي التبسي

النسب	التكرارات	
33,3%	10	تقليدي
6,7%	2	تكنولوجي
60%	18	معا
100%	30	المجموع

يوضح الجدول أعلاه من النتائج المذكورة 60% من الأشخاص الذين شاركوا في هذا الاستبيان أن يرون أن خدمة الإحاطة الجارية تقدم بشكل متوازن بين النواحي التقليدية والتكنولوجية قد يتم تحقيق ذلك من خلال دمج استخدام التكنولوجيا في توفير قواعد الخدمات التقليدية، مثل توفير قواعد بيانات إلكترونية للمستخدمين وتوفير الاستشارة الشخصية في حين يعتقد 33,3% من الأشخاص أن خدمة الإحاطة الجارية تقدم في الشكل التقليدي، يمكن أن يشير هذا إلى استخدام الطرق والممارسات التقليدية في تقديم خدمات الإحاطة، مثل استعراض المراجع والدوريات المطبوعة وتوفير المساعدة الشخصية للمستخدمين، 6,7% من الأشخاص الذين يرون أنها تقدم في الشكل التكنولوجي، قد يشير ذلك استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في توفير الإحاطة الجارية، مثل قواعد البيانات الإلكترونية، والبوابات الرقمية، والمصادر عبر الأنترنت.

ومنه نستنتج فإن النتائج إيجابية إذ ما تم تفسيرها بشكل صحيح، حيث يعكس هذا التوزيع أن هناك تقدير للمنهج الأكثر تكنولوجيا ولكن يتم تقدير المنهج التقليدي أيضا. لذلك يمكن القول أن تجميع الشكل التقليدي والتكنولوجي يبين أنه أفضل اختيار للحصول على أفضل خدمة للإحاطة الجارية في المكتبات الجامعية، ومع ذلك يمكن أن يشير النتيجة الصغيرة المؤيدة للشكل التكنولوجي إلا أن هناك فرصة للنمو والتحسين في هذا المجال ويمكن تحسين استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات المقدمة في المكتبة ويمكن تحسين استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات المقدمة في المكتبة لذلك قد يكون من الجيد تنظيم ورشات عمل وتدريبات تركز على الاستفادة الأمثل من التقنيات الحديثة للتحسين المستمر للخدمات التي تقدمها المكتبة.

الجدول رقم(20): يوضح خدمة البث الانتقائي للمعلومات تقدم على مستوى مكتبكم بالشكل التقليدي أو التكنولوجي أو معا.

النسب	التكرارات	
26,7%	8	تقليدي
23,3%	7	تكنولوجي
50%	15	معا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول بناء على النتائج المتحصل عليها فإن نسبة 50% تعني أن 50% من المشاركين يرون أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات في مكتبكم تقدم على مستوى متوسط، متحول بين التقليدي والتكنولوجي، يعني ذلك أن هؤلاء المشاركين يرون أن الخدمة تستخدم بعض التقنيات الحديثة في توفير المعلومات، ولكنها لا تستخدمها بشكل مكثف. في حين أن 26,7% من المكتبيين أن الخدمة مقدمة بالشكل التقليدي، يعني ذلك أن هؤلاء المشاركين يرون أن لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة بشكل واسع في توفير المعلومات 23,3% من المشاركين يرون أن الخدمة مقدمة بالشكل التكنولوجي، يعني ذلك أن هؤلاء المشاركين يرون أن الخدمة تستخدم التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد في توفير المعلومات.

ومنه نستنتج أن الخدمة متوفرة بصورة متساوية بين الشكل التقليدي والتكنولوجي مما يعني أن المكتبة تعمل على توفير الخدمة بأساليب متعددة ومتنوعة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين، وهذا يعد أمرا إيجابيا يساعد على تحسين مستوى الخدمة والرضا لدى المستخدمين.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الجدول رقم(21): يوضح السياسة التي تسعى من خلالها المكتبة لتحسين خدمتي الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات.

النسب	التكرارات	
66,7%	20	نعم
33,3%	10	لا
100%	30	المجموع

تحليل الاستبيان يشير إلا أن هناك نسبة 66,7% من المشاركين يرون أن هناك سياسة تسعى المكتبة من خلالها لتحسين خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في حين أن نسبة 33,3% من المشاركين لا يرون وجود سياسة من هذا النوع.

التعليل للنسبة الأولى (66,7%) يمكن أن يكون لوجود سياسة تحسين خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في مكتبة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه-تأثيرا إيجابيا على هذه النسبة. يعن ذلك أن المكتبة تولي اهتماما كبيرا لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها في هذا المجال، وتعمل على تطوير استراتيجيات جديدة وتبني أفضل الممارسات لضمان توفير خدمة متميزة للمستفيدين، يمكن أن تشمل هذه السياسة تدريب الموظفين على الممارسات الحديثة في مجال الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، وتوفير موارد إضافية لتحسين تقنيات الإحاطة والبت الانتقائي، وتطوير نظام متكامل الإدارة للمعلومات.

التعليل للنسبة الثانية (33,3%) قد يكون لعدم وجود سياسة واضحة لتحسين خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تأثيرا سلبيا على هذه النسبة، قد يشير المشاركون الذين اختاروا لا بأن المكتبة لا تولي الاهتمام الكافي لهذه الخدمات وأنها قد تكون محدودة في تقديم المعلومات الحديثة والمتجددة بشكل مناسب.

ومنه نستنتج أن هناك تفاوت في آراء المكتبيين فيما يتعلق بوجود سياسة لتحسين خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ينبغي

الباب الثاني: الإطار الميداني

للمكتبة مراجعة نتائج هذا الاستبيان والعمل على تطوير سياسات واستراتيجيات جديدة لتلبية احتياجات المستخدمين وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

الجدول رقم(22): يوضح تقصير مستخدمي خدمتي الإحاطة الجارية والبه الانتقائي للمعلومات.

النسب	التكرارات	
90%	27	نعم التقصير يؤدي الى ضعف تحقيق اهداف المكتبة
10%	3	لا التقصير لا يؤدي الى ضعف تحقيق اهداف المكتبة
100%	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من المكتبيين الذين أجابوا بنعم على السؤال يشير إلى أنهم يعتقدون أن التقصير استخدام خدمة الإحاطة الجارية والبه الانتقائي للمعلومات يؤدي إلى ضعف في تحقيق أهداف المكتبة الجامعية وهذا يشير إلى أهمية توفير خدمة فعالة ومناسبة للإحاطة الجارية والبه الانتقائي للمعلومات للمستخدمين والتأكد من توفير الموارد اللازمة لتحقيق ذلك. أما النسبة الباقية 10% الذين أجابوا لا فإنهم يرون أن التقصير في استخدام هذه الخدمة لا يؤدي إلى ضعف تحقيق أهداف المكتبة الجامعية ويمكن أن يعود ذلك إلى أسباب مختلطة للحصول على المعلومات أو تفضيل استخدام خدمات أخرى للإحاطة الجارية والبه الانتقائي للمعلومات .

ومنه نستنتج أنه رغم عدم استخدام بعض المستخدمين لهذه الخدمة فإن ذلك لا يؤثر بشكل كبير على تحقيق أهداف المكتبة. قد يكون هناك أسباب متنوعة لعدم الاستفادة الكاملة من هذه الخدمة مثل تفضيل الطلاب للبحث عبر مصادر أخرى أو عدم الوعي بالفوائد التي يمكن توفرها ومع ذلك فإن المكتبة قد تعمل على توعية المستخدمين وتعزيز استخدام هذه الخدمة من خلال حملات توعية وتدريبات للمستخدمين حول الفائدة المتاحة.

الجدول رقم (23): يوضح وسائل تطوير خدمتي الإحاطة الجارية والبه الانتقائي للمعلومات.

الباب الثاني: الإطار الميداني

النسب	التكرارات	
28,4	23	موقع المكتبة على الويب
22,2%	18	صفحات المكتبة على شبكة التواصل الاجتماعي
22,2%	18	توفير التجهيزات اللازمة
27,2%	22	خدمات الأنترنت (البريد الإلكتروني)
100%	81	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من الأفراد العينة اختارت أكثر من إجابة واحدة في هذا السؤال مما أدى إلى زيادة في مجموعة التكرارات من 30 إلى 81 وبناء على الإجابات التي تم جمعها نلاحظ أن موقع المكتبة على الويب حصل على نسبة 28,4% يعكس من النسبة الاعتماد على الموقع الإلكتروني للمكتبة كوسيلة رئيسية لتوفير خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، يشير ذلك إلى أن المكتبة تقدم محتوى وموارد إلكترونية متاحة للمستخدمين عبر الموقع، مثل قواعد بيانات الإلكترونية والكتب الإلكترونية، وتلبيها خدمات الأنترنت و(البريد الإلكتروني) بنسبة 27,2% حيث يعد استخدام الخدمات الأنترنت مثل البريد الإلكتروني، واحدا من الوسائل المهمة لتحسين خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات. يمكن للمكتبة استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المستخدمين وإرسال تنبيهات حول الفعاليات القادمة والموارد الجديدة المتاحة، وتلبيها صفحات المكتبة على شبكة التواصل الاجتماعي وتوفير تجهيزات اللازمة بالنسبة متساوية 22,2% حيث تشير هذه النسب إلى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لتحسين الاتصال بالطلاب والموظفين والنشر معلومات حديثة وتوفير تجهيزات اللازمة إلى أهمية توفير التجهيزات والمعدات الحديثة والمتطورة في المكتبة لتسهيل الوصول إلى المواد وتقديم خدمات أفضل للمستخدمين ومنه يمكن القول أن الحاجة إلى التطوير موقع المكتبة على الأنترنت وتحسين خدمات الأنترنت وتوفير تجهيزات اللازمة هي أوليات رئيسية للتطوير خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الجدول رقم (24): يوضح مشاكل التي تواجه خدمتي الإحاطة الجارية والبيت الانتقائي

للمعلومات.

النسب	التكرارات	
23,9%	17	مشاكل فنية
33,8%	24	مشاكل تكنولوجية
18,4%	13	مشاكل مالية
23,9%	17	مشاكل بشرية
100%	71	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموعة من مجتمع الدراسة اختارت أكثر من 30 مفردة إلى 71 وقد تم تحليل النتائج التي تم الحصول عليها وقد تم الحصول عليها وقد بينت النتائج أن المشاكل التكنولوجية قدرت بالنسبة 33,8% من المشاكل المذكورة تشير هذه النسبة إلى وجود مشاكل تتعلق بالتكنولوجيا المستخدمة في خدمة الإحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات، مثل صعوبة استخدام واجهات البرمجيات وتعدد عمليات الاستعلام أو تحديث الأنظمة التقنية وتلها المشاكل الفنية البشرية حيث قدرت بنفس النسبة 23,9% من المشاكل المذكورة وهذا يشير إلى وجود مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية للخدمة، مثل عدم الانتظام بقواعد البيانات أو الأنظمة المستخدمة، أو وجود أعطال في الأجهزة والمعدات المستخدمة في عملية الحصول على المعلومات، وكذلك مشاكل تتعلق بالعنصر البشري في تقديم خدمة الإحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات، مثل قلة العنصر البشري المؤهل المدرب على العملية، أو ضعف التواصل أو التفاعل مع المستخدمين.

ومنه نستنتج أنه يجب تحليل هذه المشاكل بعناية أو العمل على تطوير إستراتيجيات لكل منهما

لتحسين جودة الخدمة المقدمة في مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه-.

الباب الثاني: الإطار الميداني

الجدول رقم (25): يوضح اقتراحات من أجل ارتقاء خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي

للمعلومات.

النسب	التكرارات	
30%	9	توفير الوسائل المادية
40%	12	توفير التكنولوجيا الحديثة
20%	6	الدعم المادي والبشري
10%	3	توفير برامج تكوين
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن تحليل الاقتراحات يظهر أن النسبة الأكبر من المكتسبين يرون أن توفير التكنولوجيا الحديثة بعد الإجراء الأكثر أهمية لارتقاء بخدمات الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ الغربي التبسي-تبسه- حيث تم اختيار هذا الخيار بنسبة 40% فهذا يشير إلى تجديد الأجهزة والبرامج والأنظمة المستخدمة في مكتبات الجامعة لتلبية احتياجات المستخدمين وتطويرات التكنولوجيا الحديثة وتوفير الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية والمجالات العلمية عبر الأنترنت، وتأتي توفير الوسائل المادية في المرتبة الثانية بنسبة 30% مما يشير إلى أن هذا الجانب يعد مهما أيضا لتحسين خدمات المكتبات، ويأتي الدعم المادي والبشري المرتبة الثالثة بنسبة 20% ويشير هذا الاقتراح إلى أن تحسين خدمات الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات يتطلب دعم من الجهات المعنية وتعزيز الكوادر البشرية المستخدمة في مجال الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات، من خلال التدريب والتطوير المستمر وتوظيف الخبرات العلمية والتقنية، وأخيرا يأتي توفير البرامج تكوين في المرتبة الأخيرة بنسبة 10% ويشير هذا إلى أن المكتبيين يرون أن الإجراءات أخرى أكثر أهمية في تحسين خدمات المكتبات ولذلك يجب تنظيم دورات تنظيمية وورش عمل للمكتبيين والموظفين العاملين في مجال الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات.

ومنه يمكن القول أن تحسين خدمات الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات يتطلب توفير تكنولوجيا الحديثة والوسائل المادية اللازمة بالإضافة إلى الدعم المادي والبشري والمناسب لضمان

الباب الثاني: الإطار الميداني

تطوير المكتبات وتحسين خدماتها، كما يمكن أن تكون برامج التدريب والتكوين مفيدة في تطوير مهارات العاملين في المكتبات وتحسين خدماتها

استنتاجات المحور الثالث

ان الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

من بين العوامل الأكثر تأثيرا في تقديم خدمتي الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات على مستوى مكتبات جامعة العربي التبسي تمثلت في حجم رصيد المكتبة 37.1% و طبيعة مجتمع المستفيدين بنسبة 35.5% و عامل النفقات المالية الأقل تأثير لأنها تلعب دورا أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى.

خدمتي الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات هي خدمة مهمة و ضرورية بنسبة 83.4% لمعظم المستخدمين في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي و يمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير و تحسن الخدمات المقدمة من المكتبة و تلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل .

حسب وجهة نظر المكتبيين تستعرض خدمة الاحاطة الجارية بشكل سنوي نسبة عالية 32.5% و بشكل شهري بنسبة 29.7% و فصلي سنة 24.3% حيث يرى 86.5% من المستخدمين أن التحديثات السنوية و الشهرية و الفصلية متناسبة مع احتياجاتهم المختلفة.

حسب وجهة نظر المكتبيين نستعرض خدمة البث الانتقائي للمعلومات بشكل شهري ب 40.5 الذي حصل أعلى نسبة و لكن يمكن أيضا النظر في كيفية تحسين خدمة البث الانتقائي لتلبية احتياجات المستفيدين الذين يفضلون الاستخدام اليومي و الأسبوعي نسبة 10.8% أو 8.1% و العمل على تحسين جودة الخدمة و تسهيل الوصول الى الموارد المكتبية بشكل أفضل.

-خدمتي الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات يساهمان في الوصول الى مصادر المعلومات بأقل جهد و بأقل وقت بنسبتي متساوية 36.8%

فقد تتميز بالفاعلية في توفير المعلومات ولكن تحتاج إلى مزيد من التحسين في توفير المعلومات بأقل تكلفة بنسبة 26.4%

الباب الثاني: الإطار الميداني

فئات المستفيدين الأكثر استفادة من خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات هم الخلية بنسبة 41.9% يدهم الباحثين بنسبة 32.3% وأخير الأساتذة بنسبة 25.8% وذلك للوصول السريع والمحدث للمصادر الأكاديمية والمعرفية التي يحتاجونها في أبحاثهم وأعمالهم

بالنسبة للإحاطة الجارية فهي تقدم على مستوى مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بالشكل التقليدي و التكنولوجي معا بالنسبة 60% يعني أن المكتبة تعمل على توفير الخدمة بأساليب متعددة و متنوعة لتلبية احتياجات المستفيدين.

بالنسبة للبت الانتقائي للمعلومات فهي تقدم على مستوى مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بالشكل التقليدي و التكنولوجي معا نسبة 50% يعني أن المكتبة تعمل على توفير الخدمة بأساليب متنوعة و متعددة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين و هذا يعد أمرا ايجابيا يساعد على تحسين مستوى الخدمة و الرضا لدى المستخدمين.

المكتبيين يرون أن هناك سياسة تسعى المكتبات من خلالها لتحسين خدمتي الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات بالنسبة 66.7% في مكاتب جامعة العربي التبسي بينما يرى نسبة 33.3% من المكتبيين أنه لا يوجد سياسة من هذا النوع ينبغي للمكتبة مراجعة نتائج العمل على تطوير سياسات و استراتيجيات جديدة لتلبية احتياجات المستخدمين و تحسين جودة الخدمات

يؤدي تقصير مستخدمي الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات الى ضعف تحقيق أهداف المكتبات الجامعية نسبة 90% بشكل كبير.

الحاجة الى تطوير خدمتي الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات موقع المكتبة على الويب المقدره نسبة 28.4% و تحسين خدمات الانترنت نسبة 27.2% و توفير التجهيزات اللازمة بنسبة 22.2% هي الأولويات الرئيسية لتطوير هاته خدمات

تواجه خدمتي الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات مشاكل تكنولوجية بنسبة عالية 33.8% و مشاكل فنية و بشرية بنسبتين متساوية 23.9% و مشاكل حالية بنسبة منخفضة 18.4% يجب العمل على تطوير استراتيجيات و حلول لكل منها لتحسين جودة الخدمة المقدمة في مكاتب جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تيسة.

تعددت و تباينت استراتيجيات و آراء مجتمع الدراسة حول الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات تمثلت في نسبة توفير التكنولوجيا الرقمية 40% و توفير الوسائل المادية 30% و الدعم

المادي و البشري ب20% و توفير برامج تكوين 10% لتطوير مهارات العاملين في المكتبات و تحسين خدماتهم.

النتائج العامة:

تقدم مكتبات جامعة العربي التبسي خدمات معلومات عن بعد حيث يستخدم نسبة كبيرة من المكتبيين خدمتي الإحاطة الجارية بنسبة 26.6% و البث الانتقائي بنسبة 13.3% لكن يجب العمل على تحسين البنية التحتية المقصرة بنسبة 6.7% لتطوير مهارات المكتبيين لتقديم خدمات متميزة و متجددة.

لا توجد أي تأثيرات سلبية محتملة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و التي تتضمن تنوع مصادر المعلومات ب39.4% و تنوع احتياجات المستخدمين ب31.8% و كثرة الانتاج الفكري ب28.8% المكتبات تواجه تحديات متعددة في ظل تكنولوجيا المعلومات تتطلب هذه التحديات تطوير خدمات معلومات حديثة المقدرة ب28% و تعزيز التكامل بين البيئة الرقمية بنسبة 24% و تكوين المستخدمين ب21.3% لتقديم برامج تعليمية للمستخدمين

خدمة الإحاطة الجارية تعني للمستخدمين من المكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة- احاطتهم بأوعية المعلومات الجديدة و المستحدثة بنسبة كبيرة 53.8%.

يبدو أن هناك اتفاق على أن خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هي عملية انتقاء المعلومات المهمة و المناسبة للمستخدمين بنسبة 45.7%

لم يتلقوا الكوادر البشرية تكوين تكنولوجيا حول تقديم خدمة الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات و هناك حاجة لزيادة التدريب و التوعية حول هذه الخدمات التقنية لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

من بين العوامل الأكثر تأثيرا في تقديم خدمتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات على مستوى مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي -تبسة تمثلت في حجم رصيد المكتبة ب37.1% و طبيعة مجتمع المستخدمين نسبة 35.5% و عامل النفقات المالية أقل تأثير لأنها تلعب دورا أقل أهمية مقارنة بالعوامل الأخرى.

الباب الثاني: الإطار الميداني

خدمتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات هي خدمة حجمه و ضرورية بنسبة 83.4% لمعظم المستخدمين في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي و يمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة من المكتبة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل افضل

حسب وجهة نظر المكتسب تستعرض خدمة البث الانتقائي للمعلومات بشكل شهري ب 40.5% الذي حصل على اعلى نسبة ولكن يمكن ايضا النظر في كيفية تحسين خدمة البث الانتقائي لتلبية احتياجات المستفيدين الذين يفضلون الاستخدام اليومي والاسبوعي بنسبة 10.8% و 8.1% والعمل على تحسين جودة الخدمة وتسهيل الوصول الى الحوار المكتبة بشكل افضل.

خدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات في ضمان الوصول الى مصادر المعلومات باقل جهد وباقل وقت بنسبتين متساوية 36.8% فقد تتميز بالفعالية في توفير المعلومات ولكن تحتاج الى حزب من التحسين في توفير المعلومات باقل تكلفة بنسبة 26.4%.

تعددت و تباينت اقتراحات و آراء مجتمع الدراسة حول خدمتي الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات تمثلت في نسبة توفير التكنولوجيا الرقمية 40% و توفير الوسائل المادية 30% و الدعم المادي و البشري ب 20% توفير برامج تكوين 10% لتطوير مهارات العاملين في المكتبات و تحسين خدماتهم.

النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال البيانات التي استقينها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات ومن مظلة الفرضيات الثلاثة التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضع مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

-فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ب:تطوير خدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات عن طريق الوسائل التكنولوجية المدنية بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-فلقد تحققت بنسبة 70%، (إجابة وتحليل السؤال رقم 25) كما يؤكد معظم أفراد مجتمع الدراسة على ضرورة تطوير ورفع مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات على مستوى مكتبات جامعة العربي التبسي -تبسة-كما تؤكد ذلك إجابة وتحليل السؤال رقم 23 بنسبة 55.6%

الباب الثاني: الإطار الميداني

فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها يتمثل في مساهمة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعة العربي التبسي-تبسة-في تسهيل الخدمات للمستخدمين ولقد تحققت بنسبة كبيرة 73.6% وهذا ما يؤكد كذلك إجابة وتحليل السؤال (رقم 18 بنسبة 74.2%)

فيما يخص الفرضية الثالثة والأخيرة التي تتمثل في ضعف خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بمكتبات جامعة العربي التبسي -تبسة-يعود إلى تقصير موظفيها في توظيف واستغلال القدرات التكنولوجية في تقديمها فهي محققة جدا وبنسبة عالية وهذا ما أكدته الاغلبية المكتبية بنسبة 90%(إجابة وتحليل السؤال رقم 22)وهذا ما يثير إلى أهمية توفير خدمة فعالة ومناسبة للإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات للمستخدمين والتأكد من توفير الموارد اللازمة لتحقيق ذلك



خاتمة

وفي ختام هذه المذكرة يمكن الاستنتاج بان خدمتين الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تحمل مكانة هامة في مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.

تتيح هذه الخدمتين وصول السريع والمباشر الى المعلومات الجديدة والمحدثة في مجالاتهم البحثية وتساعد ايضا في تعديل التواصل والتعاون بين المكتبة و المستخدمين حيث يمكن للمستفيدين طلب المعلومات المحدثة والطلب للإحاطة الخاصة بهم.

تعد جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مثالا يحتذى به في توفير هاته الخدمتين حيث تعمل على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة تطبيق احداث الاساليب في جمع وتنظيم المعلومات بالإضافة الى ذلك يتم توفير فريق مؤهل من المكتبيين والخبراء لتلبية حاجيات المستفيدين وتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة بشكل عام

تعد خدمة الإحاطة الجارية و البت الانتقائي للمعلومات أدوات قوية لتمكين المستخدمين من الاستفادة الكاملة من مصادر المعرفة والعلمية المتاحة وتساهم في تعزيز التعلم الذاتي والتطوير المهارات البحثية والتحديدية لديهم بفضل هاته المهنتين يمكن لاعضاء الجامعة الوصول الى المعلومات الموثوقة والمحدثة وبالتالي يتم تعزيز جودة الابحاث والاعمال الأكاديمية لذلك ينصح بمواصلة تطوير وتحسين خدمة الإحاطة الجارية الجامعات العربي التبسي يجب مواكبة التطورات التكنولوجية وتحديث الأدوات والبرامج المستخدمة بالإضافة الى تعزيز التدريب والتوعية المكتبيين والمستخدمين حول استخدام هذه الخدمات بشكل فعال.

في النهاية يمكن القول بان خدمة الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات تلعب دورا حاسما في تعزيز الابحاث والدراسات الأكاديمية وتطوير المجتمع المعرفة في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تمكن المستفيدين من الوصول الى المعلومات الحديثة والموثوقة وتعزز التواصل والتعاون بين الباحثين والمكتبات من خلال العمل المستمر على تحسين هذه الخدمتين

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة استبانة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات توفق هذه الاستمارة لتغطية الجانب الميداني للبحث المعنون

مكانة خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات بمكتبات بجامعة الشهيد
الشيخ العربي التبسي - تبسة -

تحت إشراف:

*أ- دمنير الحمزة

إعداد الطالبين:

* حركات عبادة
* جويبي ترجس

نرجو مساهمتكم في ملئ هذه الاستمارة التي صممت لغرض تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بـ: مكانتي خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، ونحيطكم علما ان المعلومات المجمعة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

- الرجاء وضع إشارة (x) أمام الجواب الذي تراه مناسبا وعدم ترك أي عبارة دون إجابة

السنة الجامعية 2022/2023

الملاحق

المعلومات الشخصية

* الشهادة :

دكتورا - ماجستير 01 - ليسانس - دراسات تطبيقية

أخرى.....

*الرتبة: - محافظ رئيسي - محافظ المكتبات الجامعية - ملحق مستوى ثاني

- ملحق مستوى أول - مساعد بالمكتبات الجامعية

*الخبرة المهنية:

- أقل من 05 سنوات - بين 06 و 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات

المحور الاول : مدى تأثير التحديات الحديثة في تطوير المكتبات الجامعية

01- ماهي أبرز الخدمات المقدمة بمكتبتكم:

الاجابة على استفسارات الباحثين - التشفيف - الاستخلاص - الاحاطة الجارية

أخرى حدها.....

.....

02- هل تقدم المكتبة خدمات معلومات عن بعد ؟

نعم لا

* إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

-عدم وجود شبكة الأنترنت

-عدم وجود البنية التحتية

-عدم وجود مكتبيين أكفاء

-عدم وجود استراتيجية واضحة

أخرى حدها.....

.....

الملاحق

إذا كانت الإجابة نعم ماهي هذه الخدمات ؟

- الإحاطة الجارية - الإجابة على الاستفسارات - الاعارة - البث الانتقائي

أخرى حددها.....
.....

03- ماهي التأثيرات الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ؟

- تنوع احتياجات المستخدمين
 - تنوع مصادر المعلومات
 - كثرة الانتاج الفكري

أخرى حددها.....
.....

04- حسب وجهة نظرك أي من التحديات التي تواجهها المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات ؟

- تحدي الانفجار المعلوماتي
 - تحدي تكوين المستخدمين
 - تحدي خدمات المعلومات الحديثة
 - تحدي تكوين المكتبيين

أخرى حددها.....
.....

05-تعقد احتياجات الباحثين مع تحقيق واتساع المعرفة ادى الى ظهور خدمات المعلومات جديدة ومستحدثة؟

- نعم - لا

*حسب رايك ماهي اهم هذه الخدمات؟

- خدمة البث الانتقائي - خدمة الاحاطة الجارية
 - الاجابة عن الاستفسارات - الخدمة المرجعية

أخرى حددها.....
.....

الملاحق

المحور الثاني: تأثير خدمات المعلومات المباشرة في المكتبات

06-ماذا تعني لكم خدمة الاحاطة الجارية؟

- الالمام بالتطورات الحديثة - احاطة المستفيد بأوعية معلومات جديدة
- عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة في الانترنت

أخرى حددها.....

.....

07-ماذا تعني لكم خدمة البث الانتقائي للمعلومات؟

- خدمة مستمرة لبث الوثائق - عمليات انتقاء المعلومات
- منتقاة تخدم شريحة معينة من المستفيدين

أخرى حددها.....

.....

08-هل الكوادر البشرية تلقوا تكوينا تكنولوجيا حول تقديم خدمة الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة نعم ، هل تم ذلك عن طريق

- محاضرات
- شبكة الانترنت
- عن طريق زميل
- عن طريق دورات تدريبية

أخرى حددها.....

.....

إذا كانت الإجابة لا فما هو سبب غياب هذا التكوين؟

- عدم توفر ميزانية خاصة بالتكوين
- معرفة المكتبيين لخدمة البث الانتقائي والاحاطة الجارية
- الاعتماد على التكوين الذاتي

09- ماهي مقومات خدمات المعلومات الناجحة؟

- الكادر البشري المؤهل
 مصادر المعلومات المتنوعة الحديثة
 خدمات التكنولوجيا
 المواد المالية والمادية

أخرى حددها.....
.....

المحور الثالث: مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير خدمتي الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي

10- ماهي العوامل المؤثرة في تقديم خدمة الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات على مستوى مكتبكم؟

- طبيعة مجتمع المستفيدين
 حجم رصيد المكتبة
 كثرة النافقات المالية
 تعدد مواقع الانترنت

أخرى حددها.....
.....

11- هل ترون ان خدمتي الاحاطة الجارية والبيث الانتقائي للمعلومات مهمة في مكتبكم؟

- ضرورية
 نسبية
 غير ضرورية

12- حسب وجهة نظرك هل تستعرض خدمة الاحاطة الجارية المواد المكتبية بشكل

- يومي
 اسبوعي
 شهري
 فصلي
 سنوي

13- حسب وجهة نظرك هل تستعرض خدمة البيث الانتقائي للمعلومات المكتبية بشكل

- يومي
 اسبوعي
 شهري
 فصلي
 سنوي

الملاحق

14- هل خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات يساهمان في الوصول الى مصادر المعلومات؟

- باقل تكلفة - باقل جهد - باقل وقت

15- ماهي فئات المستخدمين الاكثر استفادة من خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات؟

- اساتذة - باحثين - طلبة

16- هل خمة الاحاطة الجارية تقدم على مستوى مكتبكم بالشكل

- التقليدي - التكنولوجي - معا

17- هل خمة البعث الانتقائي للمعلومات تقدم على مستوى مكتبكم بالشكل

- التقليدي - التكنولوجي - معا

18- هل هناك سياسة تسعى من خلالها المكتبة لتحسين خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات؟

- نعم - لا

19- هل تقصير مستخدمي خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات يؤدي الى ضعف تحقيق اهداف المكتبة الجامعية؟

ولماذا؟

.....
.....

20- ماهي وسائل تطوير خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات؟

- موقع المكتبة على الويب
- صفحات المكتبة على شبكات التواصل الاجتماعي
- توفر التجهيزات اللازمة
- خدمات الانترنت (البريد الالكتروني)

أخرى حددها.....

.....

21- ماهي المشاكل التي تواجه خدمتي الاحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات؟

- مشاكل فنية - مشاكل تكنولوجية
- مشاكل مالية - مشاكل بشرية

الملاحق

.....أخرى حددها.

.....

22- ماهي اقتراحاتكم من اجل الارتقاء بخدمات الاحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اهم

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا - الكتب :

- 1- أعراب ، عبد الحميد . مفهوم مجتمع المعلومات من خلال التجارب العالمية الرائدة .المؤتمر العربي الخامس عشر " المكتبات و مرافق المعلومات و دورها في إرساء مجتمع المعرفة.تونس2-5مارس2005. تونس : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.2005.
- 2-البنداري، إبراهيم دسوقي، البث الانتقائي للمعلومات المكونات والخدمات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2004.
- 3- المدادحة، أحمد نافع. الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع،2009.
- 4- المدادحة، أحمد، نافع، أنواع المكتبات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2011.
- 5- المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود.المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات.عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2012.
- 6- الدباس ، ريا أحمد عبد الرحيم. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار دجلة ، 2008 .
- 7- الدباس ريا خدمات المعلومات في المكتبات التعليمية والإلكترونية، عمان:دار البداية ناشرون وموزعون 2012.
- 8- الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون،2010.
- 9- بوحوش، عمار ،محمد محمود .مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
- 10 حسن،قاسم ،مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات .ط 2. القاهرة:دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،2007.
- 11- خضير، مؤيد يحيى، المكتبات الحديثة(الاللكترونية، الرقمية، الافتراضية)، عمان، دار دجلى، 2014.
- 12- خضير،فريد يحيى،خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis عمان:دار دجلة،2008.
- 13- خيضر، مؤيد يحيى. المكتبات الحديثة الإلكترونية. الرقمية. الافتراضية. عمان: دار دجلة. 2014.
- 14- ربيحي، مصطفى عليان، النحداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر،1999
- 15- ربيحي، مصطفى عليان، خدمات المعلومات، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع، 2010.
- 16- سعيد، أحمد حسن، المكتبات أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1991.
- 17- سلامة، عبد الحافظ محمد، خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. ط2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997

قائمة المصادر والمراجع

- 18- عباس طارق محمود، زكي، محمد عبد الحميد، المكتبات العامة. تنظيمها. خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. شركة إيسيس : كوم للنشر و التوزيع و خدمات المعلومات، 2002.
- 19- عبد الجابر، سعود، وآخرون. مدخل الى علم المكتبات. عمان: دار المأمون، 2011م.
- 20- عبد المعطى، يوسف، خدمات المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات ، الكويت: دار الكتاب الحديث، 2005.
- 21- عبد المنعم موسى، غادة، محمد سالم، ناهد. مرافق المعلومات ماهيتها، ادارتها، خدماتها، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000،
- 22- عبود، رحيم، الصوصاع، أحلام فرج، مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان: دار زهرات للنشر والتوزيع، 2007.
- 23- عليان ربي مصطفى. خدمات المعلومات ، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010.
- 24- عوض النوايسة، غالب. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2006..
- 25- محمد، محمد أمان، خدمات المعلومات مع إشارة خاصة الى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ.

ثانيا - مذكرات :

- 1- باشيوة ، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة الجزائر. بن يوسف بن خدة، 2008. ص. 161. 159.
- 2- بن مهدي- أم البواقي-. رسالة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . جامعة 8 ماي 1945. قلمة. 2020.. متاح على: <https://dSPACE.univ.gulma.dz> (تاريخ الإطلاع: 2023/02/21)
- 3- سهام، عميمور، المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية للجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منصور، قسنطينة، 2011.
- 4- عميمور، سهام. المكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة متممة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات: المعلومات الالكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. جامعة منتوري- قسنطينة. 2011

قائمة المصادر والمراجع

ثالثا- المجالات :

- 1- كوداش، نبيلة . خدمات المعلومات. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع9 ، 2018 .
- 2- بودبان، عز الدين بودريان. واقع تكوين المستفيدين بالمكتبات الجزائرية في ظل المجتمع الرقمي: مكتبات قسنطينة كنموذج. مجلة المكتبات والمعلومات، ع2 . 2010 .

رابعا- ملتقيات :

- 1- بوطورة أكرم. المكتبات و مراكز المعلومات و دورها في تنمية ثقافة المجتمع في ظل البيئة الرقمية: الرهانات و التحديات، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر.-12/13 جانفي 2010.
- 2- شعبان عبد العزيز خليفه المحاورات في المناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات القاهرة دار المصرية اللبنانية 1997 .
- 3- قرني، فوزية. تحديات الجامعة والبحث العلمي. التكوين في العصر الرقمي [على الخط]. في جامعة : 8ماي1945 قالمة. الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتصار والرهانات، 29و30أفريل2018، قالمة، 2018.

خامسا- المواقع الالكترونية :

- 1- إبراهيم ،السعيد مبروك .إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة.2012 ، [على الخط] [تاريخ الاطلاع:20/02/2023] متاح على الموقع: <http://www.ara6group.net.eg>
- 2- حسن الحداد ، فيصل عبد الله، خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة.2003[على الخط] [تاريخ الاطلاع:23/02/2023] متاح على الموقع: <https://www.noor.book.com> . ص . ص. 76.75.
- يادي، نسيبة، حمزة، ندى. جاهزية المكتبات الجامعية لتوظيف تقنية الاستجابة السريعة: QR code: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة العربي

المخلص

تناولت هذه الدراسة التعرف على ماهية خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات مع ادراج مكاتهما بين الخدمات المباشرة وغير المباشرة بمكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة من خلال رصد مختلف الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية التي توفرها هاته الأخيرة. التي توفرها هذه الأخيرة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لتماشيه وطبيعة الموضوع، كما استخدمنا استمارة استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي وخلصت الدراسة على مجموعة من النتائج أبرزها:

خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات

هي خدمة مهمة وضرورية لمعظم المستفيدين. المقدمة من المكتبة وتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل، وتقدم مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - خدمات معلومات عن بعد، حيث يستخدم من المكتبيين خدمتي الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات، لكن يجب العمل على تحسين البنية التحتية لتطوير مهارات المكتبيين لتقديم خدمات متميزة ومتجددة.

الكلمات المفتاحية: الإحاطة الجارية، البعث الانتقائي للمعلومات، المكتبات الجامعية، جامعة

الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، الجزائر.

Summary

This study aimed to examine the nature of the current awareness and selective dissemination of information services and their placement among direct and indirect services in the libraries of the colleges of the University of Al-Shaheed Al-Arabi El-Tabessi in Tebessa. The study analyzed the various physical, human, and technological resources provided by these libraries.

The descriptive approach was adopted in this study to align with the subject matter and its nature. A questionnaire was used as the main data collection tool.

The study yielded several results, including the following key findings:

The current awareness and selective dissemination of information services are important and necessary for most beneficiaries. They are provided by the library to better meet the users' needs. The libraries of the University of Al-Shaheed Al-Arabi El-Tabessi - Tebessa offer remote information services. Librarians utilize the current awareness and selective dissemination of information services, but efforts should be made to enhance the infrastructure and develop the librarians' skills to provide exceptional and up-to-date services.

Keywords: current awareness, selective dissemination of information, university libraries, University of Al-Shaheed Al-Arabi El-Tabessi, Tebessa, Algeria.